صوت الشعب
يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع
الطبعة الاولى
الاحد الحادي عشر من ربيع الاول ١٤١١هـ الموافق ٣٠ أيلول ١٩٩٠م العدد ٢٦٨٩ عمان - المملكة الاردنية الهاشمية
SAWT AL-SHAAB NEWSPAPER, SUNDAY 30 SEPTEMBER 1990 NO: 2689 AMMAN H.K. OF JORDAN
١٠٠ فلس

كاسترو: العالم الثالث سينفجر اذا اندلعت الحرب

هافانا - رويتر - حذر الرئيس الكوبي فيدل كاسترو من ان العالم الثالث سينفجر من جراء الصدمة الاقتصادية لارتفاع اسعار النفط اذا اندلعت الحرب في منطقة الخليج.

كما جدد كاسترو في ساعة متاخرة من مساء الجمعة دعوة سابقة الى التفاوض للتوصل الى حل سلمي لازمة الخليج.

وقال في كلمة بمناسبة الذكرى الثلاثين لتاسيس لجان الدفاع عن الثورة في كوبا «اذا اندلعت الحرب فان العالم الثالث سينفجر».

وذكر ان الحرب ستؤدي الى ارتفاع اسعار النفط الى ٦٠ دولارا للبرميل او اكثر وهو سعر لا تطيقه دول العالم الثالث المستوردة للنفط وقال ان اقتصاديات الدول النامية ستتضرر ايضا.

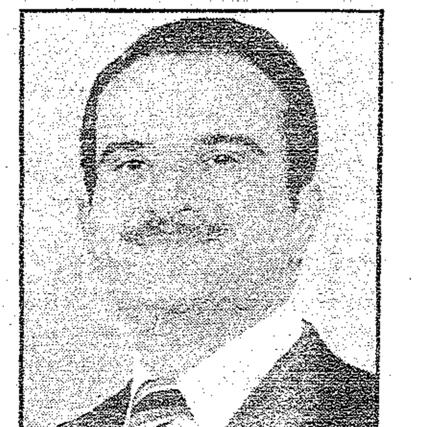
واضاف كاسترو قائلا «سيكون الامر كارثة على الاقتصاد العالمي». وقال ان التفاوض على حل لا بد ان يتضمن انسحاب القوات العراقية من

البقيه ص ٧

سمو ولي العهد يلتقي بيكر وشيفاردنادزه ويشرح موقف الأردن من الأزمة

الحسن: الأردنيون غاضبون بشدة

٦٠٠ ألف وافد تقاسمهم مخزوننا الغذائي .. وعدنا العالم بالمساعدة ولم نتسلم شيئاً .. هل الدافع سياسي أم اقتصادي؟



نيويورك - بترا - وكالات - اجتمع سمو الامير الحسن ولي العهد في نيويورك الليلة قبل الماضية بالسيدين جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي وادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي وشرح سموه خلال الاجتماع موقف الاردن من الازمة في الخليج وضرورة ايجاد تسوية سلمية عاجلة لها.

كما عرض سموه الظروف الاقتصادية التي يعاني منها الاردن جراء الازمة واكد السيد بيكر قبل بدء الاجتماع ادراك الجميع للموقف الصعب الذي يعيشه الاردن اقتصاديا مشيرا الى اهتمام دول كثيرة بمحاولة مساعدة الاردن في تجاوز مصاعبه.

واوضح ان الاردن يحتل موقعا استراتيجيا حيويا في المنطقة في حين اشار وزير الخارجية السوفياتي الى ان الاجتماع عقد مع سمو الامير الحسن ولي العهد لان الموقف اصبح متوترا جدا.

واكد سمو الامير الحسن ولي العهد موقف الاردن الداعي الى ضرورة ايجاد حل عربي لازمة الخليج واجراء حوار مع العراق.

وحذر سمو الامير الحسن في كلمة القاها امام النادي الدولي في واشنطن الليلة قبل الماضية من حتمية نشوب حرب في منطقة الخليج اذا لم يتم اخماد نار الازمة الراهنة في اسرع وقت ممكن.

واكد سموه على ان التدخل العربي السياسي سيساهم في حل الازمة سلميا «مشيرا الى ان الاردن قد عرض في بداية الازمة استعداده لارسال قوات اردنية الى الخليج ضمن قوات عربية وذلك قبل وصول القوات الاميركية والغربية الى المنطقة».

كما اشار سموه الى الجهود التي يبذلها جلالة الملك الحسين لحل الازمة سلميا بما يتمشى وميثاق الامم المتحدة ومبادىء الجامعة العربية.

واكد التزام الاردن بالعقوبات الدولية الاقتصادية ضد العراق رغم تاثيرها على الاقتصاد الاردني وقال ان هذه العقوبات يجب ان لا تشمل اي حظر على اجراء حوار لحل الازمة.

وقال سمو الامير الحسن في مؤتمر صحفي ان الاردنيين يشعرون بغضب شديد بسبب تدهور وضعهم الاقتصادي وان الدول التي وعدت بمساعدة الاردن على مواجهة الاضرار الناجمة عن ازمة الخليج لم تقدم شيئا حتى الان.

وتساءل في المؤتمر الصحفي الذي شارك فيه نحو ١٥٠ صحفيا وخبيرا في شؤون الشرق الاوسط «هل توقف المعونات دافعه سياسي ام اقتصادي» مشيرا الى المعونات المالية التي وعدت دول كثيرة بتقديمها لمساعدة دول المواجهة التي تتعرض اكثر من غيرها للضرر بسبب الحظر التجاري الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق.

واضاف قوله «اذا كان الدافع سياسيا فلماذا نعاقبه».

وقال انه نتيجة للعقوبات فان الاردن خسر ٤٠ مليون دولار فضلا عن انه يجري ترشيد استهلاك المواد الغذائية الاساسية.

وقال سموه «مع كل ما يتصور انه

البقيه ص ٧

الاردن يقتسم خبزه مع مئات الآلاف من الوافدين — تصوير حواجرة

المنطقة ستتحول إلى بركان عنيف يشعل حقول النفط

محتشمي يدعو المسلمين إلى مهاجمة السفن الأجنبية وقصور الشيوخ و"الأمراء"

طهران - أ. ف. ب - دعا زعيم المتشددين في النظام الاسلامي في ايران علي اكبر محتشمي «قوى المجموعة الاسلامية الى شن هجمات مباشرة على السفن الاجنبية وعلى قصور الامراء والمشايخ» في دول الخليج.

واضاف نائب طهران في تعليق نشر في مجلة «بيان» التي اسسها في المنطقة ستتحول الى بركان عنيف يشعل حقول النفط مع اول رصاصة تطلق على الجنود الاميركيين.

وقال يجب الافادة الان من الذهول والحقد اللذين تشعر بهما المجموعة الاسلامية ازاء وجود اميركا والغرب في الخليج لوضع خطة جدية لمواجهة عنيفة».

واضاف ان الهجوم على المصالح الاميركية والاسرائيلية وعلى القوات الصليبية في العالم يشكل اولوية لمجموعات حزب الله ولابناء الامام الخميني الاولياء».

واعتبر اخيرا ان «هدف الولايات المتحدة وقوات حلف شمال الاطلسي في المنطقة هو مواجهة الاسلام الحقيقي ومنع انتشار الثورة الاسلامية والاستيلاء على ثروة المسلمين النفطية».

الدورة العادية لمجلس الامة تبدأ في ١٧ تشرين الثاني

عمان - بترا - صدرت الارادة الملكية السامية بارجاء اجتماع مجلس الامة في دورته العادية حتى السابع عشر من شهر تشرين الثاني القادم وذلك استنادا للفقرة الاولى من المادة ٧٨ من الدستور.

ألف يمني يعودون يومياً مشياً على الأقدام

طرد مكثف لليمنيين من الأراضي السعودية

صنعاء - أ. ف. ب - اكدت مجلة المستقبل الاسبوعية الصادرة في صنعاء الجمعة ان السلطات السعودية تعمد الى طرد رعايا يمنيين مقيمين في السعودية في شكل مكثف بحيث طال هذا التدبير لخمسة الاف شخص منذ الاثنين الماضي.

ونقلت المجلة المستقلة عن شهود ان هؤلاء المطرودين وبينهم نساء واطفال ينقلون يوميا بالمئات بواسطة شاحنات سعودية نحو مركز حارد الحدودي شمال غرب اليمن حيث يتركون على بعد مئات الامتار من اليمن.

يذكر ان السعودية قررت الاسبوع الفائت الغاء الامتيازات التي كان يتمتع بها قرابة مليون يمني يعيشون على اراضيها. ومن هذه الامتيازات اعفاءهم من الحصول مسبقا من الحصول مسبقا على تاشيرة دخول ومن وجوب وجود كفيل سعودي لممارسة اي نشاط تجاري. وكانت المملكة بررت قرارها بموقف صنعاء في ازمة الخليج.

وكانت الرياض قررت طرد عدد من الدبلوماسيين اليمنيين متهمة اياهم بالقيام باعمال تمس امن المملكة. اما صنعاء فقد «احتجت بشدة» على هذه القرارات.

وذكرت صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية في عددها الصادر يوم الخميس ان الرياض قررت ايضا في اطار التدابير التي اتخذتها حيال صنعاء عدم ارسال مدرسين سعوديين الى اليمن.

المجلس المركزي للمنظمة يبحث عقد المجلس الوطني الفلسطيني

عمان - سعد السيلاوي

● ذكر مصدر فلسطيني مطلع ان المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية سيجتمع في تونس في العاشر من الشهر القادم.

وقال المصدر في حديث خاص للشعب ان اجتماعات المجلس التي سيحضرها السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين والشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس والسيد جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والسيد نايف حواتمه الامين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين والامناء العامون وعدد كبير من القيادة الفلسطينية ستبحث اخر التطورات الجارية على الساحة وخاصة في اعقاب ازمة الخليج التي تصر القيادة الفلسطينية على ربطها بحل القضية الفلسطينية.

وقال المصدر ان المجلس سيبحث في استراتيجية العمل الفلسطيني المستقبلية كما سيدعو الى عقد مجلس وطني فلسطيني يجري خلاله بحث وتقييم مسيرة العمل الفلسطيني خلال الثلاثة اعوام الماضية.

ولم يستبعد المصدر ان يتم العودة عن المرونة الفلسطينية المقدمة في حال استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ونوه المصدر الى ان المجلس المركزي بحث ايضا قيام عدد من الدول الخليجية بتسفير وابعاد فلسطينيين يعملون لديها وما ينتج عن ذلك من اضرار صارخ بمصالح الشعب الفلسطيني.

فتح والشعبية تضعان استراتيجية تحرك في الاراضي المحتلة

حبش يكشف عن محاولات لتصفية منظمة التحرير

تونس - ا ف ب - تحدث الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش عن محاولات تجري حاليا لايجاد ممثلين فلسطينيين اخرين غير منظمة التحرير الفلسطينية ولتصفية الثورة الفلسطينية.

واشار حبش في مقابلة نشرتها يوم الجمعة صحيفة الصباح التونسية الى ان الهجمة الامبريالية لا تستهدف العراق فقط بل الثورة الفلسطينية ايضا مضيفا ان منظمة التحرير تمتلك معلومات حول محاولات لتصفية هذه الثورة وايجاد بديل او اكثر من منظمة التحرير.

ولم يقدم حبش الذي توقف في تونس قادما من العراق تفاصيل اكثر.

واكد ان الجبهة الشعبية قررت في مواجهة هذا الوضع تعزيز تحالفها مع حركة فتح بقيادة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووضع استراتيجية تحرك في اتجاه الشعب الفلسطيني خصوصا في الاراضي المحتلة.

وكانت فتح والجبهة الشعبية عقدتا سلسلة اجتماعات في بداية الاسبوع الحالي في تونس برئاسة عرفات وحبش وبحضور كوادر من الفصيلين. واعرب حبش عن الارتياح لنتائج هذه المناقشات.

وحول دعم منظمة التحرير للعراق قال حبش ان موقف منظمة التحرير من ازمة الخليج موقف فلسطيني وطني ويجب ان لا يكون غير ذلك خصوصا انها حاولت الاعتماد على الادارة الاميركية وعملائها من دون تحصيل شيء في المقابل.

جرح جندي اميركي في السعودية بالرصاص

واشنطن - ا.ف ب - اعلنت وزارة الحرب الاميركية «البنتاغون» مساء الجمعة ان فنيا في سلاح الجو الاميركي جرح الخميس بطلق ناري في كتفه داخل منشاة في السعودية.

واشارت الوزارة الى انها لم تستطع بعد تحديد اسباب الحادث وينتمي الفني الذي لم تكشف هويته الى السرب ٨٣٣ للنقل ومقره لومون نيومكسيكو وقد نقل الى مستشفى ميداني اميركي.

«واشنطن بوست» نقلا عن المخابرات الاميركية

العراق سيمتلك اسلحة بيولوجية خلال اشهر

واشنطن - رويتر - قالت صحيفة «واشنطن بوست» يوم السبت ان المخابرات الاميركية ذكرت ان العراق سيكون لديه عدد كاف من الاسلحة البيولوجية لاستخدامها في القتال في غضون بضعة اشهر.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في المخابرات والكونغرس الاميركيين قولهم ان التقارير اشارت الى ان الترسانة العراقية تضم اسلحة بامكانها نشر الجمرة وهي فيروس محمول جوا يسبب نزيفا وقد يكون قاتلا.

وقالت الصحيفة ان ليس اسبين رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الاميركية كشف عن تقرير المخابرات. ونقل عن اسبين قوله ان هذا التقرير سيكون «عنصرا اخر» في تفكير حكومة الرئيس الاميركي جورج بوش بشان القيام باي تحرك عسكري ضد القوات العراقية.

واشارت المناقشات التي جرت في الاونة الاخيرة بين بوش وزعامة الكونغرس الى وجود دلائل متزايدة على ان الحكومة تميل الى تاييد خيار شن حرب مبكرة.

ولم يتسن الوصول الى اسبين للادلاء بمزيد من التعليق على التقرير

البقيه ص ٧

ان لم يكن النفط / سلعة عربية

فسيكون سلعة دولية ولن يكون قطريا

لقد فشلنا ان نجعل من النفط سلعة عربية، بل رضخنا واحيانا رضينا عن طيب خاطر بمقولة وهمية (ان النفط للاهله) بمعنى ان يكون تحت تصرف الدول النفطية وحدها صاحبة السيادة على حقول نفطها وعلى سياسات انتاجه وتسعيره والتصرف بعائداته!!. قبلنا بذلك توافقا مع فلسفات إقليمية راجت مع رواج النفط في الخمسينات وحتى يومنا هذا. لقد اضاف النفط بعدا اقليميا جديدا زاد من تعميق الاقليميات التي سادت ضمن الحدود التي خلفها لنا المستعمر المحتل، وبدانا نحن العرب نعطيها شرعية وديمومة وننشد لها الاناشيد الوطنية ونخترع التاريخ الخاص بكل اقليم.

لقد عادت علينا السياسات الاقليمية بالخسائر الجسيمة لمجمل قضايانا القومية وفي مقدمتها قضية الوحدة. وقضية تحرير فلسطين، وقد ادت تلك السياسات في كثير من الاحيان وعند المنعطفات الخطيرة الى تعارض (الشرعية! والاقليمية!) مع الحقائق والمصالح القومية. فعصفت السياسات الاقليمية بالمصالح القومية، واذا بالمصالح الاقليمية الضيقة لا تلقى دعما ولا سندا قوميا فتهاوت هي الاخرى والتجأت تستغيث بالاجنبي تطلب انصافه او حمايته؟؟

لن نسترسل في هذه المناسبة بمناقشة وتفنيد النظرية والنظرة الاقليمية والتنظيمات والنظم المستندة اليها فهي مخالفة لقوانين العصر و لحقيقة الامة العربية، ولكننا نكتفي بالاشارة لذلك كمقدمة وانطلاقا لتفسير ما يجري حاليا في الوطن العربي والتعرف على خلفياته.

واذا كنا نبتعد عن الواقع للامال ونحن نشير الى النفط كسلعة عربية وليست اقليمية. فان الخشية ان تصبح سلعة دولية قد تجسدت بأبشع صورها واخطرها متمثلا ذلك بالحشود العسكرية الامريكية ومن تبعها على ارض الخليج ومياهه حول العراق بالاضافة للحصار حتى لا يصبح بيد العراق ٢٠٪ من احتياطيات نفط العالم؟؟ كما اشار الرئيس الامريكي بوش شارحا اسباب تحرك قواته.

ان الولايات المتحدة لا تسمح بان يكون ٢٠٪ من نفط العالم؟؟ في يد العراق؟؟ بينما قواتها الان على ارض وفي مياه تحتوي على حوالي ٤٠ بالمائة من نفط العالم. وحتى لا يصبح النفط قوة عربية لا بد من تجزئته وتوزيعه على دول صغيرة قليلة التعداد لا تستهلك الا الجزء اليسير منه ومن عائداته وتشحن الجزء الاكبر منه الى الدول الصناعية العربية (نفطا واموال نفط).

ان وجود النفط في دول عربية قليلة السكان والموارد غير النفطية بما في ذلك مياه الشرب دع عنك الاراضي الزراعية، فلم يسمح بوجود اقتصاد قوي لهذه الدول ولكنه اوجد فوارق مذهلة بين الدول العربية من حيث الدخل جعلت دخل الفرد في اغنى الدول العربية النفطية يعادل او ما يزيد عن ٤٠ مرة من دخل الفرد في الدول العربية الافقر. ويستهلك الفرد فيها من الطاقة ما يعادل مائة مرة عن معدل استهلاك الفرد في تلك الدول العربية الفقيرة.

ومع وجود الثروة النقدية الكبيرة في الدول النفطية فان معظم الدول العربية غارقة في الديون التي تناهز الـ ٢٠٠ مليار دولار بينما الوفورات النقدية لدول النفط العربية الغنية المستثمرة في الدول الصناعية تبلغ اربعمائة مليار دولار في اقل التقديرات وقد تتجاوز الستمائة مليار دولار، هذا بالاضافة الى ما تم انفاقه من عشرات المليارات على اسلحة لا تستعمل ولم يعرف احد لمن يتم شراؤها ويكفي انفاق المملكة السعودية وحدها على القوات المسلحة والامن في الثمانينات بمائتي مليار دولار حسب تقديرات صحيفة الفايننشال تايمز.

لقد شكلت ثروة النفط جزرا صغيرة غنية بمظاهر الرفاه والبذخ في وسط محيط مليء بالبؤس والفقر، كما ازدادت تبعية الدول النفطية العربية للدول الصناعية كسوق لنفطها واستيراداتها ولودائعها، مع علاقات اقتصادية هامشية مع الدول العربية الاخرى... ولم يكن بالامكان ولم تكن الارادة السياسية متوفرة لجعل النفط العربي وعائداته قاعدة لاقتصاد عربي متكامل بل ازداد في ظل النفط تشتت الموارد الاقتصادية فالنفط في معظمه يتواجد في دول فقيرة بالموارد الاخرى، والدول الغنية نسبيا بالاراضي الزراعية والامكانيات التصنيعية والايدي العاملة، فقيرة برؤوس الاموال. وحتى الان فشلت الامال بأن يكون النفط هو الجسر الذي تلتقي عليه عوامل البناء الاقتصادي بل اصبح النفط احدى الحواجز الرئيسية بين الدول العربية في كثير من نواحيه.

ان هنالك منظمات عربية تعنى بالزراعة والصناعة والتعليم والاعلام. ولكن النظرة الضيقة رفضت ان تكون هنالك منظمة عربية للنفط والطاقة ترسم سياسات النفط تسعيرا وانتاجا وثروة. واصرت الدول النفطية العربية على ان هذا النفط سلعة للدول النفطية نفسها ثم قام مجلس التعاون الخليجي لتنحصر هذه السياسات ضمن نطاق اضيق. ولقد رفضت بعض الدول العربية تعريب النفط ولم تكن قادرة على استيعابه كدول صغيرة مجزاة فغدا النفط سلعة دولية يستقطب الاطماع والاحتلال.

نتيجة لذلك فنحن نعيش الان اكبر معركة تحدي بيننا بقيادة العراق وبين الدول الصناعية بقيادة الولايات المتحدة. للسيطرة على النفط العربي ليكون ثروتنا العربية او يكون تحت احتلال الدول الغازية.

هذه حقيقة المعركة ولن يصدق احد الادعاءات الامريكية بالشرعية الدولية وحماية الانظمة القائمة فهذه الامور لا تعني الولايات المتحدة باكثر من اصدار بيان احتجاج في احسن الاحوال. اما الحقيقة فلن تسلم الدول الاستعمارية بان ارض العرب للعرب ونفط العرب للعرب حتى ينتزع العرب ذلك بارادتهم وكفاحهم. فانتزاعها سيغير الموازين الدولية لصالحنا... انها لمعركة كبرى.

مراقب [illegible]

قلق من بحث جنود الغزو عن المتعة والمغامرات

الحد من احتكاك الجنود الأمريكيين بالمدنيين السعوديين

السعودية - رويتر - قال اللفتنانت - جنرال وولتر بومر قائد مشاة البحرية الامريكية في السعودية ان الجيش الامريكي يبقى على الاتصالات بين الجنود الامريكيين والمدنيين السعوديين عند ادنى حد من المستقبل المنظور.

واضاف بومر قوله في حديث مع «رويتر» ان الجيش يريد ايضا تجنب حياة المدن المترفة التي استمتع بها بعض الجنود الامريكيين خلال حرب فيتنام.

وقال بومر الذي يقود نحو خمس الجنود الامريكيين الذين ارسلوا الى السعودية ان جنود مشاة البحرية لن يسمح لهم بدخول المدن السعودية.

وتشعر السلطات الامريكية والسعودية بقلق من ان تدفق العسكريين الامريكيين بحثا عن المتعة والمغامرات ربما يسبب ازعاجا للمجتمع السعودي المحافظ.

وقال بومر لقد امضينا الكثير من الوقت في الحديث مع مشاة البحرية عن الاختلافات بين ثقافتيها لقد اتينا باعداد كبيرة نسبيا ولهذا فاننا في حاجة الى ان نتحرك ببطء شديد بحيث لا نفرض انفسنا على السكان.

وللولايات المتحدة اكثر من ١٥٠,٠٠٠ عسكري في السعودية ومنطقة الخليج.

وعلى الصعيد العسكري قال بومر ان التنسيق مع السعوديين يسير سيرا حسنا.

وقال بومر ان الصعوبات التي يواجهها الجنود الامريكيون في المناخ القاسي للصحراء السعودية مبالغ فيها كثيرا.

واضاف قوله ان المهمة الوحيدة الموكلة الى قواته لا تزال دفاعية وانه لا يزال يعمل على اتقان نشرها لمواجهة هجوم عراقي محتمل.

وقال بومر ان الجنود العراقيين في الكويت وجنوب العراق الذين يبلغ عددهم حاليا اكثر من ٤٠٠,٠٠٠ جندي لديهم كميات كبيرة من المعدات ولكنهم يواجهون صعوبات على ما يبدو في تموين الوحدات على خط الجبهة.

وبالرغم عن معارضة اسلوب الحياة المترف فان سلاح مشاة البحرية يتخذ خطوات لجعل حياة جنوده في الصحراء اكثر راحة.

ويحصل جميع الجنود الان على وجبتين ساخنتين في اليوم ويمكنهم ان يعودوا الى مناطق المؤخرة لقضاء راحة يومين بعد فترة تتراوح بين ثمانية وعشرة ايام.

هكذا صدر بالأصل

[redacted]

بحضور عشرات الالاف

مهرجان شعبي حاشد يقيمه الاخوان المسلمون في اربد

تشكيل لجان لمناصرة انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني

الدعوة لتشكيل قوة اسلامية لتحرير الارض من الغزاة

في اطار حملة التعبئة الجماهيرية العامة نظمت حركة الاخوان المسلمين مهرجانا خطابيا حاشدا في الملعب البلدي في مدينة اربد حضره نحو ٥٠ الف مواطن هتفوا بصوت واحد مزلزل بسقوط امريكا الغازية وخلفائها الغربيين وعملائها من العرب

وتحدث في هذا المهرجان الجماهيري الحاشد النائب الشيخ عبد المنعم ابو زنط والنائب الاستاذ يوسف العظم والنائب الدكتور احمد الكوفحي والنائب عبد الرحيم العكور حيث اكد المتحدثون على ان قوى الشعب العربي الاسلامي لن تسمح ولن تقف مكتوفة الايدي في حال الاعتداء على العراق الصامد البطل.

واضاف المتحدثون ان هذه المعركة هي معركة الاسلام مع اعداء الاسلام من الصليبيين الغزاة لارض نجد والحجاز المباركة.

النائب د. الكوفحي

النائب الدكتور احمد الكوفحي اكد ان الجهاد في سبيل الله فرض عين ما دام العدوان الاميركي السافر قد وقع.

واضاف ان المسلمين جميعا يملكون اليوم روح الجهاد وحب الاستشهاد التي كانت في عهد الرسول الاعظم ﷺ.

واعلن النائب الكوفحي ان حركة الاخوان المسلمين قد شكلت لجانا رسمية لمؤازرة الشعب الفلسطيني في انتفاضته الباسلة ضد قوى الطغيان والبطش الصهيونية الفاشية. كما شكلت لجانا شعبية في المساجد والقرى والمخيمات لتوعية الجماهير وتدريبها على السلاح.

ودعا النائب الدكتور احمد الكوفحي الحكومة الاردنية الى تدريب وتسليح الشعب بكافة فئاته وطبقاته وان يتم تشكيل قوة اسلامية تشارك في رد العدوان الامريكي السافر، على ارض المسلمين ومقدساتهم.

النائب يوسف العظم

وتساءل النائب يوسف العظم ماذا تريد امريكا من المسلمين ومنا نحن في هذه الارض الطيبة ارض الحشد اتريدنا ان نقف معها؟ لكننا نقول لها ولمن ايدها ان الجندي العراقي سيطأ العلم الاميركي وسيرد المسلمون بحزم على عدوانك السافر على ارض المسلمين ومقدساتهم.

واضاف النائب العظم قائلا اليوم تتلاقى العراق مع ايران وتتوحد كلمة المسلمين في وجه الامريكان والصليبيين.

وقال ان الهدف الرئيسي لهذا الغزو الامريكي هو الاستيلاء على مقدرتنا وعلى القرار السياسي وكل شيء مؤكدا ان رواسب الصليبية تحركت من جديد وعاد العراق الى شعارته الحقيقية التي ترجمها حقيقة على ارض الواقع، فهذه المعركة هي معركة الانسان الطيب مع الشيطان.

وقال ان الطفل الفلسطيني وحجره هما اللذان دفعا امريكا الحضور فجاءت تقول للعرب ليس لكم الحق ان تعيشوا وتكونوا شعبا قويا موحدا.

النائب ابو زنط

وتحدث النائب عبد المنعم ابو زنط حيث قال ان هذه الحرب حرب صليبية ضد الاسلام حشد لها من مشارق الارض ومغاربها.

ونوه الى احاديث الصليبيين التي كانت تقول ان الطريق الى مكة تبدأ من الخليج مؤكدا ان القضية لم تكن الكويت او الخليج بل هي قضية عقيدة قضية الاسلام مع اعدائه من الكفار.

وقال النائب ابو زنط ان المسلمين سيقاتلون هؤلاء الصليبيين الغزاة وسيرسلون جثث جنودك يا بوش ويا تاتشر بلكيلس قمامة سوداء كتب عليها ماركة «بوش وتاتشر».

ونوه النائب ابو زنط الى ان الحصار تاريخيا لم ينجح ضد المسلمين وهذا الحصار المفروض على العراق لن ينجح.

وفي نهاية المهرجان جرى حرق اعلام الدول الغازية لارض نجد والحجاز وهي اعلام الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي وبريطانيا واسرائيل وفرنسا.

النائب الشيخ عبد الرحيم العكور

النائب الشيخ عبد الرحيم العكور الذي ادار المهرجان دعا المسلمين الى الاستعداد لمواجهة الغزو الاميركي الصهيوني لاراضي المسلمين المقدسة.

واكد النائب الشيخ عبد الرحيم العكور ان المعركة هي معركة الطيب مع الشيطان وهي معركة موجهة لمحاربة المد الاسلامي واخماد الصحوة الاسلامية التي قال عنها الغرب انها الخطر الكبير الذي يهدد مصالحه.

ودعا النائب الشيخ العكور المواطنين الى رص الصفوف والحفاظ على الوحدة الوطنية ووحدة الموقف ازاء الغزو الاميركي لارض الجزيرة العربية مهد الرسالة السماوية المباركة رسالة الحق للناس جميعا رسالة الاسلام.

ونبه النائب العكور الى ضرورة دعم الاخوة المناضلين في فلسطين المحتلة مشيرا الى لجان الدعم التي شكلها الاخوان المسلمين لهذه الغاية.

وقال النائب العكور ان ارض الاردن ارض الحشد والرباط ستكون باذن الله في مواجهة الغزاة الصليبيين وستدحرهم وتعيدهم جثثا هامدة الى بوش وتاتشر وكل من تآمر على هذا البلد الطيب وبلاد العرب والمسلمين.

ونوه الى وحدة كلمة المسلمين مشيرا الى المظاهرات التي خرجت في طهران تدعو الى محاربة الغزو مؤكدا ان الاسلام هو الذي وحد بين العراق وايران في مواجهة الحملة الصليبية.

مشروع ضمان

القروض يباشر اعماله

عمان - بترا - باشر مكتب مشروع ضمان القروض اعماله بادارة بنك الانماء الصناعي لمساعدة اصحاب الاعمال الصغيرة في الحصول على تسهيلات ائتمانية من المؤسسات المالية الاردنية عن طريق ضمان القروض التي تمنحها هذه المؤسسات.

وذكر السيد يسري الزرو مدير المكتب انه تم تسجيل اشتراك ثماني مؤسسات مالية اردنية في المشروع وهي.. الشركة الاهلية للاستثمارات المالية.. بنك الاسكان.. المؤسسة المالية العربية - الاردن.. بنك عمان للاستثمار.. بنك القاهرة عمان.. بنك المؤسسة العربية المصرفية الاردن.. وبنك الاردن.

ومن المتوقع ان - يركز - التحليل المالي الذي تقوم به المؤسسات المالية في عملية الاقراض على الجدوى الاقتصادية للعمل المقترح ومقدرته على سداد القرض.

---

٨ بواخر وصلت العقبة

خلال يومين

العقبة - بترا - بلغ عدد البواخر التي امت ميناء العقبة خلال اليومين الماضيين ثماني بواخر من مختلف دول العالم.

وذكرت مصادر مؤسسة الموانيء ان هذه البواخر هي كوبيه وافرغت ١٢١٢٥ طنا من السكر وبنمية وافرغت ١٦٠٣٧ راسا من الغنم الحي وسنغافورية وافرغت ١٦٥٤ طنا من البضائع المختلفة وسودانية وافرغت ٢٦٢٦٠٦ اطنان من الكبريت وبنمية وافرغت ٤٩٢٣٠ طنا من الشعير اضافة الى باخرة هندية حملت ٢٦ الف طن من السماد.

• متابعات ميدانية •

• في العراق حملة كبرى للاستزراع

- عام الاكتفاء الذاتي في عموم البلاد

- حوافز تقدمها الدولة للفلاحين

كتب سليمان البرماوي

● بهدف افشال الحصار الاقتصادي المفروض على الشعب العراقي الذي يواجه هجمة شرسة وعدوانا من قبل امريكا وحلفائها والصهيونية تستعد الايدي المعطاءة للشعب العراقي الشقيق لتنفيذ اوسع حملة استزراع خلال الموسم الشتوي القادم وفي المحافظات العراقية كافة. حيث تم تشكيل لجان زراعية لمتابعة عمليات الاستزراع وتوفير مستلزماتها بهدف الاستغلال الامثل للاراضي الزراعية فقد تقرر في محافظة المثنى زراعة ١٠ الاف دونم بمحصول الحنطة في منطقة الهور بقضاء الخضر ضمن هذه الحملة.

وفي اقضية زاخو والعماديه وسميل عقدت عشرات الندوات اكدت جميعها على اهمية استثمار الاراضي الزراعية لتحقيق الانتاج الاوفر بزيادة غلة الدونم لمحصولي الحنطة والشعير.

وفي محافظة اربيل انجزت شركة حفر ابار المياه في المحافظة حفر ٨٠ بئرا ارتوازيا، ونصب ٨٩ طاقما لمكائن الضخ على الابار المنجزة في مناطق متفرقة بالمحافظة.

وبينت مصادر الشركة «للشعب» ان اثنين واربعين بئرا من تلك الابار تقع ضمن مركز المحافظة والمدن الجديدة والمناطق السياحية اضافة الى ٣٧ بئرا تستخدم للاغراض الزراعية.

وفي مدينة السليمانية عقد اجتماع للملاكات الزراعية نوقشت خلاله مفردات حملة الاستزراع للموسم الشتوي.

وتقرر المباشرة بحراثة الاراضي الزراعية واستخدام الاسمدة والبذور وتسليم الاراضي المتعاقد عليها للفلاحين والمزارعين لاستغلالها وقد عقدت الجماهير الفلاحية في قضاء صدامية حلبجة ونواحي بنجوين وشهرزور والاخوة بمحافظة السليمانية ندوات لمناقشة دورهم في زيادة الانتاج الزراعي.

حملة وطنية كبرى

وحول الحملة الوطنية للزراعة قال السيد عبدالستار سلمان الوكيل الاقدم لوزارة الزراعة والري.

ان الموسم الزراعي الشتوي سيبدا في تشرين الثاني القادم، للوصول الى حالة الاكتفاء الذاتي من محاصيل الحبوب.

وقال: تستهدف الخطة استغلال كامل مساحات الاراضي الصالحة للزراعة في محاصيل الحبوب الاساسية وفي مقدمتها الحنطة والشعير والذرة وغيرها.

وقد وضعت وزارة الزراعة والري خطة متكاملة لمدة سنة لاستغلال الاراضي المضمونة ١٠٠٪ وهي الاراضي المروية والمستصلحة اضافة الى الاراضي الديمية التي تعتمد على الامطار في سقيها، واراضي مشروع الجزيرة الشمالي.

وحول ابرز ملامح هذه الخطة قال صدرت التعليمات الملزمة لجميع الفلاحين والمستثمرين والمزارعين فيما يتعلق بزراعة الحنطة وفق الكثافات المصممة عليها التي تحكمها المقننات المائية وفق اسلوب الري القديم حيث حددت الحدود الدنيا لكل مزارع ان يزرع ويستغل ٨٠٪ من الاراضي التي بحوزته، كذلك حدد حد ادنى للاراضي التي تروى بالري التقليدي ما بين ٥٠-٦٠٪ من الاراضي التي بحوزته والتي يصلها الماء.

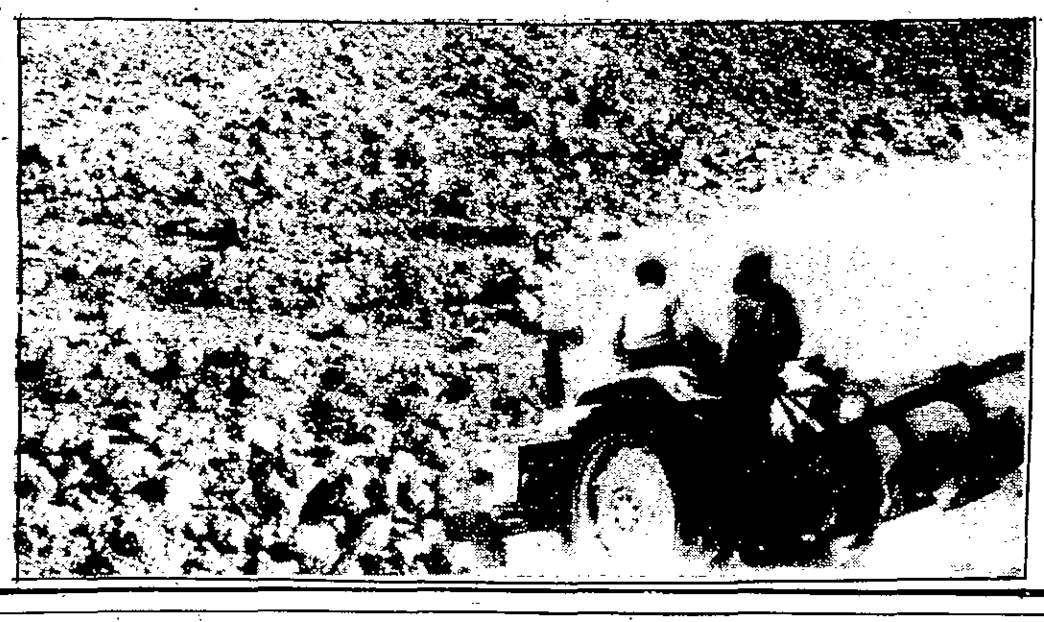
اما المشاريع الزراعية التي يقوم المستثمرون بنصب مضخات على عمود نهري دجلة والفرات او روافدهما فلمكانهم زراعة الاراضي بنسبة ١٠٠٪ وحسب ما تسمح به طاقة مضخات الماء.

كما تم تامين الاسمدة والمبيدات والمكننة والبذور وذلك وفق برامج محددة وحسب الاحتياجات في كل محافظة، وتتم الان عمليات نقل الاسمدة من المعامل الى المحافظات.

وحول الكمية المخطط توزيعها من البذور قال تم تحديد ١٦٥ الف طن حنطة لتوزيعها خلال هذا الموسم.

كما تم تجهيز المكائن والمعدات الزراعية اللازمة ومنها مكائن من صنع عراقي نوع «عنتر» لحراثة الارض.

كما تشتمل الخطة على زراعة الاراضي المحرمة والمحظورة اداريا والشريط الحدودي.



منظمة اطباء العالم لدرء الحرب النووية

تشجب الحرب والحشد العسكري في الخليج

عمان - الشعب - ذكر الدكتور «برنارد لاون» طبيب القلب الاميركي الشهير وهو المؤسس المشارك لمنظمة اطباء العالم لدرء الحرب النووية والحائز على جائزة نوبل للسلام عام ١٩٨٥ ان ازمة الخليج تسبب تهديدا خطيرا للحياة البشرية بسبب وجود اربعمائة وخمسين رأس نووي على متن السفن الاميركية والبريطانية والفرنسية والسوفييتية المرابطة هناك.

وقال ايضا: ان تحركات الحشود الهائلة للجيوش المجهزة باسلحة الدمار الشامل تشبه قنبلة زمنية هائلة تنتظر التفجير، وانه اذا وقعت الحرب فلن يكون هنالك من منتصر سوى الدمار والكوارث.

ورد كل ذلك في رسالة تلفونية عاجلة بعث بها الدكتور «برنارد لاون» الى «جمعية اطباء الاردن لدرء الحرب النووية»، وعممها على الجمعيات المماثلة في جميع انحاء العالم وطلب من خلالها من الاطباء اعضاء الجمعيات المذكورة ان يناشدوا القيادات والشخصيات السياسية والدينية والروحية والثقافية في بلادهم وكذلك قادة دول امريكا وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفييتي والعراق المبادرة الى ما يلي:

● ازالة كل الاسلحة النووية من المنطقة وعلى الفور.

● عدم استعمال اسلحة الدمار الشامل بما فيها الكيماوية والبيولوجية في المنطقة.

● دعم جهود الامم المتحدة في الاعتماد على تسوية سلمية من خلال التفاوض وجعل هذه التسوية السلمية الحل الانساني والاخلاقي الوحيد الممكن للازمة حيث انه يعبر عن سلوك منطلق من الضمير الحي والمسؤولية السياسية الحكيمة التي تهدف الى حماية الحياة.

وقد انهى الدكتور «برنارد لاون» رسالته بقوله: لنامل بدعوتنا هذه ان نخاطب الضمير الانساني قبل ان يطلق الجنون عقال حملات الدم في الشرق الاوسط. حيث انه من الاسهل بكثير منع الحرب قبل حدوثها وهو اجدى من محاولة ايقافها بعد ان تكون قد ابتدات بالفعل. وخاطب اطباء العالم قائلا: «لنكبح جماح الكارثة النووية المحتملة في الخليج».

اطلاق اسم شهيدين على شارعين في عمان

عمان - الشعب - نسبت لجنة التسمية والترقيم المنبثقة عن لجنة امانة عمان الكبرى الى مجلس الامانة العربي سينعقد خلال شهر تشرين اول المقبل بالموافقة على اطلاق اسم الشهيد الطيار ثابت عيسى عطاالله الطراونة والشهيد الطيار حسين عبدالسلام سليمان خطاب من سلاح الجو الملكي الاردني حيث استشهدا اثناء تاديتهم لواجبهم الوطني. على شوارع في منطقة ام القصير والمقابلين داخل حدود امانة عمان.

الرابع عشر من الشهر القادم يوم البيئة العربي

الاردن خامس دولة في العالم تضع استراتيجية للبيئة

اجراءات فاعلة للحد من التلوث البيئي

عمان - كتب عبدالخالق المومني

يشارك الاردن العالم العربي الاحتفال بيوم البيئة العربي الذي يصادف في الرابع عشر من الشهر القادم والذي يحتفل به للعام الخامس على التوالي بعد ان تبنت الحكومة قرار مجلس وزراء البيئة العرب عام ١٩٨٨ على اعتبار هذا اليوم من كل عام يوما للبيئة.

وياتي الاعلان العربي حول البيئة والتنمية اساسا لحماية البيئة من كل الاخطار التي تتهددها، ولهذه الغاية اقيم مركز اقليمي عربي للمعلومات البيئية في الاردن.

ان دائرة البيئة ومنذ تاسيسها عام ١٩٨٠ عملت على حماية البيئة بمجالاتها المختلفة وواكبت في هذا المضمار النشاطات البيئية الاردنية والعالمية على اعتبار ان البيئة الاردنية جزء من البيئة العربية والعالمية. حيث كان الاردن سباقا في مجال الانضمام الى الاتفاقيات الدولية المتعلقة بحماية البيئة والتي كان اهمها اتفاقية فيينا لحماية طبقة الاوزون كذلك اصبح الاردن الدولة الخامسة في العالم التي تضع استراتيجية لحماية البيئة بالتعاون مع الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة من خلال الاتفاقية التي تم توقيعها في شهر ايلول عام ١٩٨٨. كما تم التوقيع على اتفاقية مع برنامج الامم المتحدة لتشكيل اللجنة الوطنية الاردنية للبرنامج المذكور لابراز النشاطات البيئية وتبادل المعلومات ووضع الحلول للمشاكل البيئية العربية. بالاضافة الى ان الاردن عضو في اتفاقية «رامار» للاراضي الرطبة حيث ادخلت منطقة الازرق ضمن المناطق ذات الاهمية العالمية كموطن للطيور المائية.

وعلى الصعيد المحلي: تتعاون وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة مع كافة اجهزة الدولة ذات العلاقة بالبيئة. وقد تم التعاون مع الجمعية العلمية الملكية بمجال مراقبة المياه من التلوث من خلال مشروع وطني شامل لكافة مناطق المملكة.

ولا شك ان بيئتنا العربية والتي هي جزء من البيئة العالمية تاثرت بعوامل عديدة لا مجال ان نحصرها بهذه الكلمة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر تقدم العلوم والتكنولوجيا واثره على البيئة والاضطراب في ميزان الطبيعة والخلل في معايير التنمية والتاثير البيئي لنمو السكان السريع والوعي غير الكافي بالمشكلات البيئية والاستغلال غير المتوازن لمصادر المياه وسوء استعمال الاراضي الزراعية والزحف العمراني والتصحر.

وبهذا الخصوص لا بد للاقطار العربية من التعاون وتبادل المعلومات عن طريق العمل العربي المشترك والتنسيق في مختلف المجالات التي من شانها الحد من عملية تلوث المنطقة العربية والحفاظ عليها بعيدة عن مخاطر التلوث.

ولا يسعنا بهذه المناسبة الا ان نذكر كل مواطن في هذا البلد الخير المعطاء بمسؤوليته تجاه حماية البيئة والمحافظة عليها من اجل مستقبله ومستقبل الاجيال القادمة.

ومن اهم المشاريع التي تم بحثها وتطويرها ودراستها للحفاظ على هوائنا ومياهنا وانتاجنا من المواد الغذائية والزراعية تم تنفيذ المشاريع التالية.

المشروع الوطني لدراسة نوعية المياه في الاردن

تقوم الجمعية وللسنة الرابعة على التوالي بمراقبة نوعية مياه الشرب والمياه المعدنية الطبيعية والمياه الخارجة من محطات تنقية المياه العادمة الصحية والصناعية ومياه الاحواض المائية في المملكة (عدا اقليم العقبة). وستتم الاستفادة من نتائج هذا المشروع لاجراء مزيد من الدراسات. ويمكن الاستفادة من عملية المراقبة لمحطات التنقية في اجراء بعض التعديلات على هذه المحطات لتحسين عملها وتطوير كفاءتها.

يتم تنفيذ هذا المشروع المستمر لصالح وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة.

مشروع مراقبة البيئة في اقليم العقبة

تعمل الجمعية على مراقبة نوعية المياه في اقليم العقبة بانواعها، مثل مياه الشرب، والمياه العادمة الصناعية، والمياه العادمة الخارجة من محطات تنقية مياه الصرف الصحي، ومياه البحر، ومياه التبريد، كما تقوم باجراء دراسة مبدئية للتلوث الحراري في منطقة العقبة.

ويمول هذا المشروع، الذي بدا تنفيذه هذا العام ويتوقع الانتهاء منه في عام ١٩٩٠، وزارة التخطيط لصالح سلطة اقليم العقبة والوزارات المعنية. وتشكل النتائج المستخلصة اساسا قويا لدراسات اخرى حول البيئة والمحافظة عليها في اقليم العقبة.

مشروع دراسة محطة السمرا للتنقية الطبيعية

يهدف هذا المشروع الى دراسة نوعية مياه الصرف الصحي والتغيرات التي تطرا عليها، ابتداء من نقطة تجميعها في محطة عين غزال ومن الزرقاء والرصيفة، ومرورا بمحطة السمرا للتنقية الطبيعية، وانتهاء بجسر جرش وسد الملك طلال. كما يهدف المشروع ايضا الى دراسة فاعلية المحطة واسس تصميمها وصلاحية المياه الناتجة عنها لاعادة استعمالها.

وقد تمت الاستفادة من نتائج هذا المشروع في وضع طرق تقويمية جديدة لاداء المحطة بهدف رفع كفاءتها وتحسين نوعية المياه الخارجة منها.

بدا العمل في هذا المشروع، الذي تموله وزارة التخطيط في عام ١٩٨٦، ومن المتوقع الانتهاء منه خلال العام القادم.

مشروع مراقبة سد الملك طلال

يهدف هذا المشروع الى مراقبة نوعية مياه بحيرة السد والمياه الداخلة اليها وتلك الخارجة منها. وذلك لتحديد درجة التلوث الذي تتعرض اليه هذه المياه ومعرفة مصدر التلوث ونوعه. ومن ثم تحديد مدى صلاحية هذه المياه للزراعة. وتشكل نتائج المشروع اساسا [illegible] المعنية بتحسين نوعية المياه في السد

بدا العمل في هذا المشروع، الذي تموله وزارة التخطيط لصالح وزارة المياه والري في عام ١٩٨٠ ومن المتوقع الانتهاء منه هذا العام ١٩٩٠.

مشروع دراسة نوعية مياه سد وادي العرب

يهدف هذا المشروع الى اجراء تحاليل وفحوصات بيئية لمعرفة نوعية مياه سد وادي العرب ونوعية المياه الخارجة من محطة تنقية مجاري اربد والتغيرات التي تطرا عليها في اثناء جريانها في الوادي. كما يهدف الى تقويم نوعية المياه وامكانية استخدامها للزراعة وتربية الاسماك وغيرها، وكذلك تحديد مدى قدرة بحيرة السد على استيعاب الملوثات الناتجة عن الانسان والطبيعة وتاثير هذه الملوثات على ماء البحيرة.

بدا العمل في هذا المشروع، الذي يموله المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا لصالح وزارة المياه والري، في عام ١٩٨٨ وانتهى هذا العام.

مشروع مراقبة تلوث الهواء في منطقة عمان

يهدف هذا المشروع الى قياس نسبة تركيز الملوثات المتوقع وجودها في هواء العاصمة واهمها ثاني اكسيد الكبريت، واول اكسيد الكربون، واكاسيد النيتروجين، والغبار وذلك من اجل تحديد مدى التلوث الناجم عن الاحتراق والصناعة وعوادم المركبات وغيرها، وتقديم التوصيات التي يمكن الاستفادة منها لوضع مواصفات قياسية اردنية لملوثات الهواء.

ويمول هذا المشروع الذي بدا تنفيذه في عام ١٩٨٥ وانتهى هذا العام، المركز الدولي لبحوث التنمية / كندا.

مشروع تلوث الهواء بغاز كبريتيد الهيدروجين

يهدف هذا المشروع الى تحديد مدى تلوث الهواء في عدد من المناطق المحيطة بمصفاة البترول الاردنية بغاز كبريتيد الهيدروجين. وستتم مقارنة نتائج هذا المشروع مع المواصفات العالمية لتلوث الهواء بهذا الغاز. كما ستساهم هذه النتائج في وضع توصيات ومواصفات قياسية ضرورية للحماية من مخاطر التلوث بالغاز موضوع البحث.

بدا العمل في هذا المشروع الذي يموله المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا في عام ١٩٨٨ ومن المتوقع الانتهاء منه هذا العام.

مشروع مراقبة تلوث الهواء بغبار الفوسفات في ميناء العقبة

يهدف هذا المشروع الى مراقبة تلوث هواء مدينة العقبة بغبار الفوسفات المنبعث في اثناء عملية تحميل خامات الفوسفات في الميناء. وقامت الجمعية بتركيب اربع محطات ثابتة لتجميع الغبار في عدة مواقع في مدينة العقبة. ويقوم المختصون في الجمعية بحساب تركيز مادة خامس اكسيد الفوسفور في الغبار المجمع. كما ستتم دراسة تاثير التغيرات المناخية في مدينة العقبة على نسبة تركيز الغبار خلال الفصول الاربعة

بدا تنفيذ هذا المشروع، الذي يموله البنك الدولي وشركة مناجم الفوسفات. في عام ١٩٨٨ ومن المتوقع الانتهاء منه في نهاية العام الحالي

د. السمرة يفتتح مؤتمر تلوث المياه في الاردن

تحقيق تنمية متكافئة بين التطور الاقتصادي والمحافظة على البيئة

د. سلامة: محطات المياه العادمة لا تعمل بالشكل المطلوب

عمان - الشعب - من فيروز مبيضين

افتتح الدكتور محمود السمرة رئيس الجامعة الاردنية مؤتمر تلوث المياه في الاردن والذي تنظمه مركز البحوث والدراسات المائية في الجامعة الاردنية بالتعاون مع مؤسسة فريدرش ايبرت ومعهد غوته الالماني في عمان.

وقال: لقد اثر التطور الصناعي، وفضلات الصناعة على الموارد المائية. وظهرت هذه الفضلات في مصادر المياه السطحية والجوفية. كذلك وصلت النفايات المنزلية والمبيدات الحشرية والفطرية والاسمدة، الى المصادر المائية جاعلة استخدام هذه المصادر للاغراض المختلفة، معقدا ومكلفا.

وان الاستمرار في القاء المزيد من الفضلات في مصادر المياه سيؤدي حتميا الى استفحال الاضرار، ويوصلنا الى مرحلة يصبح فيها اصلاح الامر شبه مستحيل.

ونحن نعلم ان الاجواء والانهار والبحيرات الطبيعية والاصطناعية والمحيطات قادرة على ان تقاوم الكثير من الضغوط. قبل ان تصبح غير قادرة على تطهير نفسها بنفسها وعلينا ان نواجه هذه الحقيقة وان لا نضع الطبيعة موضع تجربة لان لهذه الطبيعة حدودا

وقال لقد خطا الاردن في هذا الدرب. خطوات لا باس بها. فهو من الدول القليلة التي انشئت فيها جمعيات لحماية البيئة، ومديريات لدراستها، واعتنت جهات اكاديمية فيه ببحوثها، وفي الاردن اقيمت محطات معالجة للمياه العادمة، من مصادرها المنزلية والصناعية اضافة الى معالجة النفايات الصلبة بالطمر الصحي لها. وهو يطور باستمرار المواصفات والمقاييس لمخلفات الصناعة. والمخلفات المنزلية، كي يتم صرفها الى الاودية، او طمرها صحيا.

اما سعينا في الاردن حاليا، فهو للوصول الى تنمية متكافئة بين التطور الاقتصادي كاحد اهداف السياسة الوطنية، والمحافظة على نوعية البيئة والحياة، كمتطلب طبيعي لاستمرارية هذه الحياة.

كذلك تسعى مؤسساتنا المختلفة في هذا الوقت الى جعل تنظيماتنا وقدراتنا على معالجة مشاكل البيئة، سريعة، وكافية، لتتيح لنا السيطرة على تلك المشكلات في الوقت المناسب. لان ازدياد التلوث. واستنزاف الموارد الطبيعية والاخلال بالتوازن الاجتماعي والاقتصادي والزيادة السكانية المطردة. ستؤدي جميعها حتما الى مواقف لا تحتمل.

واعرب عن امله في ان يجد الباحثون والمهتمون في وقائع هذا المؤتمر عونا لهم على السير في الدرب المؤدي الى تفهم المشكلات الحقيقية التي تواجيه الاردن في مجال تلوث مياهه

د. الياس سلامه

كما القى الدكتور الياس سلامه مدير مركز البحوث والدراسات المائية في الجامعة مقرر اللجنة التحضيرية للمؤتمر كلمة اشار فيها الى ان الاردن يعاني من عجز في موارده المائية بحيث اصبح عجزا مزمنا بسبب شح الامطار ووقوع الاردن ضمن مناخ شبه جاف وكذلك الازدياد المضطرد في عدد السكان كما ادت التجمعات السكانية الى زيادة في كميات المياه العادمة المنزلية وكميات الفضلات الى ان اصبحت تساوي حوالي مئة ضعف ما كانت عليه قبل ثلاثة عقود وغدا الامر يتطلب اجراء فاعلا وسريعا فانشئت محطات معالجة المياه العادمة الا ان بعض هذه المحطات، لا تعمل بالشكل المطلوب. ولا تفي بالغرض واخذت المياه المصروفة في محطات المعالجة هذه. تشكل اكبر مصدر لتلوث مياهنا السطحية والجوفية. كذلك فان التخلص في النفايات الصلبة لم يكن على المستوى المطلوب. فادى ذلك الى تلوث موارد مائية سطحية وجوفية متعددة.

واشار الى ان الصناعات القت في كثير من الحالات نفاياتها الصلبة والسائلة عشوائيا في المناطق المختلفة. مما ادى الى جعل بعض الموارد المائية غير صالحة لاستعمالات محددة واهمها الشرب. وادى الاستعمال المتزايد للمبيدات والاسمدة الى وصولها الى الموارد المائية السطحية والجوفية. مما اصبح يهدد هذه الموارد ونوعية مياهها.

اضافة الى الاستغلال الجائر لبعض الاحواض المائية الجوفية. والذي ادى الى تجاوز مقدرات انظمتها الطبيعية على تحمل الضغوط مما سبب تملح المصادر او نضوبها.

مدير معهد غوته

كما القى مدير معهد غوته في عمان كلمة شكر فيها الجامعة الاردنية على حرصها في معالجة المشاكل التي تعترض المجتمع الاردني مشيرا الى اهمية موضوع المؤتمر ومؤكدا حرص الحكومة الالمانية على تقديم الدعم الممكن لمعالجة بعض المشاكل التي يتعرض لها الاردن.

اوراق العمل

وينافش المؤتمر على مدى يومين اربعة عشر ورقة عمل تتناول تاثير الملوثات الناتجة عن المياه العادمة المنزلية والصناعية المعالجة وشبه المعالجة على موارد المياه السطحية والجوفية بالاضافة الى بحث تلوث المياه ونضوب مصادرها نتيجة لاستخراج الجائر لها وتاثير تكلف النفايات الصلبة على الموارد المائية السطحية والجوفية.

ومنافسة الابعاد الاقتصادية لعمليات تلويث الموارد المائية في الاردن بشكل عام. ويهدف المؤتمر الى دراسة الوضع الحالي لنوعية المياه في الاردن وتاثير التمدن والتحضر والتصنيع والتطور الزراعي عليها اضافة الى توضيح الابعاد الاقتصادية لتردي نوعية الموارد المائية في الاردن.

ويشارك في اعمال المؤتمر عدد من الخبراء والمختصين الدوليين معربا عن امله في الاستفادة من خبراتهم وان يتوصل المؤتمر الى توصيات بخصوص الاستراتيجيات والسياسات المستقبلية لنوعية الموارد المائية والحفاظ عليها ضمن اهداف الاردن الوطنية. ومختصين من وزارتي المياه والري والزراعة والجمعية العلمية الملكية اضافة الى مختصين من الجامعة الاردنية.

وحضر حفل الافتتاح الدكتور سليمان عربيات وزير الزراعة وعدد من الخبراء والمسؤولين.



اقتصاد

نقص حاد في المياه داخل الوطن العربي

دمشق - ق. ن. ا - حذرت احصائية اصدرتها الندوة العربية المتخصصة التي نظمها المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة التابع لجامعة الدول العربية من خطورة استمرار النقص الحاد في المياه الذي تعاني منه الدول العربية لا سيما خلال السنوات الاربعة الماضية من مرحلة الجفاف التي مرت بها الدول العربية.

واشارت الندوة التي شارك فيها ممثلون وخبراء من تسع دول عربية واختتمت اعمالها هنا مؤخرا الى ان المخزون المتوفر من الموارد المائية في الاراضي العربية يبلغ نحو ٣٥٣ مليار متر مكعب من المياه بينما يبلغ حجم الموارد المائية المستمرة فعليا نحو ١٧٣ مليار متر مكعب.

وقالت الاحصائية ان الطلب على المياه في عام ٢٠٣٠ سيصل نحو ٢٢٤ مليار متر مكعب في السنة وذلك نتيجة للتزايد السكاني المستمر في الدول العربية وكذلك نتيجة للطلب المتزايد على المياه.

واوضحت الاحصائية بانه في حال قيام تعاون عربي لتحقيق الامن الغذائي فان هذا الامر سيحتاج الى ٤٣٥ مليار متر مكعب من المياه.

ودعت الاحصائية الى ضرورة قيام جهد عربي مشترك من اجل معالجة مشكلة المياه والى استخدام التكنولوجيا والتقنية الحديثة في اساليب الري وترشيد استهلاك واستخدام المياه.

وطالبت الاحصائية ايضا بضرورة قيام جهد عربي مشترك لاجراء مسح جيوفيزيائي لمصادر المياه ومكامنها وتقييم هذه الموارد ولا سيما الجوفية منها وذلك من اجل معرفة مدى امكانية الاستفادة من موارد هذه المياه بالشكل الامثل.

السحب من الاحتياطي النفطي الاستراتيجي

باريس - رويتر - قالت متحدثة باسم الوكالة الدولية للطاقة الخميس ان من المرجح ان يطلب مجلس ادارة الوكالة من الدول الاعضاء سحب نفط من احتياطياتها الاستراتيجية.

وقالت المتحدثة في تصريح لرويتر - من المرجح ان يخلي مجلس الادارة السبيل امام السحب الفوري من المخزونات وان يطلب اتخاذ اجراءات للحد من استهلاك الطاقة اذا تدهور الموقف فيما يتعلق بامدادات النفط انه يريد الاستعداد للعمل السريع.

٦ ملايين دولار قرض امريكي لتونس

تونس - ق. ن. ا - حصلت تونس من الولايات المتحدة الامريكية بمقتضى اتفاقية وقعت بينهما على قرض بمبلغ ٦ ملايين دولار امريكي سيخصص للمساهمة في تمويل مشروع للصرف الصحي.

وذكرت وكالة الانباء التونسية ان اتفاقية هذا القرض وقعت مؤخرا في واشنطن بين الديوان التونسي للتطهير من جهة ومؤسسات مالية امريكية والوكالة الامريكية للتنمية الدولية بصفتها وكالة ضمان حكومية امريكية من جهة اخرى.

واشارت الوكالة الى ان هذا القرض يمثل عملية السحب الرابعة ضمن اتفاق ضمان بقيمة ٥٠ مليون دولار وقع عام ١٩٨٥ بين الحكومة التونسية والوكالة الامريكية للتنمية الدولية وتم صرف اعتماد منه حتى الان بمبلغ ٣٨ مليون و ٩٠٠ الف دولار امريكي.

ارتفاع اسعار النقل في لبنان بنسبة ٥٠٪

بيروت - ق. ن. ا - جرى رفع اسعار وكلفة النقل العام في لبنان خلال الاسابيع الماضية بنسب تتراوح ما بين ٥٠ و ٢٥٠ في المائة.

وقد قررت الحكومة اللبنانية رفع سعر تذكرة الاوتوبيس للفرد الواحد الى ١٠٠ ليرة لبنانية بدلا من ٢٥ ليرة اي بمعدل زيادة تصل الى ٤٠٠ في المائة اعتبارا من صباح اليوم.

ويستخدم الاوتوبيس في بيروت فقط اكثر من ٦٠٠ الف مواطن ويصل الضغط في اوقات الذروة حيث يرفع اصحاب سيارات الاجرة/السرفيس/ اجرة ركوب الشخص الواحد الى ٧٠٠ ليرة لبنانية وفي بعض الاحيان الى ٨٠٠ ليرة الامر الذي لا يتمكن معه صغار الموظفين من استخدام وسائل النقل الخاصة.

وبلغ حجم تاثير رفع اسعار النقل في لبنان على السلع الغذائية وحدها اكثر من ٩٥ في المائة خلال الاسبوع الماضي الامر الذي يضيف عبئا اقتصاديا جديدا على سكان العاصمة بيروت وضواحيها.

وتعكس هذه الاوضاع سوء الاحوال الاقتصادية التي بلغها لبنان منذ مطلع العام الحالي الذي يعد من اسوء اعوام الازمة الاقتصادية في لبنان.

كايفو يقوم بجولة شرق اوسطية ليوم الثلاثاء

رئيس وزراء اليابان سيبحث في الاردن خططه للتخفيف من الاعباء المترتبة على ازمة الخليج

طوكيو - رويتر - يبدأ توشيكي كايفو رئيس وزراء اليابان الاسبوع المقبل رحلة في خمس دول بالشرق الاوسط حيث سيحاول تغيير صورة اليابان كقوة لا يهمها سوى مصالحها النفطية والاقتصادية.

وتبدأ جولة كايفو التي تضم اسبوعا يوم الثلاثاء المقبل وتشمل الاردن ومصر وتركيا والسعودية وسلطنة عمان وهي اول جولة يقوم بها زعيم احدى الدول الصناعية السبع الكبرى الى المنطقة منذ نشوب ازمة الخليج. والدول الصناعية الكبرى الاخرى هي الولايات المتحدة والمانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا وكندا وايطاليا.

وقد قال كايفو في مؤتمر صحفي // سمعت هنا وفي الخارج من يقولون ان اليابان يمكنها ان تبتعد عن الجهود في ازمة الخليج بمجرد تقديم اموال.

ومضى يقول // ولهذا نحن مستعدون لبذل جهود في اطار محدد. لقد جاء دور اليابان لتشترك في السعي الى حل عادل وسلمي للازمة //.

وقد قال تايزو واتانابي وزير خارجية اليابان في اكثر من مناسبة ان البعض ينظر الى بلاده على انها مهتمة بمصالحها بدلا من مساعدة الجهود الدولية في الخليج وقال ان هذا مفهوم خاطىء.

وقد توجه كايفو الى نيويورك الجمعة لحضور جلسة خاصة للامم المتحدة عن الطفولة والاجتماع مع الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيسة وزراء بريطانية مارغريت تاتشر.

وسيحمل كايفكو معه خطة لتقديم مساعدات قدرها اربعة مليارات دولار للمنطقة ويخصص نصفها للقوات المتعددة الجنسيات والباقي لدول المواجهة مصر والاردن وتركيا. كما يحمل خطة هي الاولى من نوعها لارسال افراد عسكريين لا يقومون بمهام قتالية للانضمام للقوات الدولية في الخليج.

رئيس وزراء اليابان

ومن المتوقع ان يوضح كايفو في محادثاته مع بوش خطة اليابان لاقامة قوة للتعاون من اجل السلام تابعة للامم المتحدة تضم افرادا عسكريين وموظفين مدنيين ومتطوعين وتشترك في مهام دعم واغاثة وذلك تحت علم الامم المتحدة.

وتمكن هذه القوة غير المسلحة اليابان من اللف حول حظر دستوري وقانوني على ارسال قوات الى الخليج.

وقد الحت الولايات المتحدة على اليابان كي تقدم افرادا واموالا كجزء من المشاركة الا ان الصين ودولا اسيوية اخرى مرت بتجربة حروب اليابان في الماضي انتقدت مثل هذا الاجراء من جانب طوكيو.

وسوف تكون خطتا كايفو من المواضيع الرئيسية في محادثاته مع الرئيس المصري حسني مبارك والملك فهد عاهل السعودية والرئيس التركي تورغوت اوزال وجلالة الملك الحسين والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

وينظر الى الاردن الذي له روابط اقتصادية وسياسية قوية مع العراق على انه ثغرة محتملة في العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على بغداد.

وقد تعهدت اليابان بدفع ٢٤ مليون دولار من اجل النازحين الى الاردن ويأتي ذلك في مقدمة خطة مساعداتها لدول المواجهة.

في المحادثات مع صندوق النقد الدولي

مصر تستثمر ازمة الخليج لمعالجة سعر صرف الجنيه

القاهرة - ق. ن. أ - تبذل مصر مساعيها من اجل تعويض خسائرها الناجمة عن ازمة الخليج باعتبارها من الدول المتضررة بازمة الخليج في صورة عجز الموارد النقدية وخلل في ميزان المدفوعات وتهديد بتراجع خطط التنمية لمواجهة هذا العجز.

وقد حمل الوفد المصري الذي يضم كبار المسؤولين عن الاقتصاد المصري الى اجتماعات البنك وصندوق النقد الدوليين في واشنطن مذكرة شاملة تتضمن تقديرات الخسائر التي تحملتها مصر من جراء الازمة وهذه المذكرة قدمت الى الادارة الامريكية.

وتضمنت المذكرة الاجراءات التي يجب ان تصاحب تقديم المساعدات العاجلة لتعويض مصر عن الاضرار المباشرة. .

كما تقدمت مصر بمذكرة اخرى عن حجم خسائرها الى مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى التي تجتمع لتقدير التعويضات للدول الثلاث المتضررة وهي مصر والاردن وتركيا .. وان كان البنك الدولي قد اشار في تقرير له الى ان مصر هي المتضررة الاولى من جراء الازمة.

وقد اقتصرت المذكرة المصرية للادارة الامريكية على تقدير الخسائر المباشرة فقط وتتمثل في عجز الموارد النقدية وتأثيرها على ميزان المدفوعات بالعجز الشديد بالاضافة الى عجز اخر في الموازنة العامة للدولة من جراء انخفاض تحويلات المصريين وتراجع عوائد قناة السويس والسياحة وتصل قيمة هذا العجز المباشر الى ٣ر٥ مليار دولار بالاضافة الى ما تتطلبه عودة العمالة المصرية من الكويت والعراق من استيعاب هذه العمالة تبلغ تكاليفه قرابة ٥ر٤ مليار دولار.

ولم تتضمن المذكرة المصرية الخسائر غير المباشرة المتمثلة في انخفاض قيمة تحويلات المصريين من الدول الخليجية الاخرى حيث تأثرت قيمة عملات هذه البلدان بالنسبة للدولار بما يتراوح بين ثلاثين واربعين في المائة بالاضافة الى اموال المصريين المجمدة في العراق والاموال التي تمثل ودائع المصريين ومكافاتهم في بنوك وشركات الكويت.

كما لم تتضمن المذكرة المصرية تأثير ارتفاع اسعار البترول على قيمة وارداتها السلعية حيث تستورد ثمانين في المائة من احتياجاتها من الخارج.

ويقدر ارتفاع الاسعار وتكاليف النقل بحوالي خمسة وعشرين في المائة في بعض السلع الضرورية وتبلغ الواردات قرابة ١٥ مليار دولار.

كذلك لم تتضمن المذكرة المصرية خسائرها من النفقات العسكرية ونقل قواتها المسلحة الى السعودية والامارات العربية.

وقد تضمنت المذكرة المصرية عدة مطالب تدخل في اطار المساعدات لحل مشكلاتها الاقتصادية منها طلب مصر فوائد الديون والغاء الديون العسكرية من الدول الدائنة اسوة بما ستقوم به الولايات المتحدة بالنسبة للديون العسكرية .. كما ان مصر تطلب جدولة طويلة الاجل لديونها والغاء الفوائد او تخفيضها.

كذلك تطالب مصر الولايات المتحدة بزيادة المعونة النقدية السنوية من ١١٥ مليون دولار الى خمسمائة مليون دولار.

كما ان مصر تطالب فيما يتقرر من تعويضات ان يتم ذلك في صورة نقدية لمواجهة عجز السيولة لديها من جراء ما فقدته من موارد بسبب الازمة بالاضافة الى مساهمة على شكل قروض من البنك الدولي باسعار فائدة منخفضة لعلاج خلل ميزان المدفوعات وخلل الهياكل الاقتصادية بما لا يقل عن مليار دولار على اجال طويلة.

كذلك تطالب مصر بالضغط على صندوق النقد الدولي لمراعاة ظروفها الطارئة ازاء ما يطلبه الصندوق في خطة الاصلاح الاقتصادي المصري وبخاصة فيما يتعلق بنطقة الخلاف الاخيرة حول اسلوب تقدير سعر الصرف .. حتى يتسنى التوقيع على خطاب النوايا الذي يتيح لمصر جدولة ديونها الحصول على مزيد من القروض لمواجهة ازمتها الاقتصادية الخانقة.

الوكالة تصرفت مثلما ارادت الولايات المتحدة

وكالة الطاقة حثت اعضاءها على الاستعداد للتغلب على نقص امدادات النفط باستخدام الاحتياطي

باريس - رويتر - حثت وكالة الطاقة الدولية اعضاءها ان يكونوا مستعدين للتغلب على نقص امدادات النفط اذا اشتدت ازمة الخليج لكنها قالت انه لم تبرز بعد حاجة الى استخدام مخزونات النفط الحكومية.

ودعت الوكالة التي يوجد مقرها في باريس اعضاءها الاحدى والعشرين اول امس الى الاستعداد للسحب من مخزوناتهم من النفط وفرض قيود على الطلب.

غير ان اولريخ انجلمان رئيس الوكالة قال «نحن لا نرى ان الموقف يقتضي السحب من المخزونات الحكومية. وتوقيت عمل كهذا سيكون في غاية الاهمية».

وصرح انجلمان بهذا في مؤتمر صحفي بعد ثالث اجتماع لوكالة الطاقة الدولية منذ نشوب ازمة الخليج في الثاني من آب الماضي.

وقال انجلمان انه ليس من المحتمل ان تحذو الدول الاعضاء في الوكالة حذو الولايات المتحدة وتسحب من مخزوناتها الاستراتيجية للنفط.

وقال «ليس لدينا معلومات بان دولة اخرى تنوي ان تقوم بتجربة مثلما فعلت الولايات المتحدة».

وقد قال الرئيس الامريكي جورج بوش يوم الخميس ان الولايات المتحدة ستبيع خمسة ملايين برميل من احتياطيها الاستراتيجي للبترول المكون من ٥٩٠ مليون برميل.

ويقصد ببيع هذه الكمية ان تكون اختبارا فنيا للاحتياطي وهي اصغر من ان تؤثر على الاسعار التي تضاعفت منذ بدات ازمة الخليج.

وقال جون ليستون مساعد وزير الطاقة الامريكي للشؤون الدولية للصحفيين بعد اجتماع باريس «نحن لم نكن نتوقع ان يفعل احد اخر مثلما فعلنا».

وقال ان اجتماع وكالة الطاقة الدولية تصرف كما كانت الولايات المتحدة تامل. واضاف قوله «كنا نريد ان تكون وكالة الطاقة الدولية مستعدة للتصرف سريعا مثلما نحن مستعدون. اعتقد اننا وصلنا الى هذا».

ويخشى الغرب ان يحدث نقص في امدادات النفط مع مقدم الشتاء في نصف الكرة الشمالي.

وتقول وكالة الطاقة الدولية انه لا يوجد نقص في النفط الخام على الرغم من المقاطعة التجارية المفروضة على العراق الذي اصبح ينتج ٣ر٤ مليون برميل في اليوم.

وتقول وكالة الطاقة الدولية ان مخزونات شركات النفط من الخام التي كانت موجودة قرب اسواق المستهلكين حين تفجرت الازمة وافراط منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) منذ منتصف ايلول في الانتاج ساعدا على التعويض عن هذا النقص.

غير ان انجلمان قال ان فائض طاقة الانتاج والتكرير جرى استغلاله الى حد كبير وان امكانية سد نقص جديد قليلة.

وقد تعرضت الحكومات الغربية لضغوط لاستخدام مخزونات النفط للمساعدة على هبوط اسعار النفط غير ان انجلمان قال ان الاسعار ارتفعت بسبب مخاوف من نشوب حرب في الخليج وتوقعات التجار لا بسبب نقص حقيقي في امداد النفط.

وقال «مادام الحال كما هو الان والشركات تؤدي مهمتها بالسحب من المخزون حينما يقتضي الطلب فلا داعي الى السحب من المخزونات الحكومية.

بسبب موقف القاهرة ضد العراق

فرنسا توقف مؤقتا مدفوعات الديون المصرية

باريس - رويتر - ابلغت فرنسا مصر بانها قد توقف مؤقتا المدفوعات الفورية المستحقة عن الديون المصرية لها بسبب موقفها ضد العراق في ازمة الخليج.

وقال مصدر في الحكومة الفرنسية ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بعث ببرقية للرئيس المصري حسني مبارك شكره فيها على موقفه.

واضاف المصدر قوله ان ميتران قال انه يامل بان تتوصل مصر قريبا الى اتفاق مع صندوق النقد الدولي بشأن برنامج للاصلاح الاقتصادي تعقبه اعادة لجدولة الديون.

وقال ميتران «وادراكا لضرورة توجيه مصر لمواردها الى اوجه الانفاق ذات الاولوية فان فرنسا ستتفهم - الموقف - اذا علقت بلادكم مدفوعات خدمة الديون التي تدين بها» لمؤسسات اقراض عامة فرنسية.

واضاف قوله ان فرنسا ستقترح على نادي باريس للدول الدائنة ان تحصل مصر على «تخفيض كبير في عبء خدمة الديون» بمجرد توصلها لاتفاق مع صندوق النقد الدولي.

وقال ميتران لمبارك ان باريس ستقترح ايضا حصول مصر على شروط اعادة جدولة الديون التي تعرض على افقر الدول المدينة منذ اجتماع الدول السبع عام ١٩٨٨ في تورونتو.

وتسمح شروط اجتماع تورونتو لمانحي القروض الاختيار بين ثلاث اختيارات هي الغاء ثلث مدفوعات خدمة الديون واعادة جدولتها باسعار فائدة ميسرة او اعادة جدولتها على فترات اطول باسعار السوق.

وعرض ميتران تقديم مبلغ ٢٥٠ مليون فرنك - ٤٨ مليون دولار - لدعم ميزان المدفوعات المصري وقال ان فرنسا ستبدأ على الفور مفاوضات بشان مشروعات تنمية جديدة قيمتها نحو ٥٠٠ مليون فرنك - ٩٦ مليون دولار.

المطالبة برفع الحد الادنى لاجور عمال الجزائر بنسبة ٣٠٠٪

الجزائر - رويتر - قال راديو الجزائر ان اتحاد العمال الرئيسي في الجزائر طالب بزيادة الحد الادنى للاجور بنسبة ٣٠٠ في المئة تقريبا.

وقال مسؤول في الاتحاد العام للعمال الجزائريين ان الاتحاد طالب بزيادة الحد الادنى للاجر الشهري الى ٤٠٠٠ دينار ٤٤٤ دولارا من مستوى ١٥٠٠ دينار ١٦٧ دولارا الذي حدد في بداية عام ١٩٨٩.

وطالب ايضا الاتحاد الذي اثارت غضبه خطط الحكومة للاسراع بالاصلاحات الاقتصادية بتجميد اسعار السلع الاساسية والخضروات والفاكهة حتى نهاية كانون الاول القادم. ويبلغ معدل التضخم الان نحو ٣٠ في المئة.

الاسواق المالية

تقديم : بنك القاهرة عمان

ارتفعت اسعار صرف الدولار في بداية ساعات التعامل في سوق طوكيو يوم الجمعة ١٩٩٠/٩/٢٨ لدى قيام عدد كبير من المتعاملين باتخاذ مراكز طويلة عليه تحسبا من حدوث نقص في عرض هذه العملة مع قيام الشركات اليابانية باغلاق دفاترها لمنتصف السنة المالية المنتهية في ذلك اليوم. كذلك ارتفع سعر صرف الدولار مقابل الين الياباني بشكل خاص مع استمرار الانخفاض في اسعار الاسهم في بورصة طوكيو، حيث انخفض مؤشر نيكاي داو الى مادون مستوى (٢١٠٠٠) في ذلك اليوم، وهو ادنى مستوى له منذ آذار ١٩٨٧ الا ان فشل سعر صرف الدولار في اختراق حاجز (١٣٨ر٥٠) ين لكل دولار ادى الى قيام معظم المتعاملين بتصفية مراكزهم الطويلة على الدولار واخذ الارباح لتقفل اسعار صرفه عند مستوى (١٣٧ر٩٥) ين لكل دولار و(١ر٥٦٣٥) مارك لكل دولار.

اما في سوق نيويورك فقد عادت اسعار صرف الدولار لترتفع مجددة في ذلك اليوم مع تردد المتعاملين من اتخاذ اية مراكز قصيرة عليه قبيل عطلة نهاية الاسبوع، حيث يرى معظم المراقبين ان اي زيادة في حدة التوتر في منطقة الخليج سيكون مؤداها ازدياد الطلب على الدولار كملجأ لرؤوس الاموال الامر الذي سيؤدي الى ارتفاع اسعار صرفه بالتالي اقفلت اسعار الصرف عند مستوى (١٣٨ر٥٥) ين لكل دولار و(١ر٥٦٧٥) مارك لكل دولار مقارنة بـ (١٣٨ر٠٠٠) ين لكل دولار و(١ر٥٦١٠) مارك لكل دولار في اليوم السابق.

الدولار في الاسواق العالمية

العملة	التاريخ ١٩٩٠/٩/٢٧	التاريخ ١٩٩٠/٩/٢٨
الجنيه الاسترليني *	١ر٨٧٠٠	١ر٨٧٦٠
المارك الالماني	١ر٥٦٧٠	١ر٥٦٧٥
الين الياباني	١٣٧ر٦٥	١٣٨ر٥٥
الفرنك الفرنسي	٥ر٢٤٦٥	٥ر٢٤٥٠
الفرنك السويسري	١ر٣٠٧٥	١ر٢٩٧٥

* دولار لكل جنيه

المعادن الثمينة ١٩٩٠/٩/٢٨

المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم *	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	٤٠٥ر٠٠	٨ر٣٠	فضة	٤ر٧٧٥	٠ر١١٥

* الذهب عيار ٢١

النشرة الرسمية لاسعار صرف العملات الاجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي الاردني

التاريخ ١٩٩٠/٩/٢٨

العملة	شراء	بيع
الدولار الامريكي	٠ر٦٥٦	٠ر٦٦٠
الجنيه الاسترليني	١ر٢٣٠٤	١ر٢٣٧٨
المارك الالماني	٠ر٤١٩١	٠ر٤٢١٦
الفرنك السويسري	٠ر٥٠٥٨	٠ر٥٠٨٨
الفرنك الفرنسي	٠ر١٢٥١	٠ر١٢٥٩
الين الياباني *	٠ر٤٧٣٥	٠ر٤٧٦٣
الجلدر الهولندي	٠ر٣٧١٥	٠ر٣٧٣٧
الكرونا السويدي	٠ر١١٢٨	٠ر١١٤٥
اللير الايطالي *	٠ر٠٥٦٠	٠ر٠٥٦٣
الفرنك البلجيكي	٠ر٠٢٠٣٤	٠ر٠٢٠٤٦

* لكل مائة

اسعار صرف بعض العملات الاخرى

التاريخ ١٩٩٠/٩/٢٨

العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	١ر٧٤١٥	١ر٧٥٨٥
الليرة اللبنانية *	٠ر٠٦٩٥	٠ر٠٧٢٥
الريال السعودي	٠ر١٧٤٥	٠ر١٧٧٠
الدينار الكويتي	—	—
الريال القطري	٠ر١٨٠٠	٠ر١٨٢٠
الجنية المصري	٠ر٢٤١٥	٠ر٢٤٤٠
الريال العماني	١ر٧٠٣٥	١ر٧٢٠٠
درهم الامارات	٠ر١٧٨٥	٠ر١٨٠٥
الدراخما اليونانية *	٠ر٤٢٥٥	٠ر٤٢٩٥
الجنيه القبرصي	١ر٤٨١٥	١ر٤٩٠٥

* لكل مائة

اسعار الفوائد على ودائع العملات الاجنبية *

التاريخ ١٩٩٠/٩/٢٨

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	١٢ شهرا
الجنيه الاسترليني	١٤ر٨١	١٤ر٧٥	١٤ر٧٥	١٤ر٣١
الدولار الامريكي	٨ر١٢	٨ر١٢	٨ر١٢	٨ر١٩
الين الياباني	٨ر٠٩	٨ر٣١	٨ر٥٩	٨ر٧٥
المارك الالماني	٨ر١٣	٨ر٤٤	٨ر٦٩	٨ر٨٧
الفرنك السويسري	٧ر٦٩	٧ر٩٤	٨ر١٢	٨ر١٩

* اسعار الفائدة ما بين البنوك لمبلغ يزيد عن مليون دولار او ما يعادله في الأسواق العالمية

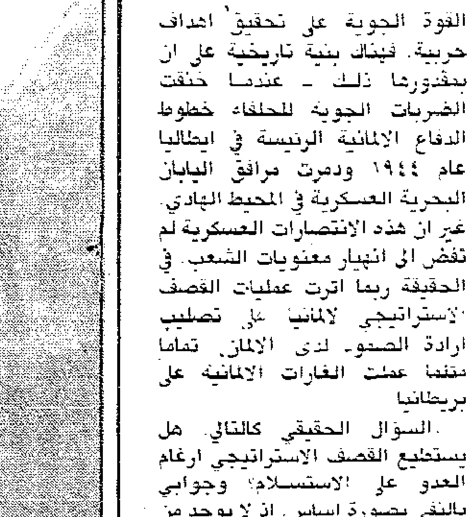
مؤشرات اسواق الاسهم الدولية

البورصة	المؤشر	اغلاق تاريخ ٩٠/٩/٢٧	اغلاق تاريخ ٩٠/٩/٢٨
طوكيو (٢٢٥ سهما)	نيكاي داو	٢١ر٧٧١،٩١	٢٠ر٩٨٣،٥٠
نيويورك (٣٠ سهما)	داو جونز	٢ر٤٢٧،٤٨	٢ر٤٥٢،٤٨
لندن (١٠٠ سهم)	فايننشال تايمز	٢ر٠٠٩،١	١ر٩٩٠،٢

نيوزويك

ظروف اقالة قائد سلاح الجو الامريكي

هل القوة العسكرية وحدها كافية لحسم حرب بالخليج؟





ميسيل دوغان قد يكون اول جنرال انتحاري عصى نصيحة مساعدي وزير دفاعه ديك تشيني فحمل رئيس اركان حرب القوات الجوية ثلاثة تقارير معه الى العربية السعودية واشاع مضامينها في طريقه عائدا الى اميركا على الطائرة وخلاصتها ان الطريقة الوحيدة لتحقيق اهداف

الولايات المتحدة بالخليج هي توجيه ضربات مكثفة على اهداف عراقية - بمن فيها صدام حسين شخصيا. وانفجرت الحكاية في صحيفتي

واشنطن بوست ولوس انجيلوس تايمز واثر ذلك طرده تشيني. ويا للغرابة. فقد مررت الصحيفتان

القصة على روبرتسون مدير العلاقات العامة التابع لدوغان. وهذا يثير التساؤل هل غامر دوغان عن وعي

بوظيفته كي يطرح وجهة نظر القوة الجوية القائلة بانها كافية لاركاع العراق؟

اظهرت اقوال دوغان تاثير الكولونيل السابق في حرب فيتنام الجوية.

جون واردن الذي يشغل الان منصب المخطط الرئيسي للقوات الجوية. والذي باتت دراسته التي قدمها عام ١٩٨٦ بعنوان "الحرب الجوية خطة

للحرب" انجيلا للقوات الجوية. ويقول واردن في دراسته ان الضربات الجوية في عمق العدو "مراكز الثقل بما في ذلك الاهداف الرئيسية السياسية والعسكرية - يمكن ان تعود بفائدة اضخم بكثير من المناوشات التكتيكية على الجبهة.

ويمكن وضع هذه الفكرة امام الاختبار العملي بالخليج حيث حشد الحلفاء نسخة مطابقة صغيرة

للاسطول الجوي الموجه سابقا ضد حلف وارسو - وتضم كما كشف

دوغان اكثر من الف طائرة مقاتلة ومعاونة. وكما يقول احد المحللين

بالكونغرس لقوة الطيران "بالنسبة للقوة الجوية فهذا اسطول ضخم".

وهو فرصة لاثبات ان القوة الجوية بمقدورها تنفيذ الخطة البارعة.

يطلق على الاستراتيجية التي كشف عنها دوغان بخطة قطع الراس

- تحييد العدو عن طريق تدمير قيادته" وقال دوغان "صدام رجل

واحد. فاذا ما انتهى لسبب من

الاسباب. فمن رايي ان تلك القوات (بالكويت) سوف تتقهقر عن الكويت في غضون ساعات وبلا انتظام". والعبارة سجلها جون موروكو مراسل

افييشن ويك الوحيد الذي سجل تصريحات دوغان على شريط. وهذا سيناريو موضع نقاش. فهل تستطيع

القوات الجوية الاميركية العثور على صدام في اول مكان؟ وكم تكون

الخسائر بين المدنيين؟ فالضربة "الجراحية" ضد ليبيا عام ١٩٨٦

طاشت عن معمر القذافي ودمرت ضاحية مجاورة بكاملها. وعلى حد تعبير اندرو دونكان. الباحث في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية بلندن فان "غير واقعية. سيناريو قصة جواسيس".

ساعات وتنتهي؟

بتهور واندفاع يناقش قادة القوات الجوية هل يستغرق تدمير الدفاعات الجوية العراقية مجرد ساعات ام

اسبوعا ويظلون واثقين من تدمير البنية التحتية العسكرية بكاملها بما

في ذلك مستودعات الذخيرة والمخازن شبكة المواصلات ومواقع القيادة. غير ان معظم المحللين العسكريين يقولون ان الحاجة تظل قائمة لدور القوات البرية كي تحتل مواقع العدو. وكما يقول ايتيينيه كويل. جنرال طيار فرنسي متقاعد "تحتاج الى اناس يوجهونك من الارض" وحتى اكثر خطط الطيران الحربي تفاؤلا تعتمد على الارادة السياسية كي تقصف جيدا خلف خطوط العدو. فهل اراد دوغان توجيه هذه الرسالة عن طريق عمل خرق في منصبه؟ الجنرال المطرود حافظ على الصمت غير ان الفكرة القائلة بان القوة الجوية تقوم بمهمتها خير قيام لولا القيود التي يفرضها السياسيون ظلت فكرة مهيمنة تتكرر باستمرار في كل النقاشات التي تدور حول القوة الجوية منذ ان اعفى الرئيس الاميركي هاري ترومان (في اول عقد الخمسينات) الجنرال ماك ارثر من منصبه

القضية المركزية ليست في مقدرة القوة الجوية على تحقيق اهداف حربية. فهناك بنية تاريخية على ان بمقدورها ذلك - عندما خنقت الضربات الجوية للحلفاء خطوط الدفاع الالمانية الرئيسة في ايطاليا عام ١٩٤٤ ودمرت مرافق اليابان البحرية العسكرية في المحيط الهادي. غير ان هذه الانتصارات العسكرية لم تفض الى انهيار معنويات الشعب. في الحقيقة ربما اثرت عمليات القصف الاستراتيجي لالمانيا على تصليب ارادة الصمود لدى الالمان. تماما مثلما عملت الغارات الالمانية على بريطانيا

السؤال الحقيقي كالتالي. هل يستطيع القصف الاستراتيجي ارغام العدو على الاستسلام؟ وجوابي بالنفي بصورة اساس. اذ لا يوجد من يؤكد ذلك. وهذا ما يقوله ميشيل شيري استاذ التاريخ بجامعة نورث ويست ومؤلف كتاب "بروز القوة الجوية الاميركية". الذي نال عدة جوائز ويواصل القول "قمنا بقصف كوريا الشمالية غير ان هذه القوة العسكرية باجمعها لم تجبر الكوريين الشماليين او الجنود الصينيين على الاستسلام". ان ردة فعل العرب على الغارات الجوية اصعب من ان يتوقعها احد - خاصة وثقافتهم تفرد مكانة مقدسة للموت عبر الجهاد.

في بغداد هناك تقصير ملحوظ في الاعداد للهجمات الجوية الاميركية. وخلال الايام الاولى من الحرب الايرانية - العراقية عتم العراقيون الاضواء المرتفعة باللون الازرق وغطيت الشبابيك وسدت شقوق الابواب. اما الان فحتى الجسور الاستراتيجية على نهر دجلة تسطع اضواؤها وكذلك اضواء الفنادق العالية ومباني الحكومة. ربما يكمن السبب في خبرة العراقيين بسرعة انجاز اجراءات الدفاع المدني اذا ما نشأت ضرورتها. وقد تكون القدرية سئل احد ادلاء وزير الاعلام ماذا يعمل الزوار لو بدأ القصف فاجاب ببرود "تعملون مثلما نعمل - اجلسوا هنا وانظروا ماذا يحدث نحن لا نريد الحرب ولكننا لا نخشاها".

وول ستريت جورنال

اميركا ترفض فتاوى المانيا لعدم المشاركة في عمليات الخليج العسكرية

بون ترى في ذلك مخالفة دستورية وعملا هجوميا..

بينما ترى فيه واشنطن محاولة للتنصل المالي

لماذا يسير الالمان بتثاقل الى الخليج ولا يخفون سراعا حيث تتهدد مصالحهم الاقتصادية الحيوية بالاخطار؟

لماذا يرفضون ارسال الجنود ثم يترددون في دفع حصتهم من تكاليف نقل الجنود الاميركيين الى الخليج للدفاع عن موارد الالمان من النفط؟

جوابان وكلاهما غير مقنع للامريكان

فحكومة بون وكذلك المعارضة تقولان ان الدستور الالماني يحظر

ارسال قوات عسكرية الى الخليج من الناحية الفعلية لا يحظر الدستور سوى المبادرة لشن الحرب وهذا طبيعي.

غير ان النجدة ليست عدوانا بالتاكيد والدستور الالماني يسمح بالدفاع طبعا وهو يسمح ايضا الانضمام الى تحالف دفاعي مثل حلف شمالي الاطلسي

ان معاهدة حلف شمالي الاطلسي تبدو مسرحا العمليات محاطا بمدار سرطاني ويدعي الساسة الالمان ان بلادهم ممنوعة بالتالي من الناحية الدستورية من المساهمة في اي نشاط

عسكري خارج هذا المدار وهذه مسالة تدعو للتساؤل الى جانب ذلك فالمانيا اذ تنضم للامم المتحدة لا يسمح لها وحسب بل وهي مجبرة بموجب المادة ٤٣ من ميثاق الامم المتحدة ان تصبح تحت تصرف

مجلس الامن قوات مسلحة ومساعدات وتسهيلات بما في ذلك حق العبور وكل ما يلزم لاغراض الحفاظ على السلم والامن العالميين.

وكل قول بان المانيا مفيدة جغرافيا في الشؤون العسكرية هو ادعاء خاطئ وعمليا ابلغ هذا للحكومة جميع الحقوقيين المتميزين.

في الاونة الاخيرة قال بيركهارت هيرش العضو التنفيذي في حزب الديموقراطيين الاحرار الذي يشترك

بالائتلاف الحاكم مع حزب كول ان واضعي الدستور الالماني قصدوا ابعاد المانيا عن اي نزاع عسكري باستثناء الدفاع عن اراضيها والدفاع

عن الحلفاء ممن يدافعون عن المانيا بدورهم وهذا غير وارد فقد وضع دستور المانيا الغربية عام ١٩٤٩ وكانت المانيا دولة مهزومة

انذاك وبلا مصداقية بلا حلفاء او جنود حتى ان فكرة الدفاع عن المانيا بدت انذاك مشكوكا فيها وكان يبدو مدعاة للسخرية البحث في مشاركة

المانيا في اعمال جماعية في مكان اخر مثل بحث مشاركة المانيا في طيران الفضاء غير ان واضعي الدستور الالماني لم يتنبؤا ابدا وجود مدارات تحدد من مدى الدفاع.

ولهذا فان المستشار كول عندما يقول ان على المانيا تغيير دستورها اذا كانت لديها الرغبة بارسال قواتها الى منطقة الخليج فانه لم يتصرف

خطا بقدر ما تحلى بحنكة سياسية فهو يتخيل مشكلة نفسية فقد قيل للالمان مرارا وتكرارا انهم عمالقة بالاقتصاد لكنهم اقزاما بالسياسة وان

من الافضل لهم ان يظلوا كذلك واذ ويوافق الساسة الالمان بسرور على هذا القول دون ان يغضبوا منه فانهم يقبلون لعب دور ثانوي

ان هذا يبين موت السوفيتية الالمانية لكنها بينما تخفض على الضمائر المثقلة باوزار ماضي رهيب تقصد ايضا تحميل الاخرين مسؤولية القيادة وربما تحميلهم ايضا مخاطر المغامرة المادية

لقد نظر العالم بازدراء لاميركا التي ادعت لنفسها دور الشرطي الدولي

وفي نفس الوقت يزدريها العالم ان وقف شخص مثل نوريغا ولوح اصبعه بوجهها وفي نفس الوقت يحب الالمان الاحتماء بدستورهم قراءتهم لدستورهم وهم واثقون بان

الاميركيين لن يتفحصوا هذا الدستور.

ثامن ضرورة تدعو لتغيير الدستور الالماني اذا ارادت المانيا القيام بواجبها المستشار كول يتحدث عن تغيير الدستور كي يحمل المعارضة على الاشتراك معه ويحب كثيرا جدا ان يكون مستشار الوحدة

الالمانية وهو لا يحب ان يكون المستشار الذي اوفد جنودا المان بعيدا ليقتلوا بينما تعبىء المعارضة الاشتراكية الديموقراطية الجمهور الالماني المتذمر الذي سيقول ماذا ضر لو ان المانيا قبضت وتركت الاميركيين يقتلون؟

يقول اوسكار لافونتين المرشح لمنصب المستشار عن الاشتراكيين الديموقراطيين وهو في واشنطن ان على المانيا ان لا تشارك حتى في الاعباء المالية لعملية الخليج وذلك بسبب الكلفة المرتفعة للوحدة الالمانية واخراج الجنود السوفييت من المانيا الشرقية - الى الغربية التي كلفت ١٢ بليون مارك الماني "اي دفع تكاليف عودة الجنود السوفييت وتدبير المساكن لهم في وطنهم. مسالة تخدم مصلحة اميركا كذلك وقال ايضا ان الالمان اذا ما اسهموا مباشرة في العملية الاميركية بالخليج اليوم فلربما يطلب الفرنسيون اموالا غدا اذا ما قرروا توجيه غارة جوية الى ليبيا مثلا.

انها ايضا حجة غريبة صادرة عن حنق الاشتراكيين الديموقراطيين من اميركا الراسمالية الكل يمكن ان يتقدم بطلباته ولكن احدا لا يفترض فيه ان يذعن بصورة الية. والكل بمقدوره ان يدعي التزامات مكلفة اخرى للتملص من التبعة

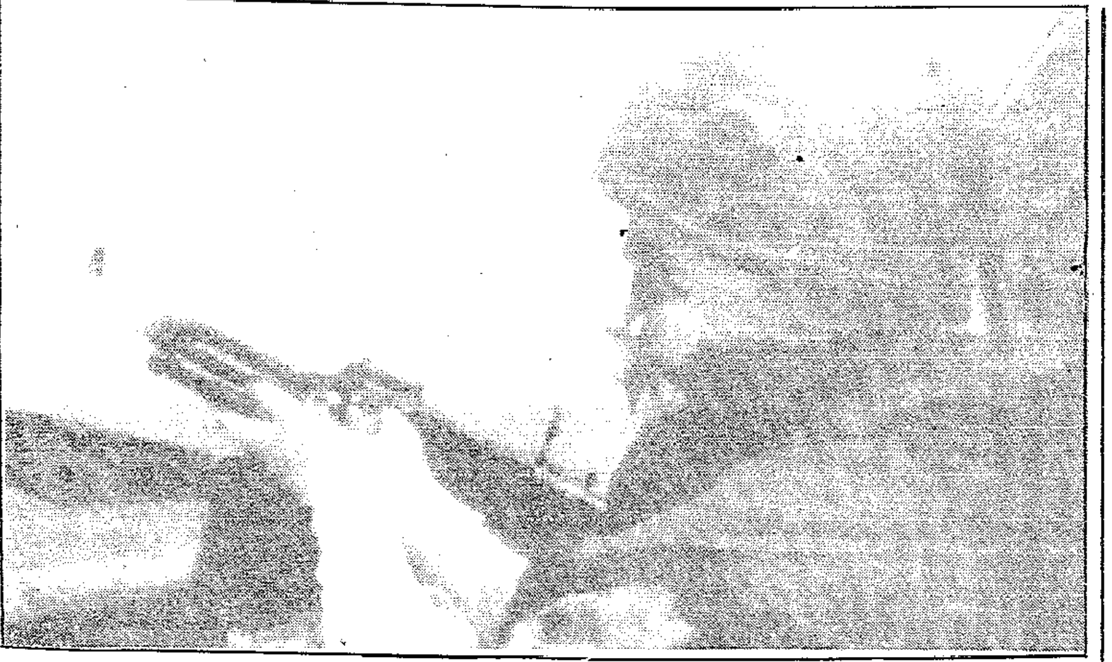
لدى الالمان ما يكفي من الاموال لمساعدة وحماية السلم الدولي وحماية مواردهم النفطية وهم يعرفون ذلك ويعرفون ان العالم يعرف واذا ما تخلفوا فعليهم تلقي النتائج وهذا يعرفونه ايضا.

هناك الخجل المعهود لدى الديموقراطيين المسيحيين وفعلا قال احد مساعدي كول ان حزبه لن يستطيع الصمود بوجه احتجاجات المعارضة لو انتهى الى دفع جزء من نفقات حملة الخليج.

الا ان الجمهور الالماني لن يغضب اذا ما قام المرء بواجبه وبمقدور اميركا ان تراهن على ذلك.

هارتس

اميركا تسعى الى اعادة ترتيب الاوضاع في الشرق الاوسط



كتب الجنرال احتياط - سنيه - رئيس الادارة المدنية الضفة الغربية سابقا مقالا حول طابع الاهداف التي تسعى الولايات المتحدة الى تحقيقها جراء الحشود العسكرية الكبيرة في منطقة الخليج مؤكدا ان هذه الاهداف التي تعتبر ضئيلة ومحدودة على الاقل في المرحلة الحالية، تخفي وراءها عملية اعادة ترتيب منطقة الشرق الاوسط فيما يلي نص المقال:

تكفي زيارة خاطفة لواشنطن من اجل اخذ انطباع حول التوجهات الامريكية العامة حيال ازمة الخليج. وقلة فقط هم الذين على قناعة تامة بان الحصار المفروض على العراق سيعطي النتائج المتوقعة منه. كما ان عددا اقل من هؤلاء بكثير هو الذي يرحب بخوض حرب ضد العراق.

ويعرب عدد من المسؤولين عن السياسة الامريكية اليوم عن اعتقادهم وان كانوا لا يرغبون بعرض اقوالهم هذه علانية، بانهم لا يعتقدون بان الولايات المتحدة ستنهزم في ازمة الخليج اذا لم يتم تحطيم الالية الحربية العراقية.

ومن اجل تصفية هذه التناقضات الواضحة تؤكد الادارة الامريكية على ثلاثة اهداف تصبوا الى تحقيقها مع نهاية الازمة:

- انسحاب العراق من الكويت
- اعادة السيادة لدولة الكويت
- اطلاق سراح الرهائن.

وتعتبر هذه الاهداف متواضعة جدا اذا ما قورنت بالقوة العسكرية التي تم تجنيدها واحضارها من مسافات بعيدة، وتعتبر ايضا متواضعة بالمقارنة مع القوة السياسية التي تمكنت الولايات المتحدة من بلورتها من خلال الائتلاف الدولي الذي لا يوجد مثيل له منذ الحرب العالمية الثانية. والذي من الصعب جدا اعادة تشكيله اذا ما تم حله.

وعلى الرغم من كل ذلك فانهم ما زالوا يتحدثون في الولايات المتحدة عن "اعادة ترتيب المنطقة" بحيث تكون منطقة الشرق الاوسط بعد ازمة

الجنرال "افرايم سنيه"

الخليج منطقة مستقرة اكثر اتزانا لا تشكل تهديدا للسلام العالمي.

يتمثل احد التطورات الجديدة التي طرأت ابان ازمة الخليج بالاسراع بالتغيرات النوعية في العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وتبدي الولايات المتحدة استعداد للتعاون مع الاتحاد السوفياتي لبلورة حل في الشرق الاوسط وتحدد له اهدافا ومهام في القطاعات التي ما زال يوجد نفوذ له فيها ويعتبر الصراع العربي - الاسرائيلي احد هذه القطاعات.

ومن الواضح ان الزعيم غورباتشوف غارق حتى اذنيه بالازمات الداخلية لبلاده ولا يجد اي وقت لتناول المشاكل الدولية لكن هناك ثلاثة اسباب تدفعه الى مساعدة الولايات المتحدة لحل الازمة.

١ - ابراز دور الاتحاد السوفياتي كدولة عظمى، الامر الذي يضفي مصداقية على الاطار الاعلى للدولة السوفياتية التي يحاولون تمزيقها الى جمهوريات مستقلة.

٢ - ايجاد استقرار في المنطقة التي قد يؤدي اي تطرف فيها الى بروز جمهوريات اسلامية في اسيا السوفياتية.

٣ - تعزيز العلاقات الاقتصادية مع الولايات المتحدة ومع الدول الغربية الاخرى.

ومن اجل ايجاد استقرار للترتيب الجديد في المنطقة يجب ان يضمن هذا الترتيب العناصر التالية:

- ترتيب دولي يضمن تدفق النفط من منطقة الخليج، كما يضمن اسعار معقولة له.
- اقامة شبكة للتواجد العسكري او لنقل قوات عسكرية للمنطقة بسهولة. ويدور الحديث عن تواجد عسكري محدد ابان مراحل الهدوء وامكانية تعزيز هذا التواجد بسرعة ابان الازمات. وعلى سبيل المثال فان وجود قوات عسكرية في منطقة سيناء سيعفي الامريكيين من الغضب الاسلامي جراء تواجد قواتهم على الارض السعودية قرب الاماكن المقدسة الاسلامية كما سيمكن تواجد هذه القوات في الاراضي المصرية من تقديم مساعدات غير مباشرة للاقتصاد المصري.
- تعزيز الانظمة الحالية المتواجدة في مصر والعربية السعودية.
- بدء حوار اسرائيلي - فلسطيني استعدادا لتسوية مرحلية وتسوية دائمة في المناطق المحتلة وليس بالامكان ولا باي حال من الاحوال تجاهل القضية الفلسطينية وتركها على الهامش وايجاد تسوية في المنطقة تجاهها.
- حظر تطوير وانتاج اسلحة ابادة جماعية في دول المنطقة.

سيشكل انسحاب الجيش العراقي من الكويت درسا تربويا ملائما لانهاء ازمة الخليج، وان غزو العراق للكويت وضمها يشير الى التصرفات المستقبلية للعراق باعتبارها قوة كبيرة في المنطقة وذات قدرات حربية غير تقليدية محتملة، ولا تزال في بدايتها وتحت قيادة هذا الزعيم الذي تصعب السيطرة عليه.

ولا يوجد قلب مهما بلغت درجة فظاظته لا يبتهج لدى رؤية الرهائن يعودون لاحضان عائلاتهم، لكن هذا المشهد ولا حتى رؤية عائلة الصباح تعود لقصورها يمكن ان يشكل تعزية للذين سيبقون يواجهون التهديدات العراقية، واذا انتهت الازمة بهذه الصورة فان اكثر ما يمكن ضمانه هو استقرار مؤقت يتم من خلال ايجاد وزن مضاد للقوة العسكرية العراقية.

وبالامكان القيام بذلك من خلال تعزيز عسكري مكثف في الدول الموالية للولايات المتحدة اسرائيل، مصر والعربية السعودية.

لكن هذا لا يعتبر "ترتيب جديد في المنطقة" اذ انه سيبقى ترتيب اقليمي قديم تضاف اليه كمية جديدة من الاسلحة. وليس بالامكان بناء ترتيب اقليمي يقوم على السلام في الشرق الاوسط حيث يكون العنصر الذي يتسبب بعدم الاستقرار ما زال موجودا ولم يتم القضاء على قوته وتطلعاته.

واشنطن بوست

الدور السوفييتي العسكري والنفطي في ازمة الخليج

للاتحاد السوفياتي في العراق حوالي ٣ الاف الى ٤ الاف خبير عسكري بما فيهم طواقم الدعم الفني.

لقد اعلنت وكالة تاس بان المواطنين السوفييت المدنيين في الكويت والعراق قد تم اجلاءهم ولكنها لم تذكر شيئا عن الخبراء العسكريين.

يعتقد بان دائرة المستشارين العسكريين المقربين من الرئيس صدام حسين تضم العديد من كبار الضباط السوفيات. ويقول احد المسؤولين في المخابرات الامريكية بان المخابرات السوفياتية على اطلاع وثيق بالمجريات العراقية كما ان مصادر المخابرات الامريكية تقول بانه من المستحيل ان يقدم الرئيس صدام حسين على احتلال الكويت بدون معرفة ومساهمة الخبراء السوفيات.

وقد تركز الاهتمام على زيارة سرية قام بها الى بغداد الكولونيل البرت ماكاشوف في ١٧ تموز الماضي وحسب مصادر وزارة الخارجية السوفياتية فان السيد ماكاشوف الذي يبدو بان المستشار العسكري الجديد في بغداد قد عقد اجتماعا خاصا مع وزير الخارجية العراقي.

والكولونيل ماكاشوف مقرب من الماريشال نيكولاي اوغاركوف رئيس هيئة الاركان السابق ويعتبر من اكثر الضباط المتشددين في القوات السوفياتية.

وقد وصفته صحيفة كمسومولكايا برافد مؤخرا بانه يؤمن بان القوة العسكرية والانتصارات هي الضمان الوحيد للامن القومي.

لقد هاجم البيريسترويكا والتفكير السياسي الجديد في مؤتمر الحزب الشيوعي الذي انعقد في حزيران الماضي بموسكو.

وقد وصف التفكير السياسي الجديد في العلاقات الدولية بانه تزوير لمفاهيم اللينينية.

كما ان هناك حالة خاصة في الحظر السوفياتي على توريد الاسلحة الى العراق الذي اعلنه الكريملين.

فالتقارير الواردة من وكالة المخابرات المركزية ووكالة الدفاع تشير الى صور ومصادر مخابراتية اخرى تؤكد وجود شحنات عسكرية سوفياتية وصلت الى بغداد حتى السابع من اب. كما ان مبيعات الاسلحة السوفياتية للعراق خلال الستة اشهر الماضية قد تضاعفت عن الحجم المعروف في الثمانينات.

والاتحاد يستفيد من ازمة الخليج ذلك ان ٨٠٪ من تحصيلات العملة الصعبة للاتحاد السوفياتي يتم عن طريق الصادرات النفطية وكل دولار واحد زيادة في سعر النفط يضيف الى الميزانية السوفياتية ٢ بليون دولار اضافي.

واذا افترضنا بان سعر برميل النفط قد توقف عند ٢٨ دولار للسنة القادمة فان ازمة الخليج ستؤدي الى حصول الاقتصاد السوفياتي على ٢٠ بليون دولار اضافي هذا العام علما بان الزيادة حتى الان هي اكبر بكثير.

وحتى لو لم تكن موسكو تعلم بالاجراء العسكري العراقي فانها ايضا لا تفعل ما يكفي لوقفه.

ان الترسانة العراقية من الاسلحة السوفياتية لا يمكن ان تكون فاعلة بدون هؤلاء الخبراء فالطائرات السوفياتية تشكل ١١ مجموعة كاملة من اصل ال ١٧ مجموعة التي يمتلكها العراق من الطائرات كما ان ٤ الاف دبابة عراقية من اصل ٥٠٠٠ دره هي من صنع سوفياتي.



جيروزاليم بوست

مصر والسعودية تضغطان على امريكا للقيام بعمل عسكري ولايجاد بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية

شركات فرنسية وايطالية والمانية تضغط على حكوماتها بالمقابل لاعادة التعامل مع العراق

قد لا تصدق ان حكومات دول السوق الاوروبية المشتركة ما زالت مرتبطة بفكرة المؤتمر الدولي المناسب بعد ازمة الشرق الاوسط.

[illegible] التوحيد لاسرار اوروبا العربية [illegible] ربطة ازمة الخليج [illegible] الفلسطينية ان بعض [illegible] السوق [illegible] المتحدة [illegible]

السابق [illegible] الاوروبية

ولا يدهشنا ان اقوى دعاة هذا التوجه هم الفرنسيون والالمان اهم شريكا التجاريين للعراق واللذين [illegible]

[illegible] الصريح للعراق [illegible] خارجية المانيا الغربية [illegible] اسرائيل [illegible] الاتفاق [illegible]

صدام حسين لاسرائيل تصعيد خطير وتمارس الشركات في المانيا الغربية ومثيلاتها في فرنسا وايطاليا ضغوطا على الحكومة من اجل ايجاد حل يمكنها من تحصيل فواتيرها غير المدفوعة في بغداد ومواصلة نشاطها المزدهر معها

[illegible] صدام حسين [illegible] الفلسطينية بينما [illegible] اسرائيل [illegible]

ذلك

فالسعودية تدرك ان اي اتفاق من جانب الغرب على حضور مؤتمر شامل يؤيده صدام حسين سيروته في الشرق الاوسط انتصارا باهرا للعراق

يتضح الان ان الموقف الدولي بمحاصرة العراق والتعهد بارسال قوات جديدة الى الخليج لا يعكسان اي جدول اعمال اوروبي حقيقي [illegible]

الخدمات للعراق والمنظمة انها كاثوليكية اكثر من البابا وتنتهج سياستها هذه بينما مصر والسعودية تضغطان من اجل شن حرب امريكية

ضد العراق وتبحثان عن بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية

ان هذا السلوك يجب ان يعزز شكوك اسرائيل التقليدية انها لا تستطيع الاعتماد الا على نفسها [illegible] من اوروبا في عملية السلام.

[redacted]

دراسة في الوثائق السرية البريطانية عن الكويت







بقلم الدكتور: سعد ابو دية

FOREIGN OFFICE CONFIDENTIAL PRINT: CORRESPONDENCE RESPECTING AFFAIRS AT KOWEIT 1896–1905

THE AFFAIRS OF KUWAIT 1896–1905

Edited with extensive new material and a new introduction by Dr. Robin Bidwell, Secretary of the Middle East Centre, Cambridge

VOLUME ONE 1896–1901

مصرع اخوي الامير كان سبب الشقاق الذي ادى لسيطرة بريطانيا على ال الصباح وطلبهم للحماية

● علاقة الشيخ مبارك بالمقيم البريطاني في بوشهر المستر ميد.
● اشارات الوثائق لبريطانية لدور محتمل لميد في تحريض الشيخ مبارك على قتل الشيخين محمد وجراح.
● الشيخ مبارك يقتل شقيقه محمد وجراح ويستولي على السلطة والثروة معا.
● ميد، الشخصية الانجليزية التي سلطت الضوء على اهمية ميناء الكويت في الخليج العربي.
● تنافس على طلب الحماية البريطانية ما بين الشيخ مبارك وابن شقيقه سعود بن محمد.
● سخط الدولة العثمانية على الشيخ مبارك بسبب حادثة القتل وحرمانه من لقب باشا ورتبة قائمقام.
● شغل بريطانيا الشاغل تحديد مدة السلطة العثمانية في الكويت.

مقدمة عن نوعية الوثائق:

صدر عن وزارة الخارجية البريطانية مجموعة هامة من الوثائق التي عرفت بالمطبوعات السرية لوزارة الخارجية البريطانية وهي مجموعة تقارير وبرقيات سرية هامة جدا عن منطقة معينة خلال فترة محددة من الزمن سبقت الحرب العالمية الاولى.

صدرت المجموعة الاولى عن الكويت خلال الفترة ١٨٩٦ ـ ١٩٠٦

وصدرت المجموعة الثانية عن الجزيرة العربية خلال الفترة ١٩٠٥ ـ ١٩٠٦م.

وصدرت المجموعة الثالثة عن تركيا خلال الفترة ١٩٠٦ ـ ١٩١٣م.

ويلاحظ ان هذه المجموعات قدمت للعاملين في السلك الدبلوماسي من اجل متابعتهم واطلاعهم ليتم التنسيق بصورة افضل.

وتهدف هذه الدراسة تحليل الوثائق الخاصة بالكويت فقط خلال الفترة ١٨٩٦ ـ ١٩٠١م.

ترتيب المجموعات:

تم تجميع هذه الوثائق في مجموعات صدرت لاول مرة عام ١٩٠٠م وتقسم هذه المجموعات الى مجلدين. تركز هذه الدراسة على وثائق المجلد الاول التي شهدت الصراع على الكويت وظروف توقيع الاتفاقية عام ١٨٩٩ وما عقب ذلك من احداث هامة جدا.

اصول عائلة آل الصباح:

المجلد الاول يتضمن عدة مجموعات.

المجموعة الاولى: تتضمن ١٣١ وثيقة وهي مراسلات بين مكتب الهند (السفارة) والمركز. تبدأ الوثيقة الاولى في تاريخ ١٨٩٦/٦/٦م وتنتهي في ١٨٩٩/١١/٢٣ اي ان هذه الوثائق تغطي فترة تمتد لثلاث سنوات.

ولقد ركز الباحث عليها لانها فترة هامة جدا في الصراع على الكويت وشهدت ظروف توقيع الاتفاقية ما بين بريطانيا والكويت.

المجموعة الثانية: تغطي وثائق المجموعة الثانية فترة بلغت عاما واحدا وهي ليست في اهمية المجموعة الاولى وفيها ظهر الاهتمام الالماني بالكويت وكان تركيز المانيا على اقامة محطة سكة حديد في الكويت يبلغ عدد الوثائق ٩٣ وثيقة.

المجموعة الثالثة: تمتد من بداية عام ١٩٠١م وحتى نهايته وهي تغطي عاما واحدا وتركز على موضوع حماية الكويت من خصومه الاقليمين. يبلغ عددها ٢٦٨ وثيقة.

فكرة عن علاقات بريطانيا مع الكويت

لا يظهر في الوثائق البريطانية ما يشير الى علاقات ثنائية قوية بين بريطانيا وشيخ الكويت قبل فترة تمتد من عام ١٧٧٥م عندما تعرضت البصرة لاحتلال فارسي وقامت شركة الهند الشرقية الذائعة الصيت بتحويل بريدها للكويت مما اضطر بريطانيا الى تعيين ممثل بريطاني من اجل ذلك.

وهناك اشارات في الوثائق التي تهتم بها هذه الدراسة لعلاقات بريطانية مع شيخ الكويت وعلى سبيل المثال هناك اشارة لمساعدة الشيخ في الكويت لسفن بريطانية ضد ما وصفته الوثائق بانه اعمال قرصنة تنطلق من (رأس الخيمة) ويظهر انها علاقات عابرة.

وتتطرق الوثائق لناحية هامة جدا وهي اصول عائلة الصباح وظروف مجيء هذه العائلة للكويت وتروى روايتان هما:

الرواية الاولى: ان جماعة من قبيلة عنزة المعروفة رحلت من وسط الجزيرة الى الشمال في ظروف مجاعة وقحط. سكنت هده الجماعة في منطقة الكويت بعد ان تم الاستئذان من والي البصرة حيث ارسلت له واحدا من آل الصباح (لا تذكر اسمه) وقام هذا الوسيط بمهمته خير قيام ونجح في الحصول على موافقة والي البصرة وفي هذا اشارة ان المنطقة كانت تتبع والي البصرة والدولة العثمانية.

الرواية الثانية: ان جماعة من عنزة تنازعت فيما بينها وقامت بالطلب من احد افراد عائلة الصباح بالحكم فيما بينها. ونجح هذا المحكم فيما طلب منه فاعجبت به الجماعة وطلبت منه البقاء بينها فبقي.

يلاحظ ان هذه الروايات وردت بشكل مختصر وان الوثائق لا تسهب في تفصيل هذا الموضوع غير ان المقدمة اسهبت في اعطاء تغطية للناحية التاريخية الكاملة دون تركيز على الاحداث بشكل مفصل ولكن فيما يتعلق باحداث عام ١٨٩٦م فان الوثائق اسهبت في تدوين تفاصيل الحوادث واحيانا بشكل مسهب مفصل حيث ان مراسلات سفير بريطانيا في استطنبول مع الوزارة ومراسلات القناصل والمقيمين كانت تتابع كل الاحداث بشكل يدعو للاعجاب بالالمام بالتفاصيل الدقيقة.

ظروف وصول الشيخ مبارك للحكم عام ١٨٩٦

الوضع في الكويت في منتصف عام ١٨٩٦م

تبدأ الوثائق الاولى بالتعريف بالكويت حيث لا يبدو ان وزارة الخارجية البريطانية تعرف شيئا عن الكويت. ويلاحظ في اول وثيقة وتاريخها ١٨٩٦/٦/٣٠ ان تقرير (ستافردايس) وهو مستشار قانوني ودبلوماسي يشير الى ما يلي:

١) ان سكان الكويت ٥٠٫٠٠٠ نسمة. غير ان الوثائق نفسها تطعن في صحة هذا الرقم وتذكر ان سكان الكويت لا يتجاوزون ٢٥٫٠٠٠ نسمة.

٢) ان سكان الكويت يعملون بالصيد واستخراج اللؤلؤ وان تجارة الكويت مع الهند قوية جدا.

ملاحظة: يلاحظ الباحث ان تجارة الكويت مع الهند قوية لان الكويت هي طريق التجارة لنجد وان نجد تستورد ما تحتاج عن طريق الكويت وان لاهل الكويت براعة في صنع السفن وان تجارتهم مع الهند نشطت لان الهند اعطت معاملة خاصة لكل سفينة ترفع علم عثماني وكانت هذه المعاملة فيما بعد سببا في رفض شيخ الكويت الاذعان لطلب بريطانيا برفع علم احمر على السفن بدلا من العلم العثماني لان العلم العثماني فيه فائدة اقتصادية.

٣) ان العائلة الحاكمة في الكويت هي من آل الصباح وتشير الوثائق ان آل الصباح يتبعون الدولة العثمانية وان السلطة العثمانية تمنح الشيخ لقب (باشا) وتعطيه رتبة قائمقام.

تذكر الوثائق ان العائلة تتألف من اربعة اخوة هم مبارك ومحمد وجراح وعبدالله (والصحيح انهم خمسة انئذ وليسوا اربعة).

٤) يشير تقرير (ستافردايس) السابق لحادثة مهمة جدا (ولقد اسهبت الوثائق في ذكر تفاصيل هذه الحادثة وتأثيرها) وهي حادثة قتل الشيخ مبارك لاخويه جراح ومحمد.

ملاحظة: تعتبر حادثة القتل هذه من اهم الاحداث التي اثرت على الكويت في اواخر القرن الماضي لانها اشعلت التنافس بين الشيخ مبارك وبين اولاد اخويه الذين بداوا ينافسون وينازعون الشيخ مبارك على الحكم المسلوب حيث ان محمدا كان شيخا للكويت من عام ١٨٩٢ وحتى ١٨٩٦م وله اولاد فهم علي وصباح وسعود وخالد الذي عاش في العراق ولجراح ولد يدعى حمود.

٥ ـ يشير تقرير (ستافردايس) لناحية هامة جدا تستلزم متابعة ودقة في الرواية وهي ان المقيم البريطاني في بوشهر وهو (ميد) قد اثر على مبارك بالايحاء للتخلص من اخويه جراح ومحمد.

ويشير التقرير نفسه ان محمد وجراح كانا يعارضان التحالف مع الشيخ قاسم آل ثاني ومحمد بن آل رشيد في نجد. وهذه اشارة عابرة غير مفصلة وتحتاج لتفصيل.

ملاحظة: فيما بعد تكشف الوثائق ان الشيخ مبارك لم يكن يثق الا في شيخ البحرين (انئذ) وان وضعه ونزاعه مع اولاد اخوته كان ليس بالشيء الهين في دفع مسيرة الاحداث. يضاف لذلك ان الدولة العثمانية قد سخطت عليه بسبب حادثة القتل.

ويظهر في تقرير ستافردايس ضعف في المعلومات مثلا عدم الدقة في ذكر عدد سكان الكويت يعطي الباحث انطباعا ان تقرير ستافردايس ليس دقيقا وان التحالفات الاقليمية قد لا تكون سببا في الحادثة بل ان الحكم والمال هو السبب في مصرع جراح ومحمد وفي كافة الاحوال فان مصرع محمد وجراح كان سببا في الشقاق الذي فتح الباب امام المقيم في بوشهر للسطرة على ال الصباح حيث سعت الاطراف المتنازعة لطلب الحماية البريطانية وتنافست في سبيل ذلك.

احداث اخرى:

تشير الوثائق لحادث اخر بعث نوعا من الاهتمام في علاقات بريطانيا مع الكويت انئذ. وقع هذا الحادث عام ١٨٩٥م اي قبل حادث اغتيال (جراح ومحمد) يتلخص الحادث بمصرع اربعة عمال هنود تابعين للحكومة البريطانية في الهند. وقع الحادث عند مدخل شط العرب عندما هوجمت سفينة تابعة لحكومة الهند (التي تتبع بريطانيا).

ويلاحظ ان الذي كان يتابع هذا الحادث هو بريطاني من نمط تلك الشخصيات البريطانية التي عرفت المنطقة وعاشت فيها ردحا من الزمن حيث عاش السير (ارثر جودلي) في الهند ٢٦ عاما بشكل متواصل من عام ١٨٨٣ ـ وحتى عام ١٩٠٩ وفي رسالة (جودلي) وكان يومها وكيلا للمندوب الدائم في الهند نلاحظ انه يطلع الخارجية البريطانية على تفصيلات الحادث ويتبين لنا ما يلي:

اولا: اشارة للسيادة العثمانية على الكويت.

ثانيا: يناقش وضع شيخ الكويت وفيما اذا كان يتمتع باستقلالية ام لا.

ولا نعرف السبب في تداخل التواريخ حيث وقع حادث السفينة الهندية عام ١٨٩٥م فلماذا يغطي جودلي تفاصيل الحادث عام ١٨٩٧م علما ان الشيخ في الكويت عام ١٨٩٧م هو غيره عام ١٨٩٥م.

تقارير السفير البريطاني في اسطنبول:

يلاحظ ان الجميع كان يشارك في رسم السياسة حيث ان السفير البريطاني في اسطنبول (السير فيليب كوري) ارسل رسالة لوزارة الخارجية البريطانية في ١٨٩٧/٣/٢٤م ذكر فيها نقاطا هامة جدا هي:

١ ـ ان مبارك قتل اخويه من اجل الاستيلاء على الحكم والثروة معا وانه انفق الاموال في سبيل الحصول على الدعم اللازم والتأييد.

٢ ـ موضوع استقلالية الشيخ في الكويت يستأثر باهتمام السفير السير كوري ويشير لناحية تناقض ما ذكره (جودلي) في الهند حيث يرى (جودلي) انه (مستقل) في حين ان (كوري) في ايسطنبول يذكر ان شيخ الكويت ليس مستقلا عن السلطة في اسطنبول لسبب هام جيدا ان اسطنبول تمنحه رتبة (قائمقام) وتمنحه لقب (باشا) وان قبول الرتبة واللقب يعني الخضوع للسلطة العثمانية بالتالي وان الشيخ في هذه الحالة ليس مستقلا ويلاحظ ان السلطة العثمانية لم تمنح الشيخ مبارك هذه الامتيازات بسبب قتل اخويه.

تركيز بريطانيا على استجلاء وتحديد علاقة شيخ الكويت بالسلطة العثمانية

انهالت الرسائل والبرقيات على الخارجية البريطانية من اسطنبول والهند حول الكويت وعلاقتها بالسلطة العثمانية وفي مراسلات شهر تموز ١٨٩٧ م ما بين الخارجية البريطانية وسفارتها في انقره ومكتبها في الهند فان الشغل الشاغل كان علاقة السلطة العثمانية بالكويت ومدى التاثير للسلطة في اسطنبول على الكويت ومن خلاصة تلك الرسائل والبرقيات نستنتج ما يلي:

اولا: ان بريطانيا لا تنكر ان الكويت تحت الهيمنة والسلطة العثمانية. وفي الوقت نفسه فانها تحدد ان العلاقة موجودة ولكنها ضعيفة.

ثانيا: تشير الوثائق الخاصة بالمراسلات ما بين السفير في اسطنبول والخارجية البريطانية ان وضع الشيخ مبارك الداخلي صعب جدا وان الصراع على السلطة بين مبارك وابن اخيه (المغدور) قد بدأ.

وتشير الوثائق ان سكان الزبير كتبوا «مضبطة» اي عريضة احتجاج وقع عليها ٥٠٠ شخص وذكروا فيها انهم لا يريدون مبارك.

ثالثا: بدأ التنافس بين الشيخ مبارك وبين سعود ابن شقيقه محمد الذي تعهد بوضع نفسه تحت الحماية البريطانية لو وصل للسلطة.

ملاحظة على ما سبق

يلاحظ القارىء ان الاحداث في الكويت ما بين منتصف عام ١٨٩٦ م ومنتصف عام ١٨٩٧ م قد شهدت تطورا كبيرا في زيادة الاهتمام البريطاني بالكويت وان الظروف تساعد على ذلك وبخاصة التنافس الداخلي بين الشيخ مبارك وابن شقيقه محمد.

ويلاحظ ان حادث قتل الشيخ مبارك لاخويه كان من ابرز الاحداث في اواخر القرن الماضي في تاريخ الكويت حيث ادى الى خلخلة الاوضاع فتدخلت بريطانيا في وسط جو مشحون بالانقسامات وضعف في السلطة العثمانية نفسها.

ويلاحظ توافق وصول الشيخ مبارك للسلطة وزيادة الاهتمام البريطاني بالكويت وهذه الناحية هي اهم مظهر في الوثائق الصادرة عام ١٨٩٦م.

قراءة اوليـــة في ازمــــة الخليـــج

الحلقة الثانية



بقلم الدكتور
احمد حمودة
الجامعة الاردنية

الاعتبار الثالث: التغيرات الدولية الاخيرة الناجمة عن البيروسترويكا والانفجار السياسي لاوروبا الشرقية.

يعتبر بعض المحللين السياسيين وفي مقدمتهم محللي الخارجية الامريكية مثل فوكوياما رئيس هيئة التخطيط فيها، وبعض الاكاديميين الغربيين، ان التغيرات التي اعترت الاتحاد السوفييتي نتيجة للبيروسترويكا والانهيار السياسي الذي الم باوروبا الشرقية عام ١٩٨٩، يمثل "نهاية التاريخ"، مما يعني ظهور عالم جديد خال من الايديولوجيات، تسيطر عليه الولايات المتحدة الامريكية كدولة اعظم، وقطب عالمي واحد. واذا كنا نوافق على هذا التحليل والتصور المستقبلي للعالم السياسي او نعارضه لصالح تصور آخر، يرى ان عالم التسعينات سيكون متعدد الاقطاب، بوجود كتلة تتزعمها الولايات المتحدة الامريكية من كندا ومعظم دول امريكا الوسطى واللاتينية، وكتلة في الشرق الاقصى بزعامة اليابان، وكتلة ثالثة في اوروبا يرجح المحللون بان قيادتها ستكون لالمانيا الموحدة، فان الزلزال السياسي الذي اصاب الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية، وما يرتبط به من تغيرات وآثار على بقية دول العالم، لا يقل شانا عن اي من الحربين الكونيتين من حيث نواتجه السياسية والاستراتيجية والاقتصادية. وان لم يكن لهذا الزلزال ضحاياه البشرية كالحروب العالمية، الا انه لا يختلف عنها من حيث خلخلته لبعض الانظمة السياسية واطاحته ببعضها الآخر، وفرضه لاعادة رسم الخارطة السياسية لدول ومناطق عديدة في العالم بشكل يتفق مع المستجدات، ومقتضيات التحالفات والتكتلات والموازين الجديدة للقوى الاقليمية والدولية.

وكما هو الحال دائما، يفرض المنتصر شروطه، ويكون قلمه هو القلم الوحيد القادر على اجراء التعديلات والتغييرات على الخارطة السياسية الدولية. فبعد ان تفككت الكتلة الشرقية، وبدأت بعض دولها وقومياتها واقلياتها تطالب باستعادة استقلالها وحدودها السياسية السابقة، او اقامة حدود جديدة لها، وبعد ان الغيت حدود وهدمت اسوار كانت قائمة بين دول متجاورة، لم تلبث ان توحدت. كانت الولايات المتحدة تشجع بعض هذه التغيرات وتسهم فيها، وتراقب بحذر بعضها الآخر. ولما اطمانت الى حدوث التغيير بالصورة التي ارادت، بدأت تنظر الى العالم حولها لترى ما يمكن عمله على صعيد تغيير الحدود القائمة والانظمة السياسية عن طريق اقامة القواعد العسكرية او اي اجراء آخر من شانه احكام قبضتها ونفوذها على مناطق من العالم خاصة اذا كان في ذلك تامين تدفق ثرواته الطبيعية اليها وفتح ابوابه واسواقه لمنتجاتها.

كما ان من ابرز القضايا المترتبة على تربع الولايات المتحدة على قمة العالم، ان مسؤوليتها تجاه صورتها في نظره، قد تضاعفت. كما تضخم احساسها بذاتها. كانت امريكا قادرة في زمن الحرب الباردة على القيام بمغامرات عسكرية هنا وهناك، مدعية في حالة فشلها انها تواجه ندها الاتحاد السوفييتي. [illegible] حليفة للاتحاد السوفييتي. لكن الصورة لم تلبث ان تغيرت، فبعد ان تنحى الاتحاد السوفييتي واعترف لامريكا بالسيادة، اصبح من الصعب على الولايات المتحدة ان تضع نفسها في امتحان عسكري مع القوى والدول الصغيرة والمتوسطة، بما يعرض صورتها ومركزها المسيطر في العالم للاهتزاز في حالة فشلها في الامتحان. واذا حدث ذلك فان القوى الكبيرة الصاعدة كاليابان والمانيا الموحدة تتطلع الى ذلك بطموح املة ان يتحقق ذلك فعلا.

ولعل انعكاس هذه الحقيقة على ازمة الخليج التي نحن بصدد تحليلها يعني ان قرار امريكا بشن الحرب والمبادرة اليها، يصبح امرا مستبعدا، الا اذا تعرضت لهجوم من الطرف الآخر بما يهدد مصلحتها الاستراتيجية في النفط بصورة مباشرة. فهي في التحليل النهائي لم تحضر الى المنطقة الا للمحافظة على النفط واحكام سيطرتها عليه. اي ان الولايات المتحدة لن تقدم على مغامرة عسكرية تصطدم فيها مع العراق تتحدى فيها مشاعر ملايين العرب اذا كان لديها القناعة ان قرار الحرب سيكلفها ضحايا بشرية، او يهز صورتها الدولية الجديدة فيما لو هزمت، حتى لو كانت هزيمتها جزئية او نسبية.

الاعتبار الرابع: اختلال التوازن الاستراتيجي العربي ـ الاسرائيلي..

ذات يوم قبل عشر سنوات صحا العالم على اندلاع حرب بين العراق وجارتها ايران. راهنت امريكا وحلفاؤها في اوروبا الغربية واسرائيل، كما راهنت بعض الانظمة العربية، على خسارة العراق. وقدم هؤلاء جميعا العون والمساعدة المادية والمعنوية لايران املا في ان يكون النصر حليفها. وفي الآن ذاته تمنوا وعملوا على ان تخرج هي الاخرى محطمة ومدينة لهم بحيث تسهل السيطرة عليها والتحكم في مسيرتها المستقبلية، والحيلولة دون ان تكون قوة اقليمية تتفوق على اسرائيل، او حتى على مجموعة دول مجلس التعاون الخليجية بقيادة المملكة العربية السعودية. فكان ان قدمت هذه الدول العربية النفطية الخليجية الى العراق المعونات المادية والتسهيلات المختلفة للحصول على الاسلحة والمعدات والقروض المالية، وذلك بايعاز من امريكا، وبالانطلاق من نوايا غير نزيهة، لا علاقة لها بدافع الغيرة الوطنية والانتصار للعروبة والروابط الاخوية والجوار. وقد كان رأي بعض المحللين السياسيين ـ الذي اصبح رأيا سائدا لمرحلة من الزمن ـ ان العراق دولة ضعيفة ذات قوة محدودة بالمقارنة مع ايران، الاكثر سكانا وجيشا وعدة وعتادا في جميع المجالات البرية والجوية والبحرية. فلذا اريد لهذا العراق الضعيف ان يدرأ الخطر الايراني عن الدول العربية الخليجية، وان يلحق بايران افدح الخسائر، وان ينهكها قبل ان يهزم امامها بتحقق النصر الايراني وخروج القوة الايرانية ضعيفة مهلهلة كما تتمناها امريكا وحلفاؤها من الدول العربية في الخليج. فانه لابد من تقديم الدعم والقروض المالية والتسليحية المشار اليها اعلاه للعراق في اطار استراتيجية ميكافيلية مفادها ان الغاية تبرر الوسيلة.

وعن وعي باهمية بناء القدرة الذاتية، وتصميم على كسب الحرب، واتقان حسابات مرحلة ما بعد الحرب، صمد العراق وحارب ببسالة طوال ثماني سنوات وانتصر وخرج من الحرب بقوة ضخمة جدا بكافة المقاييس وفي معظم المجالات. ويبدو ان امريكا والدول الغربية الاخرى لم تكن ترغب في اجهاد نفسها بمتابعة التحولات وعمليات البناء للقوة الذاتية العسكرية والتكنولوجية التي ينفذها العراق في الوقت الذي يواجه فيه اعباء الحرب وتحدياتها ومقتضياتها على جميع الصعد.

كان كسب الحرب اعلانا صارخا لتبوء العراق موقعا جديدا متميزا على الخارطة العربية والدولية اذ فرض نفسه كقوة اقليمية متفوقة في الشرق الاوسط. كان لهذا الحدث وما تبعه من تطور اثره المباشر على التوازن الاستراتيجي العربي ـ الاسرائيلي الذي كان لصالح اسرائيل دائما بفضل الدعم اللامحدود لها من الامبريالية الامريكية والاوروبية الغربية. لقد اختل التوازن الاستراتيجي واهتزت اركانه واصبح العراق وحده يتحدى اسرائيل ويهدد وجودها. فسارعت الصهيونية وقوى الامبريالية الحريصة على بقاء اسرائيل وتفوقها بشن هجمة مكثفة للتشهير بالعراق وتصويره كخطر جامح يهدد الاستقرار والسلام في منطقة الشرق الاوسط. فكانت هذه الهجمة بمثابة التهيئة الاولية للمسرح السياسي والرأي العام العالمي. ومقدمة لعمليات اخرى لاحقة اقتصادية وعسكرية لاضعاف العراق واعادة التوازن الاستراتيجي العربي ـ الاسرائيلي الى سابق عهده. ويبدو انه لولا انفجار "ازمة الخليج" لاخرجت الجعبة الامريكية والاسرائيلية شتى انواع الضغوط والاعمال العدوانية والمؤامرات للاطاحة بالقيادة العراقية في سبيل لجم القوة المتنامية للعراق واعادته الى الحجم الذي اريد له.

وهكذا جاءت ازمة الخليج فولدت ردود فعل متسرعة لبعض العرب الذين دعوا امريكا لحمايتهم من وهم اجتياح يتهددهم. فوجدت امريكا في هذه الدعوة فرصتها التاريخية في تحقيق حلم قديم لديها وهو انشاء قاعدة دائمة لها في الشرق الاوسط تكون قريبة جغرافيا من النفط ومن اسرائيل. فان كانت اسرائيل قوية في زمن التردي العربي، فانها باتت في خطر في ظل ظهور دولة عربية قوية مقتدرة. وبعد ان كانت اسرائيل حامية للمصالح الامريكية في المنطقة فانها باتت بحاجة الى الحماية لاستمرار بقائها لاداء الدور الذي كان قد رسم لها من قبل.

الكويت: لبنة سنّمار

كان الوضع في الشرق الاوسط حتى صبيحة يوم الازمة يدعو الى تفاؤل وثقة امريكا وحلفائها. فمنظورها لهذه المنطقة انها منطقة هادئة. تم ترويض القوى السياسية فيها. وامكن جر انظمتها السياسية الاساسية الى الحظيرة الامريكية. وبات الحصول على رضى امريكا وتفهمها للمطالب العربية مطلبا عزيزا. ان المعادلات السياسية الدولية والاتفاق الدولي الجديد اطلق يد الولايات المتحدة في الشرق الاوسط بلا منازع. بل بموافقة ومباركة القوى الاخرى. وباتت القوى المعتدلة هي التي تمسك بزمام الامور والحكم. ولا دور لقوى اخرى غيرها في تسيير دفة مستقبل هذه المنطقة. وكان العراق في المنظور الامريكي مصنفا ضمن القوى المعتدلة التي لا تهدد استقرار اسرائيل والمصالح الامريكية.

وكان البناء السياسي للشرق الاوسط هشا. متداع. غير متماسك. وان بدا قائما منتصبا بدعامات امريكية ومعادلات محلية طائفية واقليمية ومصلحية ضيقة. فباستثناء الانتفاضة في الاراضي الفلسطينية المحتلة وظهور حالة من الانفراج الديموقراطي في بعض الاقطار العربية، اضافة الى بعض الدعوات للتكامل والتعاون والوحدة العربية احيانا، والتنادي في المناسبات والمنتديات الى التنبيه للامن القومي ومواجهة الخطر الاسرائيلي الداهم: كان الوضع السياسي العام في المنطقة العربية يوحي بان ما تريده امريكا للمنطقة قد تحقق. وان منظورها للشرق الاوسط سليم ومقنع لها ولحلفائها ولكثيرين غيرهم.

وجدت القيادة السياسية في العراق بحكم منطلقاتها القومية. وضرورة تحقيق هذه المنطلقات. ضالتها الاستراتيجية في الاقدام على انتزاع "لبنة سنمار" لتحقق بذلك انهيار البناء الذي صممته القوى الامبريالية بقيادة الولايات المتحدة وحلفائها. وضرب منظورها وترتيباتها ومعادلاتها الاستراتيجية التي وضعتها. ودأبت على المحافظة على تماسكها واستمرارها في منطقة الشرق الاوسط ويبدو ان القيادة العراقية توصلت الى هذه الحقيقة او النتيجة بعد ان وعت كافة الاعتبارات السابقة واستوعبت التغيرات الاستراتيجية الاقليمية والدولية الاخيرة وابعادها على الوطن العربي

وكان دخول القوات العراقية الى الكويت. انتزاعا مع سبق الاصرار والتصميم، للبنة سنمار المشهورة. وكان توقيت هذه العملية محكما وموفقا. فبعد ان راهن العراق على عجرفة العقلية النفطية التي اسهمت في افشال الاساليب السلمية لحل مشكلته الحدودية مع الكويت وتعاليها لجأ الى اسلوب القوة لفرض شروطه ومطالبته بحقوقه في الثروة النفطية وعوائدها المالية، ثم حقه في حماية امنه الاستراتيجي.

وقد استغل العراق ثغرة هامة في الاستراتيجية الامريكية الخاصة بحماية مصالحه وحلفائه في الشرق الاوسط. وهي البعد الجغرافي بين مركز القرار العسكري والسياسي في الولايات المتحدة من جهة ومركز النفط وتجمع حلفائها في الشرق الاوسط من جهة ثانية. كانت امريكا بطيئة جدا في ادراكها للتغيرات التي شهدتها المنطقة. حيث استمرت على قناعتها التقليدية بان اسرائيل ـ اداتها القوية ـ كفيلة بردع وتاديب اي قوة عربية تسول لها نفسها الخروج عن الطريق والمساس بالمصالح الامريكية. كما استكانت امريكا للمعلومات والتحليلات التي لديها عن ضعف الدول العربية وهزيمة الانسان العربي. وباتت تستبعد نهوض العرب وتقدمهم. بل انها كانت على يقين ان التغيرات الدولية الاخيرة التي اسفرت عن سيادتها للعالم منفردة، جعلت العرب لا يطمحون لاكثر رضاها وقربها بالشكل الذي تتكرم به عليهم.

وكانت حركة العراق نحو ابار النفط صفعة قوية على وجه المؤسسة الاستراتيجية الامريكية. فقبل ان تصحو على ما حدث كان العراق بحكم قربه الجغرافي قد فرض الامر الواقع في الكويت وربطه معه سياسيا واقتصاديا وديموغرافيا. ولم تستطع اسرائيل وقوات الردع وغيرها من ادوات امريكا واعدائها في المنطقة ان تفعل شيئا. بل ان هؤلاء جميعا ارتعدوا خوفا وطلبوا المعونة العسكرية السريعة لحمايتهم. بالرغم من عدم وجود اي نوع من التهديد لهم. سارعت امريكا لاستغلال هذه الدعوة واعتبرتها فرصة تاريخية لها. لا لنجدة اصحاب الدعوة. وانما لسد الثغرة في استراتيجيتها الشرق اوسطية. فبالغت في رد فعلها. وهولت الامر. وصورته لحلفائها الاوروبيين منهم بخاصة على انه تهديد لمصالحهم. وشروع في التحكم بتدفق النفط العربي اليهم. فحصلت بذلك على مظلة دولية لتغطية حركتها الاستراتيجية في التواجد على مسافة جغرافية اقرب الى العراق والى ابار النفط. اي ان امريكا استغلت فرصة "ازمة الخليج" لانشاء قاعدة دائمة لها في الخليج العربي فوق ابار النفط مباشرة وربما تكون اكبر قواعدها العسكرية في العالم. وسيكون لهذه القاعدة اهميتها الكبيرة بالنسبة لحماية اسرائيل واعادة التوازن الاستراتيجي العربي ـ الاسرائيلي الى سابق عهده. اضافة الى اهميتها المباشرة في حراسة النفط وتامين تدفقه بالكميات والاسعار التي تناسبها وترضي حلفاءها.

ماذا بعد؟

اعتقد ان الاهداف الاستراتيجية للقوتين العراقية والامريكية قد تحققت. كما ان ردود فعل الطرفين لازمة الخليج قد تبينت وان عامل الردع الاستراتيجي سيجمد الازمة ويؤجل الصراع المسلح الى زمن اخر.

العراق.. ضم الكويت واعادها الى حظيرته، حيث موقعها الطبيعي قوميا وتاريخيا وامنيا واستراتيجيا. وامريكا.. تداركت عيب استراتيجيتها الشرق اوسطية واقامت لها قاعدة فوق النفط وجها لوجه مع القوة العراقية. تردعها وتشل حركتها في التوسع الجغرافي ان خطر لها ذلك. وتوفر دعما مباشرا لاسرائيل لحماية امنها وبقائها. ولكن يبدو انه ترتب على هذا الوضع ظهور "شرق اوسط جديد". بمعالم سياسية واقتصادية واستراتيجية ولاحقا ديموغرافية جديدة نتيجة لقرار القيادة العراقية بنزع لبنة سنمار الاستراتيجية كما ذكرنا انفا. ويمكن ان نجمل اهم النتائج والاثار المحسوبة وغير المتوقعة والتي ستشكل ملامح الوضع الجديد للمنطقة. وابرز العوامل او الركائز التي يستند اليها الردع الاستراتيجي بين القوتين في التحليل الذي ستتضمنه الحلقة التالية.

يتبع في الحلقة الثالثة

[redacted]

واشنطن: قواتنا في الخليج ستدافع عن اسرائيل ضد العراق!

بغداد: قواتنا في الكويت دفاعية وتحتفظ بالقدرة على الهجوم

نيويورك ـ بغداد ـ وكالات ـ اكد مسؤول كبير في وزارة الخارجية الامريكية يوم الجمعة في نيويورك ان القوات الامريكية في الخليج ستدافع عن اسرائيل في مواجهة اي هجوم عراقي.

واضاف المسؤول ان القوات الامريكية موجودة هناك لمواجهة اي هجوم عراقي واذا استهدف هذا الهجوم اسرائيل فالقوات الامريكية سترد.

ويذكر ان العراق حذر مرارا خلال الاسابيع الماضية بضرب الكيان الصهيوني.

وكان المسؤول يرد بذلك على المعلومات الصحافية الامريكية التي ذكرت ان وزير خارجية العدو الاسرائيلي ديفيد ليفي حصل خلال لقاء الاربعاء مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر على هامش اعمال الامم المتحدة على ضمانات جديدة لحماية اسرائيل.

واكد نحن ملتزمون بامن اسرائيل وهذا الالتزام صخرة راسخة وليس هناك شيء جديد في ذلك. وذكر بان واشنطن انجدت اسرائيل خلال حرب عام ١٩٧٣ بتنظيمها جسرا جويا لتعزيز ترسانتها الحربية.

وفي بغداد كتب المحرر السياسي لوكالة الانباء العراقية ما يلي:

نسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى الناطق باسم وزارة الحرب الامريكية بيتي ويليمز في ٩/٢٦ ان العراق يواصل ارسال تعزيزات الى الكويت على الحدود السعودية حيث بلغ حجم قواته الان ٤١٠ الاف رجل مجهزين بـ ٢٥٠٠ دبابة و٣٥٠ ناقلة جنود مدرعة و١٧٠٠ قطعة مدفعية.

واوضح الناطق ان هذه القوات تبقى بصورة دفاعية الا انها تحتفظ بفرق دفاعية كافية لشن هجوم بمختلف انواع الاسلحة وبدون سابق انذار.. وردا على ذلك نقول.. كلما هدأت بعض الشيء مخاوف حكام السعودية راح يزيدها اضطراب الغربيون والامريكان منهم بوجه خاص من خلال معلومات استخباراتهم او معلومات مفبركة غايتها التخويف او اعطاء الذرائع لافتعال الخوف بقصد تغطية مجيء القوات الامريكية لاحتلال ارض نجد والحجاز.. ومن المعلوم ان بندر بن سلطان سفير الرياض في واشنطن هو الذي سهل للمخابرات الامريكية توريط عمه الملك في قرار استخدام القوات الاجنبية وبعد ان اكتشف الملك جانبا من المعلومات الكاذبة التي كانت تسربها المخابرات الامريكية عبر السفير بندر في واشنطن وجد بندر نفسه في حرج شديد ولذلك نجده وحيث ما التقط خبرا ما راح يبني عليه.. مبرر استقدام القوات الاجنبية.

وهكذا نجده يبني مبرراته اليوم على هذا الخبر وكانه يكتشف ما هو جديد في الامر او كانه تفاجأ ان العراق لديه هذا العدد واكثر او اقل في محافظة الكويت وكان المطلوب ان يبقي العراق اسلحته في المخزون في الوقت الذي تزداد فيه حجوم حشود قوات الكفار.

ان العراق لا يعادي يا سعادة السفير الا من يعاديه ويعادي الاسلام.

---

٤٨٠ هنديا يغادرون العراق يوميا عبر جسر جوي

١٥٠٠ هندي يغادرون على متن سفينتين في عملية مكوكية

عواصم ـ وكالات ـ غادر نحو ١٥٠٠ مواطن هندي مرفأ ام قصر العراقي مساء الجمعة متوجهين الى دبي في دولة الامارات العربية المتحدة على متن سفينتين هنديتين.

وهذه اول عملية اجلاء مباشرة لمواطنين هنود من مرفأ عراقي.

واوضح المصدر نفسه ان ٨٠٠ منهم ابحروا على متن السفينة ام في تيبو سلطان والاخرين على متن ام في اخبار.

وكانت سفينة شحن ترفع العلم اليمني تلقت الاذن بالابحار من الكويت الى دبي في السابع من ايلول وعلى متنها ٧٢٢ هنديا.

من جهة اخرى ذكر المصدر نفسه ان عمليات تفريغ شحنة من عشرة اطنان من المواد الغذائية للمواطنين الهنود المحتجزين في العراق والكويت انتهت امس في ام قصر.

واضاف ان السفينة فيشوا سيدهي الهندية التي كانت تنقل هذه الشحنة ستستخدم لاجلاء المواطنين الهنود.

ويتواصل رحيل الهنود جوا بمعدل ٤٨٠ شخصا في اليوم على متن رحلتين مكوكيتين بين البصرة وبومباي لطائرات تابعة للخطوط الجوية الهندية ويغادر حوالي ٣٥٠٠ هندي يوميا العراق الى عمان برا.

وتقدر السفارة الهندية في بغداد عدد الهنود الذين لا يزالون في العراق والكويت باكثر من مئة الف شخص.

وقال دبلوماسي هندي لرويتر ان مسؤولي السفارة الهندية والصليب الاحمر الهندي سيبداون في توزيع الغذاء والدواء يوم السبت على الاجانب المتواجدين في الكويت والبصرة وبغداد.

وسينال نحو ١٧٫٠٠٠ فيتنامي حوصروا في العراق قسطا من الشحنة.

على صعيد اخر قال مسؤولو اغاثة ان موجة جديدة من النازحين دخلت الاردن من العراق وانه من المحتمل ان تزداد اعدادهم بعد اعلان بغداد انها ستقطع عن الاجانب توزيع الغذاء بالبطاقات.

وقال المسؤولون انه يجري الاعداد لزيادة الرحلات الجوية للتعجيل باعادة النازحين الموجودين بالفعل في الاردن الى بلادهم لكن اعدادهم هناك في ازدياد.

وقال جيمس بورسيل المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة ينبغي لنا ان نسارع الى التعرف الان حتى لا تغرقنا الاعداد. وتشرف المنظمة على نقل النازحين الى بلادهم.

وقد تدفق نحو ١٤٫٠٠٠ شخص معظمهم سريلانكيون الى الاردن يوم الاربعاء وقال متحدث باسم مكتب الاغاثة من الكوارث التابع للامم المتحدة انه من المتوقع وصول المزيد مع تدهور احوال الاجانب في العراق والكويت.

وقالت متحدثة باسم المنظمة الدولية للهجرة ان الموجة الجديدة من النازحين زادت اجمالي عددهم في الاردن الى اكثر من ٤٢٫٠٠٠ حتى مساء الخميس الماضي.

بلغاريا تقترح ارسال مئات من جنودها

السويد تعتزم ارسال قوات الى الخليج اذا تم انشاء قوة سلام دولية

اعلنت السويد انها سترسل قوات الى منطقة الخليج اذا انشأت الامم المتحدة قوة دولية لحفظ السلام.

وقال رئيس الوزراء انجفار كارلسون للجمعية العامة امس الاول اذا دعا المجلس الى تاليف قوة لحفظ السلام فيما يتعلق بانسحاب العراق فان بلدنا سيستجيب لمثل هذا الطلب.

واضاف قوله ان السويد بلد خارج التحالفات العسكرية ولذلك فانها تحرص حرصا كبيرا على ان يسود حكم القانون العلاقات الدولية وان تكون الامم المتحدة فعالة.

وقال راديو لندن ان اول شحنة من الامدادات المخصصة لاول فوج من القوات البرية البريطانية التي تقرر ارسالها الى السعودية غادرت بريطانيا عن طريق البحر.

وقال الراديو انه من المقرر ان يبدأ نقل الفوج الاول من الدبابات التي يصل عددها الى مائة وعشرين دبابة من بريطانيا والمانيا الغربية في الوقت الذي يتوجه عدة مئات من الجنود البريطانيين جوا الى المملكة العربية السعودية لاقامة قاعدة في المنطقة الواقعة شمال شرقي السعودية.

واضاف الراديو انه خلال الاسابيع المقبلة ستنضم الى هؤلاء الجنود بقية القوات التي سيصل عددها الى ثمانية الاف جندي على الاقل وهو عدد يفوق التقديرات السابقة بكثير.

وذكر الراديو انه يتوقع ان تستكمل القوات البرية البريطانية استعداداتها بحلول منتصف الشهر المقبل وستنضم الى خمسة الاف رجل من سلاحي البحرية والطيران البريطانيين الذين يوجدون اصلا في الخليج.

من ناحية اخرى اعلنت وزارة الخارجية الاميركية يوم الجمعة ان بلغاريا اقترحت ارسال ٤٠٠ جندي الى الخليج في حين عرضت كل من بولندة وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا ارسال منشات طبية وطواقمها.

واشادت الخارجية الاميركية في بيان حول مساهمة دول اوروبا الشرقية في القوة الدولية المتعددة الجنسيات في الخليج ولكنها اشارت الى ان القرار بشانها يعود الى السعودية.

وكان وزير الخارجية التشيكوسلوفاكي بيري دينستبير قد اعلن امس امام مجلس الشؤون الخارجية في واشنطن ان بلاده وفي حال دعوتها الى المشاركة في القوة المتعددة الجنسيات تعتزم ارسال مستشفى ميدانيا ومئتي شخص بينهم اخصائيون في معالجة الحروق الناتجة عن الاسلحة الكيميائية.

واستبعد الجنرال نورمان شوارسكوف خطر وقوع هجوم عراقي مبكر.

وقال الجنرال شوارسكوف قائد القيادة المركزية للجيش الامريكي خلال حديث مع التلفزيون الامريكي اجرى معه في السعودية لا اظن ان العراق يحاول اشعال الحرب.

انفجار قنبلة قرب شركة امريكية في مانيلا

مانيلا ـ رويتر ـ قالت الشرطة ان قنبلة انفجرت يوم السبت خارج مجمع في مانيلا تابع لشركة بروكتر اند جامبل الامريكية ولكن لم تقع اي اصابات.

هذا هو الانفجار السابع والثلاثين في العاصمة الفلبينية خلال سبعة اسابيع. واسفر عن الحاق اضرار بالصف المواجه للمبنى الاداري المكون من طابقين.

ويلقي الجيش بالمسؤولية في الانفجارات على الجنود المتمردين الذين يسعون للاطاحة بالرئيسة كورازون اكينو.

وقد استهدفت سلسلة هجمات بالقنابل خلال الاسبوع الماضي الشركات الامريكية في الفلبين. واعرب السفير الامريكي نيكولاس بلات عن قلقه ازاء الموجة الاخيرة من التفجيرات التي يبدو انها موجهة ضد الشركات الامريكية.

ايران وهولندا تبحثان استئناف علاقاتهما الدبلوماسية

لاهاي ـ ا ف ب ـ ذكرت مصادر مطلعة في لاهاي ان وزير الخارجية الهولندي هانس فان دن بروك ونظيره الايراني علي اكبر ولايتي اجريا محادثات في نيويورك على هامش اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وبحسب الوزير الهولندي فان تطبيع العلاقات الدبلوماسية مع طهران سيناقش ايضا قبل نهاية العام وخصوصا خلال الزيارة المقبلة الى لاهاي التي سيقوم بها مسؤول الشؤون الاوروبية في وزارة الخارجية الايرانية.

ولم يوضح فان دن بروك ما اذا كانت هذه المناقشات ستؤدي الى تبادل السفراء قبل نهاية العام.

كايفو يعتذر عن تصريحات عنصرية لوزير ياباني

نيويورك ـ رويتر ـ اعتذر توشيكي كايفو رئيس وزراء اليابان عن تصريحات عنصرية ادلى بها احد وزرائه واثارت غضب السود الامريكيين.

وقال كايفو من خلال مترجم عندما سئل عن هذه التصريحات في مقابلة مع التلفزيون الامريكي يوم الجمعة لم يكن هذا من اللائق على الاطلاق وانا اسف للادلاء بمثل هذا التصريح.

وكان سيكروكو كاجياما وزير العدل الياباني قد شبه السود الامريكيين في مؤتمر صحفي في الاسبوع الماضي بالعاهرات اليابانيات قائلا ان كليهما «يفسد المناخ».

وكان عدة مئات من السود الغاضبين قد تجمعوا عند السفارة اليابانية في واشنطن امس الاول وحثوا على مقاطعة المنتجات اليابانية.

وهتف احد المحتجين قائلا «سأستبدل سيارتي غدا فلن استعمل سيارتي الهوندا ثانية».

وتصريح كاجياما هو احدث ما جاء في سلسلة من المجادلات العنصرية اثارتها تصريحات لوزراء يابانيين.

ففي سنة ١٩٨٦ قال رئيس الوزراء السابق ياسوهيرو ناكاسوني ان السود والاقليات الاخرى في الولايات المتحدة قللوا مستوى الذكاء هناك. وبعد ذلك بعامين قال ميتشو والتانابي عضو الحزب الحر ان السود مسرفون بشدة.

قدمته كوبا واليمن وماليزيا وكولومبيا

الدول الخمس دائمة العضوية ترفض مشروع قرار يربط بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ وكالات ـ رفضت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن امس الاول مشروع قرار قدمته اربع دول ينص على قيام الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار بمهمة في بغداد.

وقال دوما ان كوبا واليمن وماليزيا وكولومبيا قدمت مشروع قرار الى مجلس الامن يطلب من الامين العام بذل مساعيه الحميدة في محاولة لحل ازمة الخليج بالذهاب الى بغداد ويتضمن مشروع القرار نداء الى الاطراف لضبط النفس.

وخلال غداء عمل رأت الدول الكبرى الولايات المتحدة والصين والاتحاد السوفييتي وفرنسا وبريطانيا ان اي اشارة لا تسمح بالتفكير بان مهمة من هذا النوع سيكون لها فرص للوصول الى نتيجة اكبر من تلك التي حصلت حسب ماقال دوما. واضاف انها لاتعتزم تبني هذا المشروع فالامين العام يعي تماما هذه الصعوبة ولم يلح علينا لنغير موقفنا.

وكان دي كويار التقى في اب الماضي وزير الخارجية العراقي طارق عزيز في العاصمة الاردنية ولكنه اعتبر ان هذا اللقاء كان فاشلا.

في ذات الوقت طالبت الدول الخمس الكبرى بان يرضخ العراق لارادة المجتمع الدولي وان ينسحب من الكويت فورا وبدون شروط.

واثر غداء عمل مع الامين العام للامم المتحدة خافير بيريز دي كويار على هامش الدورة الخامسة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة اصدر وزراء خارجية الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الامن بيانا مشتركا اعتبروا فيه ان انسحاب القوات العراقية من الكويت سيتيح اقامة السيادة الكاملة للكويت تحت سلطة حكومتها الشرعية.

وطالب الوزراء الخمسة بان تطلق حكومة بغداد جميع الرهائن المحتجزين في العراق والكويت وبان تاذن برحيل جميع المواطنين الاجانب الراغبين في مغادرة العراق او الكويت وبان تحترم حصانات الدبلوماسيين وعدم انتهاك حرمة المباني الدبلوماسية في الكويت.

ودعوا جميع الدول الى تطبيق قرارات مجلس الامن ذات الصلة بدقة.

وفي ما يتعلق بالشرق الاوسط اعرب الوزراء عن القلق العميق ازاء تفاقم التوترات واكدوا مجددا تصميمهم على مساندة عملية مفاوضات ناشطة يشارك فيها جميع الاطراف المعنيين وتؤدي الى سلام شامل وعادل ودائم. لكنهم رفضوا اي ربط بين القضية الفلسطينية وازمة الخليج.

واضاف البيان ان مثل هذه المفاوضات يجب ان تكون على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وان تأخذ بعين الاعتبار حق جميع دول المنطقة ومنها اسرائيل بالامن وكذلك الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

من جهة اخرى جدد الاعضاء الدائمون في مجلس الامن دعمهم اتفاق الطائف كقاعدة لحل الازمة اللبنانية. وكان تم التوصل الى هذا الاتفاق في ايلول ١٩٨٩ في السعودية وهو يضمن في شكل خاص احداث اصلاحات دستورية.

وفيما يتعلق بكمبوديا وجهت الدول الخمس نداء الى جميع الكمبوديين ليكثفوا جهودهم من اجل التوصل الى المصالحة الوطنية واكدت انه اذا انتخب الامير نورودوم سيهانوك رئيسا للمجلس الوطني الاعلى فستستقبل هذا القرار بالتاييد.

وابرزت اهمية تطوير قدرته للرد سريعا على التحديات التي تواجه السلام والامن الدوليين.

ولم تستبعد المشاركة في اجتماعات اخرى لمجلس الامن مثلما فعلت في الخامس والعشرين من الشهر الجاري لتبني القرار ٦٧٠ الذي وسع الحصار المفروض على العراق ليشمل المجال الجوي.

وشارك في الغداء فضلا عن الامين العام للامم المتحدة وزراء خارجية الصين كيان كيشين وفرنسا رولان دوما والاتحاد السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه وبريطانيا دوغلاس هيرد والولايات المتحدة جيمس بيكر.

في تقرير لـ الكونغرس

طائرة «أباشي» الامريكية تحتاج للصيانة كل ساعتين ونصف طيران خلال السلم!

واشنطن ـ ا ف ب ـ ذكر «جنرال اكاوتينغ اوفيس وهو يشبه ديوان محاسبة تابع للكونغرس في تقرير له ان مروحيات «اباشي» وهي مفخرة وسائل الدفاع المضادة للدبابات لدى الجيش الاميركي في الخليج تحتاج الى صيانة بعد كل ساعتين ونصف من الطيران في فترة السلم.

وقال التقرير الذي نشر يوم الجمعة انه «بما ان «الاباشي» لم تحقق الاهداف المحددة لها في الظروف الملائمة في فترة السلم يمكننا ان نتساءل هل تستطيع ان تستجيب الى المتطلبات القصوى في المعارك المحتدمة».

واوصت هذه الهيئة بوقف الطلبات اللاحقة لهذه المروحية ـ كان الجيش ينوي شراء ٨٠٠ مروحية جديدة منها ـ وتخصيص المبالغ التي تنجم عن ذلك لحل مشاكل صيانتها.

وتشتهر الاباتشي بنظامها الالكتروني الذي يسمح لها بالقيام بعمليات ليلية وبمدافعها من عيار ٣٠ ملم وصواريخها المسيرة.

ومن بين المشاكل التي عددها «جنرال اكاوتينغ اوفيس وجود نقص في النظام الالكتروني لكشف الاعطال الذي تبلغ نسبة الخطأ فيه اربعين في المئة وضرورة استبدال القطع بوتيرة تزيد كثيرا عن المتوقع حيث ان بعضها يستبدل كل ١٦٤ ساعة تقريبا بدلا من ١٥٠٠ ساعة كما هو مفترض اساسا.

وقالت الناطقة باسم وزارة الدافع الكومندان تلنسي بيرت يوم الجمعة ان ١٠٦ من ١٧٣ مشكلة تعاني منها هذه المروحيات قد تم حلها وان الباقي قيد الدراسة واشارت الى ان الطائرات الاكثر صلاحية فقط هي التي ارسلت الى الخليج.

كايفو: ندرس تغيير القوانين اليابانية لنتمكن من المشاركة في «القوات الدولية»

نيويورك ـ رويتر ـ دافع رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو عن رد بلاده على ازمة الخليج وقال ان اليابان من بين اوائل الدول التي تحركت عقب دخول القوات العراقية الى الكويت في الثاني من اب الماضي.

وقال كايفو في حديث مع التلفزيون الامريكي يوم الجمعة بعد ان قيل له ان هناك احساسا في الولايات المتحدة بان رد اليابان جاء متاخرا وضعيفا «اعتقد انه في اليوم التالي قررنا حبس الاموال الكويتية في الخارج».

وقال كايفو من خلال مترجم ان مساهمة اليابان كانت اكبر مساهمات الدول الصناعية.

وقد وعدت اليابان بتقديم مليار دولار الى دول المواجهة الاردن ومصر وتركيا بين اكثر الدول تضررا بالعقوبات الاقتصادية الدولية على العراق. وخصصت طوكيو ايضا ملياري دولار اخرين للقوات المتعددة الجنسيات في السعودية.

ورفض كايفو ايضا ما ذهب اليه البعض من ان اليابان لم تنضم الى القوات المتعددة الجنسيات ولم تزد مساهمتها الا بعد ضغوط دولية كبيرة.

ومن المقرر ان يقابل كايفو الرئيس جورج بوش يوم السبت.

وتعهد رئيس الوزراء الياباني ان تساعد بلاده في حل ازمة الخليج قائلا انه لا يعقل توقع ان تحل الولايات المتحدة مشكلات العالم وحدها.

وصرح كايفو بهذا في كلمة القاها في جامعة نيويورك التي تلقى فيها درجة علمية فخرية وقال ان اليابان تدرس تغيير قوانينها لتمكينها من الاشتراك في جهود الامم المتحدة لحفظ السلام.

غير انه تعهد ان اليابان لن تصبح مرة اخرى قوة عسكرية.

وقال مشيرا الى هزيمة اليابان في الحرب العالمية الثانية «تعلمنا درسا الا نكون ابدا قوة عسكرية».

واضاف كايفو قوله «تتردد اصوات تقول ان الولايات المتحدة في انحطاط لكنه لا تغير في الدور الامريكي في العالم وللولايات المتحدة قدرة عالمية على حفظ السلام والنظام في العالم وما زلنا نحتاج الى الولايات المتحدة كرادع في اجزاء مختلفة من العالم».

واستدرك بقوله «انه من المهم الا نعتمد على الولايات المتحدة وحدها في حفظ السلام العالمي».

الصين تطالب باستبعاد استخدام القوة

البابا يدعو لاحلال السلام في الخليج ولبنان وفلسطين

فاتيكان سيتي ـ وكالات ـ دعا قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الى التوصل الى حل عادل لازمة الخليج قائلا انها اثارت قلقا عميقا بين البشرية كلها.

ووجه قداسته نداءه الاخير من اجل السلام يوم الجمعة في رسالة الى اجتماع دولي للزعماء الدينيين منعقد في مدينة باري جنوب ايطاليا.

وقال تتابع البشرية احداث الخليج والتوترات الخطيرة الناجمة عنها بقلق بالغ.

ودعا الى اقامة الصلاة حتى ينير الله بصيرة هؤلاء الذين يقودون مصير الشعوب ويدفعهم للسعي الى حلول عادلة للمشاكل.

وقال قداسته ان السلام يجب ان يسود من جديد بين شعوب الخليج المعذبة وكل شعوب الشرق الاوسط وعلى راسها الشعوب في لبنان وفلسطين والتي ابتليت طويلا.

ومن جهة اخرى دعت الصين يوم الجمعة العراق الى الرد ايجابا على ان وساطة عربية ودعت جميع الاطراف المعنيين بازمة الخليج الى اظهار ضبط النفس لتجنب اللجوء الى القوة.

واعلن وزير الخارجية الصيني كيان كيشان من على منبر الجمعية العامة الامم المتحدة تاييد بلاده لحل سلمي لازمة الخليج في اطار قرارات الامم المتحدة.

واضاف «ندعو العراق الى الاستجابة لجهود الوساطة التي تقوم بها الدول العربية وجهود الامين العام للامم المتحدة بسحب قواته من الكويت فورا بشكل يتيح اعادة استقلال وسيادة ووحدة اراضي الامارة.

واوضح «وندعو جميع الاطراف المعنيين الى اظهار ضبط النفس وتجنب اللجوء الى القوة. ونوجه نداء الى المجتمع الدولي لكي يتوحد على اساس قرارات مجلس الامن الدولي من اجل تخفيف التوتر في هذا الجزء من العالم ونحث الاطراف المعنيين على حل خلافاتهم عن طريق التفاوض.

انهيار وقف اطلاق النار في ليبيريا

منروفيا ـ رويتر ـ انهار وقف اطلاق النار الهش في ليبيريا يوم الجمعة حين تصارعت قوات الجيش والمتمردون لعدة ساعات في العاصمة منروفيا.

وانطلقت قذائف المدفعية والمدافع الرشاشة قبيل الفجر. واطلقت القوات الحكومية النار بشكل عشوائي من القصر الرئاسي الحصين حيث حوصر ما يزيد على الف شخص من اتباع الرئيس الراحل صامويل دو بين فئات المتمردين المتناحرة.

وانهارت الهدنة رغم وجود قوة مؤلفة من ٦٫٠٠٠ جندي من دول غرب افريقيا تدخلت في ليبيريا يوم ٢٤ اب لاقرار السلام بعد تسعة اشهر من الحرب الاهلية.

من ناحية ثانية قال برنامج الغذاء العالمي انه يقوم بارسال ١٦٨ طنا من المواد الغذائية الى العاصمة الليبيرية المدمرة منروفيا وهي اول شحنة اغذية تصل الى البلاد منذ ايار.

وفي بيان صدر في ساحل العاج قال البرنامج ان قوات حفظ السلام المشكلة من دول غرب افريقيا ستشحن الاغذية من سيراليون الى ليبيريا حيث سيقدم متطوعون محليون واعضاء جماعة الاغاثة البلجيكية ادوية بلا حدود

هدم ١٣ منزلا واغلاق ٧ مناطق

جرح ٥٨ مواطنا واعتقال ٦٩

اضراب تجاري في رام الله والبيرة تضامنا مع البريج

القدس المحتلة - وكالات - اسفرت المواجهات العنيفة التي دارت بين القوات الفلسطينية الضاربة وقوات العدو الصهيوني عن جرح ٥٨ مواطنا بالرصاص والغاز واعتقال ٦٩ مواطنا فيما اغلقت قوات العدو سبع نلطق وهدمت ١٣ منزلا.

وقد امتدت العمليات الاجرامية لقوات الاحتلال الى رام الله ونابلس حيث هدمت خمسة منازل بقرى بيت عنان وقطنة واقتلعت ٥٠٠ شجرة زيتون مثمرة في قطنة بدعوى ان هذه الاراضي مصادرة.

وذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان ١٥٠٠ طفل فلسطيني تقل اعمارهم عن ١٢ عاما عاشوا الليلة الماضية بمخيم العين قضاء نابلس حالة ترويع وارهاب لمدة ١٢ ساعة متتالية حيث بدات قوات الاحتلال حملتها الارهابية ضد اهالي المخيم البالغ عددهم خمسة الاف مواطن باطلاق مئات قنابل الغاز السام والانارة والصوتية وحطموا ابواب عشرات المنازل واطلقوا فيها قنابل الغاز واعتدوا على الاهالي بالضرب والركل باعقاب البنادق فيما عمدوا الى خلط المواد التموينية ببعضها وذلك ضمن اجراءاتها اليائسة الرامية الى القضاء على الانتفاضة الباسلة.

وتواصل الاضراب المفتوح عن الطعام الذي اعلنه معتقلو قسم/ج في معتقل انصار ٣ بصحراء النقب منذ يومين احتجاجا على ظروف اعتقالهم كما نفذ المعتقلون في الاقسام الاخرى التابعة للمعتقل اضرابا عن الطعام تضامنا مع زملائهم.

واقتحمت قوات الاحتلال قرية العيسوية واعتقلت ستة شبان من القرية بتهمة مواصلتهم عمليات مهاجمة سيارات قطعان المستوطنين في طريق مستوطنة معاليه ادوميم بالحجارة.

واغلقت المحال التجارية ابوابها في مدينتي رام الله والبيرة تضامنا مع الاهالي في مخيم البريج واحتجاجا على الاعمال الاجرامية واللاانسانية التي يتعرض لها المواطنون بالمخيم المذكور فيما رابطت دوريات اسرائيلية بشوارع المدينتين تحسبا من وقوع مواجهات مع المواطنين حيث يقوم الجنود بتوقيف الشبان والتدقيق في هوياتهم.

واعتقلت السلطات الاسرائيلية الطفل سامي فهمي ٩ سنوات من قرية بيتين قضاء رام الله بحجة رفع العلم الفلسطيني واعتدى عليه الجنود بالضرب المبرح واقتادوه الى جهة مجهولة فيما داهمت قوات العدو مخيم الجلزون وقاموا باحتجاز العديد من الشبان ودققوا في هوياتهم واجبروهم على ازالة المظاهر الوطنية.

وجرت اليوم مسيرة في مخيم عسكر القديم شرقي نابلس شارك فيها ٢٠٠ مواطن رفعوا العلم الفلسطيني واحرقوا الاطارات ووضعوا المتاريس في الطرقات الرئيسية المحاذية للمخيم فيما رجمت سيارتين للمستوطنين في قرية دير شرف غربي نابلس.

وتواصل قوات الاحتلال فرض منع التجول في مخيم الفارعة شمال نابلس لليوم السابع على التوالي ومنعت اجهزة الاونروا من توزيع مواد غذائية وحليب اطفال على سكان المخيم.

واضافت الوكالة في تقريرها ان المواطنة فليزة فيلان ٢٠ عاما وهي حامل في شهرها السابع قد اجهضت برفقة مواطنة اخرى حامل في شهرها الثاني وهما من مخيم رفح.

واصيب خلال المواجهات التي جرت اليوم في احياء الرمال والدرج والتفاح والشيخ رضوان عشرة مواطنين بجروح فيما اصيب ستة اخرون في مخيم جباليا وثلاثة في مخيم دير البلح.

وتمكن عدد من ممثلي وسائل الاعلام العالمية والمحلية من دخول مخيم البريج وشاهدوا اثار الهدم التعسفي الذي امتد بطول ٨٠ مترا على جانبي الطريق الذي عليه المخيم وهو الامر الذي خلف مئات المواطنين الفلسطينيين بدون ماوى حيث ان المواطنين الذين دمرت مساكنهم يعيشون في قسم مهجور في مستشفى الامراض الصدرية وسط ظروف معيشية سيئة.

وحكمت المحكمة المركزية في حيفا على نعيم حسني سعيد ٢١ عاما من قرية زيتا شمال طولكرم بالسجن الفعلي لمدة عام وغرامة ٣٠٠٠ شيكل وذلك بعد ان وجهت اليه عدة تهم امنية نفذت داخل فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

ورفعت قوات الاحتلال اليوم حظر التجول عن قرية كفر اللبد شرقي طولكرم بعد ان استمر لمدة يومين قامت خلالها قوات الاحتلال باجبار السكان على مسح الشعارات وانزال الاعلام الفلسطينية.

واسفرت اعمال الرشق بالحجارة في منطقة الصفحة بقرية عزون قضاء قلقيلية اليوم عن تحطيم زجاج اربع سيارات خاصة بالمستوطنين الذين اطلقوا العيارات النارية باتجاه الشبان.

وحكمت المحكمة العسكرية في مدينة رام الله بغرامة الف شيكل على المواطن سعيد عطا الله سالم من سكان مخيم الدهيشة وذلك بحجة قيام نجله محمد ١١ عاما برشق الدوريات العسكرية بالحجارة كما حكمت نفس المحكمة بغرامة ٦٠٠ شيكل على الشاب اسماعيل الحنش من سكان بيت لحم بتهمة امنية.



مانديلا يزور موسكو.. قريبا

جوهانسبرغ - رويتر - يزور الزعيم الوطني الافريقي نيلسون مانديلا الاتحاد السوفييتي الشهر المقبل في ثالث جولة خارجية له منذ الافرجت عنه سلطات جنوب افريقيا من السجن في شباط الماضي.

وقالت متحدثة باسم المؤتمر الوطني الافريقي يوم الجمعة ان مانديلا (٧٢ عاما) سيقضي في الاتحاد السوفييتي اربعة ايام من العاشر من تشرين الاول وسيزور بعدها الهند وماليزيا واستراليا واليابان وفرنسا.

غونزاليس يتوجه الى نيويورك

مدريد - رويتر - سافر رئيس الوزراء الاسباني فيليب غونزاليس الى نيويورك يوم الجمعة حيث سيناقش مع الرئيس الامريكي جورج بوش ازمة الخليج ويحضر القمة العالمية للطفل في الامم المتحدة.

ومن المقرر ان يعقد غونزاليس مباحثات مع الامين العام للامم المتحدة خافير بيريز دي كويار ورئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي وبعض زعماء امريكا اللاتينية.

اشتباكات عنيفة بين الصرب والكرواتيين في يوغسلافيا

بلغراد - رويتر - يبدو ان من المرجح ان تؤدي اول اشتباكات عنيفة بين الصرب والكرواتيين والتي صاحبها تحرك صربي لتجريد اقليم كوسوفو من الحكم الذاتي الى تعميق النزاع العرقي الذي يهدد بتمزيق يوغسلافيا.

وعرض تلفزيون بلغراد مشاهد لشرطة مكافحة الشغب الكرواتية تستخدم الغاز المسيل للدموع والهراوات في مواجهة نحو ١٠٠٠ متظاهر صربي في بلدة بترينيا الكرواتية يوم الجمعة.

وقد احاط الصرب بمركز الشرطة المحلي وسدوا الطرق بالسيارات والشاحنات.

وكانت هذه اول اشتباكات بين الشرطة الكرواتية والصرب الذين يمثلون اقلية في الجمهورية منذ ان بدات التوترات العرقية في كرواتيا في الشهر الماضي.

وقالت وزارة الداخلية الكرواتية ان قوات الامن فرقت ثلاث مظاهرات مماثلة في ثلاث مدن اخرى.

وفي خطوة اخرى من المرجح ان تذكي نيران التوترات العرقية اعلنت جمهورية الصرب دستورا جديدا يلغي بشكل فعلي الحكم الذاتي السياسي لاقليم كوسوفو حيث يشكل الالبان اغلبية هناك.

نجيب الله يعبىء القوات الافغانية لمواجهة هجوم محتمل للمقاومة على كابول

كابول - رويتر - عبا الرئيس الافغاني نجيب الله قواته المسلحة في استعراض لقوته وسط مخاوف متزايدة بشان شن المقاومة هجمات جديدة على العاصمة كابول.

وهز انفجار غامض وقع في المنطقة الدبلوماسية في كابول المباني يوم الاربعاء الماضي.

وقد اتخذت اعداد كبيرة من القوات المدججة بالسلاح مواقع لها حول المباني الحكومية في الوقت الذي ازدحمت فيه الطرق بالدبابات والعربات المدرعة.

وقبل ذلك ببضعة ايام قال نجيب الله في كلمة امام كبار القادة العسكريين في بلاده ان القوات المسلحة الافغانية تبذل جهودا لا تعرف الكلل للحفاظ على المكاسب ولشل الانشطة المسلحة للمتطرفين.

وجاءت هذه الكلمة في الوقت الذي تحدثت فيه تقارير من مدينة بيشاور الحدودية الباكستانية عن امدادات اسلحة جديدة تنقل عبر الريف الافغاني الى العاصمة.

وقال الجنرال نبي عظيم النائب الاول لوزير الدفاع الافغاني مؤكدا هذه التقارير نعم تلقى المتطرفون مزيدا من الاسلحة وعززوا مواقعهم حول كابول.. ولكننا مستعدون لمواجهة العدو في اي وقت.

وهناك قلق على نطاق واسع في كابول بشان امن العاصمة والتصعيد الذي شهده القتال في الاونة الاخيرة في ستة اقاليم على الاقل.

وقد زاد نشاط الثوار بشكل ملحوظ في اقاليم قندهار وننكرهار وزابول وباكتيا الحدودية في الجنوب. وفي الشمال شن الثوار هجمات في اقليمي هرات وبادغيس. وقد مثل القتال العنيف الذي وقع في بادغيس في اوائل هذا الشهر نكسة كبيرة لجهود نجيب الله من اجل المصالحة الوطنية.

وقد اصبح من المفهوم على نطاق واسع ان المجاهدين لم يعد بامكانهم الاستيلاء على كابول او جلال اباد او حتى خوست اقرب بلدة لقواعدهم على الطرف الاخر من الحدود في باكستان.

ولكن بامكانهم شن هجمات جريئة لجذب اهتمام الدولتين الرئيسيتين المؤيدتين لهم وهما الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية المنشغلتان بازمة الخليج حاليا.

ويتوقع المجاهدون الا يثير الضغط المتزايد على حكومة كابول قلق موسكو.

ويشير توقف المحادثات الامريكية /السوفييتية التي عقدت على مستوى الخبراء في الاونة الاخيرة الى انه مازال من الصعب التوصل الى اتفاق بين القوتين العظميين لانهاء الحرب الاهلية الافغانية.

ومن ثم فان الشعور السائد في كابول هو ان المخابرات العسكرية الباكستانية اصبحت مرة اخرى هي اللاعب الرئيسي بالنسبة للقضية الافغانية.

سننقل الحرب الى اعتاب الساسة الذين يطيلون امد الصراع

«الجمهوري الايرلندي»: تاتشر هدفنا في «حرب تحرير» ايرلندا الشمالية

لندن - وكالات - قال الجيش الجمهوري الايرلندي ان السيدة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا قد تكون احد اهدافه القادمة في حربه لانهاء الحكم البريطاني لايرلندا الشمالية.

وقد نفذ الجيش الجمهوري الايرلندي سلسلة من تفجيرات القنابل في الاونة الاخيرة.

وقال مسؤول عسكري في الجيش الجمهوري في حديث مع صحيفة «اندبندنت» نشر يوم السبت انه تقرر تنفيذ عدد من الهجمات.

وقال المسؤول الذي لم يذكر اسمه «سننقل الحرب على نحو متزايد الى بؤرة اهتمام الراي العام البريطاني والى اعتاب اولئك الساسه الذين يطيلون امد الصراع».

وكانت تاتشر قد قالت انها لن ترهبها تهديدات الجيش الجمهوري وتعهدت الا تقبل ابدا مطالبه.

اعلن الجيش الجمهوري الايرلندي يوم الجمعة مسؤوليته عن محاولة هجوم خلال مؤتمر حول الارهاب يوم الجمعة في لندن.

واكد في بيان وزع في دبلن ان كون المنظمة تمكنت من وضع قنبلة في صالة المؤتمر يثبت قدرة الجيش الجمهوري الايرلندي على «ان يضرب اينما شاء ومتى شاء».

وكان قد عثر على العبوة قرب منبر احدى صالات وسط لندن حيث كان المندوبون الى مؤتمر نظمه معهد الابحاث حول دراسة النزاعات والارهاب بداوا يتجمعون.

وبعد ان تم اخلاء الصالة والمباني الملاصقة لها في ساحة بارك بليس قرب بيكاديلي فكك خبراء المتفجرات في الشرطة العبوة. واوضح رئيس فرقة مكافحة الارهاب في شرطة سكوتلنديارد انها كانت «تحتوي على كمية من المتفجرات تكفي لقتل اشخاص والحاق جروح بالغة بالاشخاص اخرين».

وزيرا خارجية الصين وامريكا يبحثان تطبيع العلاقات الثنائية

نيويورك - ا ف ب - ذكرت وزارة الخارجية الامركية ان وزير الخارجية جيمس بيكر ونظيره الصيني كيان كيشين عقدا يوم الجمعة لقاء على هامش اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة ناقشا خلاله العقبات امام تطبيع العلاقات بين البلدين.

واوضح البيان ان الجانبين عرضا بصراحة قلقهما حيال العقبات المستمرة امام قيام علاقات طبيعية تماما.

واضاف ان الطرفين قررا بذل جهود لاعادة وضع العلاقات الثنائية على السكة عندما تسمح الظروف بذلك ووصف البيان جو المباحثات بانه بناء وعملي. ويذكر ان الولايات المتحدة فرضت عقوبات على الصين بعد القمع الدموي (ربيع بكين) عام ١٩٨٩.

وعرض بيكر وكيان لتعاونهما داخل مجلس الامن بالنسبة الى ازمة الخليج وكمبوديا.

وكانت الولايات المتحدة اشادت بالصين مرارا لدورها في حصول تقارب بين الفصائل الكمبودية. وتدعم بكين الخمير الحمر الجناح الاكثر راديكالية في المقاومة المناهضة لفيتنام في كمبوديا.

بعد تمسك طويل بنظام الحزب الواحد

زامبيا وزيمبابوي تتجهان الى التعددية السياسية

هاراري - رويتر - على مضض غير زعيمان في الجنوب الافريقي هما رئيسا زامبيا وزيمبابوي من مسارهما السياسي واتجها نحو التعددية الحزبية بعد تمسك طويل بنظام الحزب الواحد.

وطيلة سنوات عديدة كان رئيس زامبيا كينيث كاوندا ونظيره الزيمبابوي روبرت موجابي يصران على ان نظام الحزب الواحد هو افضل وسيلة لحماية شعبيهما من سفك الدماء في صراعات قبلية.

ويلتزم الرئيسان الان وكلاهما كان ناظر مدرسة خاض غمار نضال طويل لتحقيق استقلال بلاده بالتعددية الحزبية التي يتبعها زعماء اخرون في القارة.

وقال دبلوماسي انه كان على الزعيمين الاعتراف بمطالب شعبيهما وهي التعددية الحزبية.

وقال ان انتشار التذمر من الحزب الواحد وتفاقم الازمات الاقتصادية اجبر الرئيسين على تغيير موقفهما.

ويرغب الناخبون في البلدين حيث معظم البضائع مستوردة من جنوب افريقيا وتباع باسعار مرتفعة في التحول الى اقتصاد السوق الذي يأملون في ان يحقق لهم شيئا من الرخاء.

وكان اتجاه انجولا وموزامبيق نحو نظام تعدد الاحزاب قيام انتفاضة ديموقراطية اطاحت بالانظمة الشيوعية في اوروبا الشرقية حافزا لموجابي وكاوندا على التحول الى نفس الاتجاه.

واوصى كاوندا اللجنة العليا لحزبه يوم الاثنين الماضي بالغاء اجراء استفتاء على انهاء او بقاء نظام الحزب الواحد ووضع خطط للتحول الى التعددية واجراء انتخابات عامة خلال عام واحد.

وفي زيمبابوي قررت اللجنة المركزية لحزب الاتحاد الوطني الافريقي الزيمبابوي الجبهة الوطنية التمسك بالتعددية الحزبية الذي تتبعه البلاد منذ استقلالها قبل عشر سنوات بالرغم من حلم موجابي في قيام دولة تقوم على حكم الحزب الواحد.

وقال موغابي الذي غير موقفه على مضض ان دولا نامية اخرى تخلت عن نظام الحزب الواحد حتى يمكنها الحصول على مساعدات مالية من دول غربية.

وبينما تقوم زيمبابوي بتعديل برامجها الاقتصادية لتستطيع مواجهة منافسة قوية من جنوب افريقيا فانها في حاجة الى استثمارات ومعونات اجنبية تصل الى ٢٫٧ مليار دولار.

وقال خبير اقتصادي زيمبابوي يريد المستثمرون استقرارا ولن يضعوا اموالهم في بلد تتبع نظام الحزب الواحد.

اما في زامبيا التي كانت منتجا غنيا للنحاس فقد تدنى مستوى المعيشة في الوقت الذي فرض فيه كاوندا برنامج تقشف صارم لتخفيض الديون الاجنبية التي تبلغ ٢٫٧ مليار دولار.

وقد الغى كاوندا اجراء الاستفتاء على بقاء او الغاء نظام الحزب الواحد بعد قيام مظاهرات ضمت عشرات الالوف طالبت بالتعددية الحزبية.

محكمة تعلن بطلان النظام الانتخابي الالماني الجديد

كارلسروه - المانيا الغربية - رويتر - اعلنت المحكمة الدستورية في المانيا الغربية يوم السبت ان النظام الانتخابي الذي اتفق على اتباعه في اول انتخابات عامة المانية في الثاني من كانون الاول غير قانوني.

ويقلب قرار المحكمة راسا على عقب معاهدة تم التوصل اليها بعد مفاوضات وصدقت عليها الالمانيتان الشرقية والغربية في اب وياتي القرار قبل اربعة ايام فقط من توحيد الالمانيتين.

وقررت المحكمة ان توسيع نطاق تطبيق النظام الانتخابي الساري في بون للعمل به في المانيا الشرقية امر غير قانوني. ويشترط نظام بون الحصول على نسبة خمسة في المئة من مجموع اصوات الناخبين للتمثيل في البرلمان كما يوجد بند اخر يسمح للاحزاب المستقلة في الالمانيتين بخوض الانتخابات بقوائم مشتركة.

في تحقيق لـ «رويتر»

شبح المخابرات يطارد الالمان الشرقيين حتى بعد الاعلان عن الوحدة

برلين الشرقية - رويتر - تعرض الالمان الشرقيون طيلة اربعين عاما من النظام الشيوعي للسجن والتخويف والضرب والاذلال والتجسس على حركاتهم وسكناتهم من جهاز امني رهيب كان السيف والدرع للحكام.

وانتهى عصر الارهاب. ولكن بالرغم من حل جهاز بوليس امن الدولة السري في المانيا الشرقية في شباط الماضي فانه يبدو ان المارد لم يدخل القمقم بعد ويخشى المان شرقيون ان يطاردهم حتى بعد الوحدة مع الشطر الغربي يوم الاربعاء المقبل.

ويستعد بعض العملاء السريين السابقين للجهاز لمحاولة التسلل الى برلمان المانيا الموحدة بينما قد يستمر البعض الاخر قابعا في مكمنه في مختلف المؤسسات في شرق الدولة الجديدة دون ان يكتشفه احد لسنوات طويلة.

ومن مخلفات الجهاز السابق ملفات سرية لحوالي ستة ملايين الماني شرقي يمكن ان تستمر سيفا مصلتا يهدد كثيرين بتدمير سمعتهم ومستقبلهم بالحق او الباطل.

وكان الجهاز الذي يطلق عليه ستاسي وهو اختصار لاسم وزارة امن الدولة باللغة الالمانية يضم نصف مليون من العملاء والوشاة السريين المنتشرين في طول المانيا الشرقية وعرضها.

وقال ماتياس جهلر المتحدث الرسمي المستقيل لحكومة المانيا الشرقية ستظل تركة ستاسي حملا ثقيلا يرزح تحته المان شرقيون لعدة اعوام.

واضاف يقول ان لفظ ستاسي اصبح مرادفا للتعسف والتخويف ولن يزول بسهولة. وقال معلقون ان اعراض ستاسي اصابت عددا كبيرا من الالمان الشرقيين خلال الاربعة عقود الماضية.

وكان العاملون بالجهاز الرهيب يفتحون الخطابات ويراقبون التلفونات ويصورون بالفيديو انشطة الموضوعين تحت المراقبة ويقومون بعمليات سطو وابتزاز بحجة كشف اعداء الدولة. وكان تحت تصرفهم اكثر من ١٨٫٠٠٠ شقة و ١٧٫٠٠٠ سيارة.

واوى الجهاز متطرفين هاربين من المانيا الغربية ومول ودرب رجال عصابات عرب وكان يخطط لاعتقال انصار حقوق الانسان المحليين قبل اندلاع الانتفاضة الديموقراطية في المانيا الشرقية في العام الماضي.

وبعد قيام الثورة هجمت الجماهير على مكاتب الجهاز في مختلف انحاء المانيا الشرقية وحطمتها وفضحت وطاردت عملاءه في منازلهم واعمالهم.

وقد وضع وزير امن الدولة السابق ايريك ميلكه في السجن تمهيدا لمحاكمته بتهم الفساد وسوء استخدام السلطة.

وفي اول انتخابات حرة جرت في المانيا الشرقية في اذار الماضي اشارت اصابع الاتهام بالتواطؤ مع ستاسي الى اثنين من المنشقين كانا مرشحين لمنصب رئيس الوزراء.

وقد ادت بلاغات بان بعض اعضاء البرلمان كانوا عملاء لجهاز الامن الى تكوين لجنة للتحقيق في هذه الادعاءات بهدف حماية المؤسسات التشريعية في دولة الوحدة من اية شبهة.

ولكن التحقيق تعثر بسبب ما وصفه منتقدون بعدم الكفاءة ومحاولات تخريب التحقيق. وباءت جهود اللجنة لاستدعاء عدد من الملفات من وزارة الداخلية بالفشل بسبب تعقيدات اجرائية تتعلق بالسرية وشرعية اخراجها بل اتضح ان اثنين من كبار موظفي وزارة الداخلية الحالية في المانيا الشرقية احدهما رئيس لجنة متابعة حل ستاسي كانا عميلين سريين للجهاز وقد تم فصلهما على الفور ولكن الضرر وقع.

وخلال الاشهر القليلة الماضية اعلنت جماعات حماية حقوق الانسان عن اعدام بعض الملفات السرية وسرقة البعض الاخر حتى لا تقع في ايدي المحققين.

وادى هذا الى اخفاء اثار الاف الوشاة وعملاء الجهاز السريين الذين ما زالوا كامنين في المصالح والادارات الحكومية وغيرها في الشطر الشرقي.

وقدم المحققون يوم الجمعة الى برلمان المانيا الشرقية قائمة تضم اسماء ٥٦ نائبا اسفرت التحريات انهم كانوا عملاء للجهاز. واعترف اثنان منهم بالاتهام واستقالا ونفى خمسة اخرون الاتهام بشدة.

ولم يذع البرلمان الاسماء المدرجة في القائمة. ويطالب انصار حقوق الانسان باعلان الاسماء دون رحمة لاجبارهم على التنحي.

واشارت مجلة دير شبيجل الى مخاوف بان يتسلل جواسيس سابقون للجهاز الى برلمان المانيا الموحدة او يستمرون في وظائفهم في الشطر الشرقي من الدولة الجديدة دون اكتشاف حقيقتهم.

وقد احتل عدد من القائمين بحملة حماية حقوق الانسان دار المحفوظات التابع لوزارة الداخلية في برلين الشرقية مطالبين بتمكين المواطنين من حقوقهم في الاطلاع على الملفات.

ويطالب المتظاهرون ايضا بعدم تمكين مخابرات المانيا الغربية من الحصول على الملفات لتجنب اي ابتزاز لالمان شرقيين.

وقد اتفقت بون وبرلين الشرقية على ان يحتفظ الشطر الشرقي بالملفات ولكنهما رفضا اعلان محتوياتها تجنبا لتبادل الاتهامات وحوادث عنف انتقامية حيث ان الجار كان يتجسس على جاره والزميل على زميله.

وحذر بيتر مايكل ديستل وزير داخلية المانيا الشرقية من ان فتح الملفات للجمهور قد يشعل شرارة حرب اهلية.

وايضا يرغب مستشار المانيا الغربية هيلموت كول في الاحتفاظ بسرية الملفات لان الجهاز جمع معلومات حساسة عن مليوني الماني غربي.

وتسود قناعة ان عددا كبيرا من الملفات مملوء بالاكاذيب والادعاءات.

خدام يصل الى القاهرة.. الاحد

القاهرة - ق. ن. ا - يصل السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري الى القاهرة يوم الاحد في زيارة قصيرة لمصر.

ولم تذكر وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية اية تفاصيل عن الزيارة.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد اجرى يوم الجمعة اتصالا تليفونيا مع الرئيس السوري حافظ الاسد تبادلا فيه وجهات النظر حول تطورات الاوضاع في الخليج.

تتمات

الحسن: الاردنيون

هجوم على الاردن ومع كل تشكيك في دوافع الاردن ومع كل موجة جديدة من النازحين الى الاردن ومع الاغلاق الفعلي لميناء العقبة امام التجارة مع العالم الخارجي ومع ارتفاع اسعار التامين على السفن الان الى ما بين ٢٠ و٣٠ في المئة فان من الواضح ان شعور رجل الشارع هو الغضب الشديد».

وقال الامير حسن ان الاردنيين يتساءلون عن سبب نقص امدادات الغذاء في الوقت الذي قبل فيه الاردن اكثر من ٦٠٠٫٠٠٠ نازح من العراق والكويت.

واضاف قوله «لماذا يجب علينا ان نسحب من مخزوننا ونقدمه الى حكومات وعدت الاردن بالكثير ولكنها لم ترسل بعد اموالا لمساعدة الاردن سواء كان في موضوع النازحين او في موضوع تخفيف اثار العقوبات».

العراق سيمتلك

ولم يتضح اين كان يتحدث اسبين. وقال مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية وليلمي وبستر في شهادة امام الكونغرس في العام الماضي ان العراق يطور اسلحة بيولوجية بمساعدة معدات اشتراها من اوروبا الغربية.

ونقل عن اسبين قوله ان من المتوقع ان يكون لدى العراق برنامج بيولوجي عسكري مهم بحلول نهاية هذا العام او في اوائل العام القادم.

ونقلت «واشنطن بوست» عن اسبين قوله ان «هذا سيكون بعدا جديدا للمشكلة. انه عنصر اهم واخطر من التهديد الكيماوي. انه اصعب شيء نتعامل معه.

كاسترو: العالم

الكويت وايضا انسحاب القوات الامريكية والغربية من المنطقة.

وقال كاسترو «ان هذا الصراع يمكن ولا بد من حله سلميا وعدم التوصل الى حل سياسي سيكون كارثة على البشرية».

وقال ان المحاولة الامريكية لتجويع الشعب العراقي عن طريق الحصار الاقتصادي لحمله على الاستسلام امر «بغيض».

وانتقد الزعيم الكوبي مجلس الامن الدولي لتفويضه الولايات المتحدة وحلفائها سلطة فرض حصار بحري وجوي على العراق وقد عارضت كوبا باستمرار الحصار الاقتصادي والعسكري على العراق وجادلت بان الحصار يجب الا يشمل منع وصول الغذاء والدواء الى الشعب العراقي.

وقال كاسترو «لقد كان يوما مخزيا ومشينا لمجلس الامن عندما اقر قيام الولايات المتحدة بعمل عسكري منفرد واصبح واضحا ان الولايات المتحدة تحدد مسار مجلس الامن».

وقال انه كان «شرفا» لكوبا ان تكون العضو الوحيد في مجلس الامن المكون من ١٥ دولة الذي صوت يوم الثلاثاء بالاعتراض على قرار بفرض حصار جوي على العراق.

واضاف قائلا «سنصوت بالاعتراض على اي شيء لا نتفق معه حتى لو كنا الوحيدين في ذلك».

وذكر الزعيم الكوبي ان بلاده ستواصل جهودها لتشجيع التفاوض على تسوية في الخليج رغم انه قال ان الولايات المتحدة وحلفاءها «يميلون الى الحرب».

اقلام وآراء

لقد اراد احد مسؤولي الاعلام في دول البترول ان يسجل لنفسه عملا اعلاميا امام العرب. فنظم ندوة في لندن، تحت عنوان تحسين صورة العرب في الغرب. ودعااليها بعض الاعلاميين الذين قدموا البحوث مقابل المكافآت المجزية. وفي ختام الندوة التي خرجت بتوصيات عامة، دعا المسؤول الاعلامي العربي، ضيوفه لتناول العشاء في احد النوادي المشهورة في لندن. وعند منتصف الليل، ضجت القاعة بالموسيقى وتمايل السكارى من اثرياء البترول، واخذوا يتقاطرون لنثر الدولارات والجنيهات على اكتاف وصدور الراقصات. فعلق احد الضيوف الاجانب قائلا هذه هي صورة العرب في الغرب. انها صورة طارئة مستحدثة خطط لها الاستعماريون منذ زمن، لانهم ادركوا مسبقا ان عملاءهم لا يمكن ان يستغلوا اموالهم لصالح العرب، بل سوف يبعثرونها شرقا وغربا خارج الوطن العربي، وفي غير صالح العرب على الاطلاق.

ان الامر الذي يثير القرف في التصرف الامبريالي الغربي، هو ان الولايات المتحدة وحلفاءها، يحاولون اقناع الراي العام العالمي، انهم جاءوا الى الخليج العربي بمهمة حضارية ولحماية اصدقائهم وبالتالي حماية مصالحهم. هذا هو مفهوم الغرب الامبريالي للاصدقاء من العرب، انهم الملهاة التي يتندر بها الكتاب والسينمائيون كما قلنا، ويمثلون ابشع صور معاداة الانسانية والحضارة. فهؤلاء الامراء يمثلون التخلف الحضاري بكل صوره. ولكن لا غرابة في ذلك (فالطيور على اشكالها تقع).

[redacted]

الرأي الآخر

كلام في القومية العربية

● د. خليل حمدي

من الظواهر غير الطبيعية التي عكستها ظروف المواجهة والتحدي هذه الايام، هي ان الجماهير العربية في الساحات الرئيسة لم تبد القدر الكافي من التفاعل الوطني مع الجبهة العربية القومية المتحفزة لحماية الوطن ومكاسب الامة، المتمثلة في الصمود العراقي.. لم تتحرك بالقدر الكافي لمواجهة الغزو الاجنبي لمنطقة الخليج العربي، دفاعا عن الحق والمقدسات رغم خطورة الابعاد وشراسة التحديات وشمولية التآمر لهذا الغزو الذي يستهدف القضاء على طلائع الشموخ العربي في المهد خشية تعاظمها في الطريق الصحيح، وبالتالي استكمال المعادلة القادرة على التحدي، ومن ثم تهديد مصالح الامبريالية والصهيونية العالمية وعملائهما في الوطن العربي. فارادة الشعوب هي دائما الاقوى على مر العصور ولدى كل المجتمعات؟ خاصة وان الروابط التاريخية والانسانية والقومية والدينية طالما ربطت امتنا المجيدة عبر الاف السنين؟ هل احبطت وتقاعست امام الاحكام البوليسية والقبضات الحديدية في عصر الديموقراطيات؟ العصر الذي من المفروض ان تزدهر فيه اسباب الوحدة واسباب تحرير الارض العربية والانسان العربي!

انها بالتاكيد لظاهرة خطيرة خاصة ونحن نشهد اسوأ انقسام عربي رسمي في التاريخ الحديث.. الانقسام الذي جعل «العرب عربين» في وقت نحن بامس الحاجة فيه لرص الصفوف والعمل الجماعي الجاد المنتج من اجل الوحدة والبناء فما هو السبب؟ واين الخطا؟

نعم ان الانظمة القطرية التي اوجدتها الظروف القاسية في وطننا لتحتل اكثر من عشرين مقعدا في المنظمة الدولية كانت السبب الرئيس في تعميق الهوة بين افراد الامة الواحدة على كافة الاصعدة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، ولكن هل يعني ذلك بالضرورة ان الحركة القومية بتجاربها ونضالها الطويل قد عجزت بالمقابل عن شحذ الحس القومي في نفوس الجماهير العربية على مستوى الوطن بشكل يضمن استمرارية قدر كاف من الثوابت والاساسيات الكفيلة بالمحافظة على فعالية الانتماء القومي القادر على تخطي الحدود المصطنعة والتعامل مع الظروف، التزاما بالاهداف القومية وطموحات الامة في الوحدة والبناء والعدالة الاجتماعية؟؟

وهنا لا بد من الاعتراف بان الفكر القومي الذي حكم مسيرتنا النضالية لم يرتق الى مستوى قادر على التكيف مع متطلبات المرحلة التي شهدت العديد من القضايا القومية الكبيرة والمصيرية، كالتجزئة، والغزو الصهيوني والتخلف.

لا شك في ان الحركة القومية التي عايشت معركة التحرر العربي ـ بقيادة جمال عبد الناصر ـ بعد العدوان الثلاثي على مصر تميزت بمد ثوري وتعبئة جماهيرية لم يسبق لها مثيل في تاريخنا الحديث.. فهي التي صنعت وحدة مصر وسورية واقامت الجمهورية العربية المتحدة تحديا استراتيجيا لمواجهة العدو الاسرائيلي واعداء الامة من المستعمرين وعملائهم.

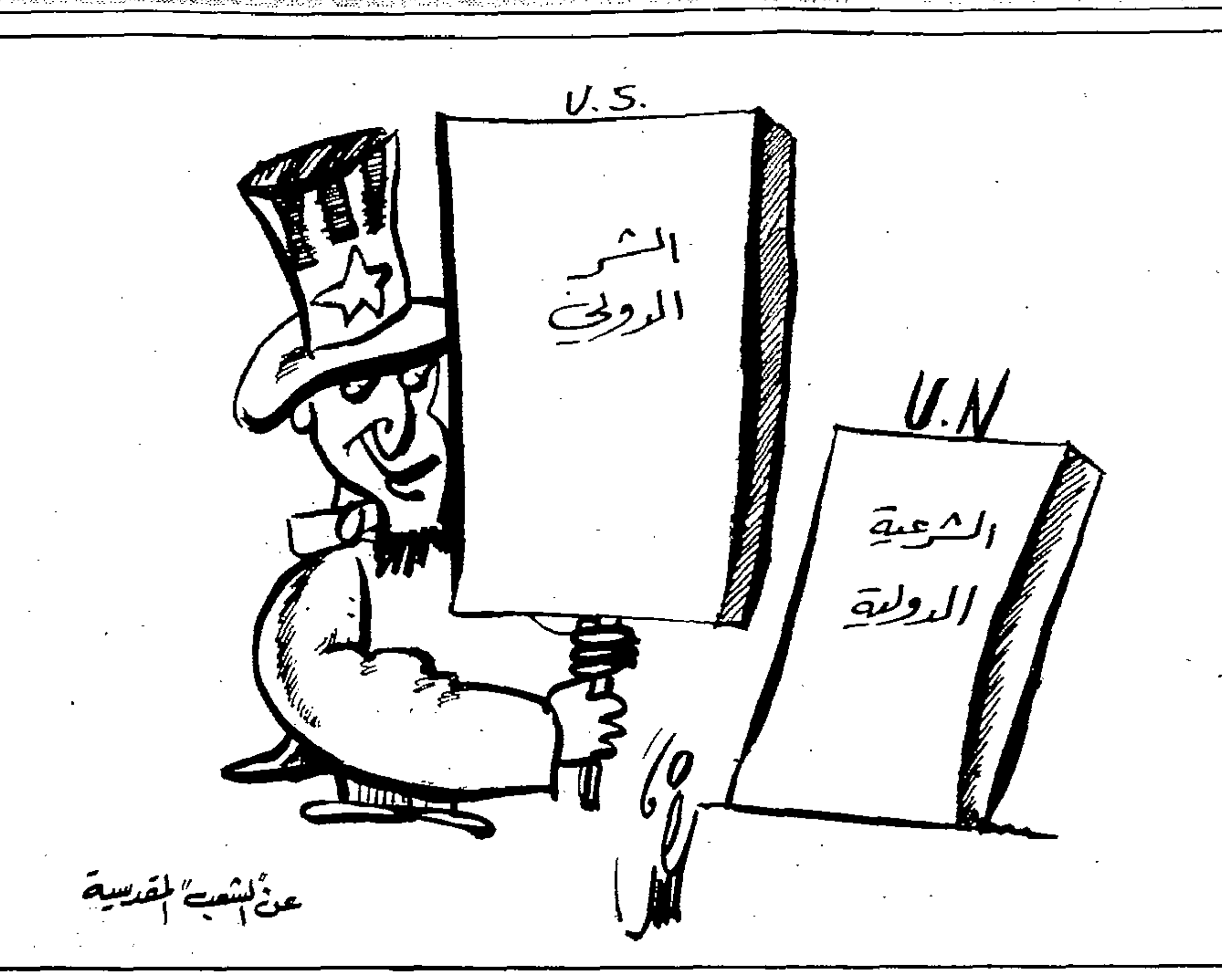
لكن الانفصال كان ذا اثر كبير في المسيرة النضالية العربية التي بدأت مرحلة من التمحور والصراعات الداخلية اضافت ولا تزال المزيد من الانشقاق داخل صفوف الامة الواحدة تاركة الاستعمار وعملائه المستفيد الوحيد من هذه الاوضاع.

ومن التجاوزات التاريخية الاخرى التي سجلت في المسيرة النضالية كان تحول حركة القومية العربية من العمل في الاطار القومي على مستوى الوطن الى الانكماش.

ان هذه الانتكاسات والتحولات ومظاهر الرده ـ ان صح التعبير ـ في مسيرة الحركة القومية تعود لتثبت لنا بان الفكر القومي بمجموعه قد عجز طوال العقود الفائتة عن توضيح العلاقة التاريخية والمادية والانسانية والحضارية ـ بمنهج علمي وموضوعي ـ بين ابناء الامة الواحدة التي فرضت عليها ظروف القطرية المفتعلة الانتشار في العديد من الانظمة السياسية المستقلة، ومن ناحية ثانية فانه ـ اي الفكر ـ قد عجز ايضا عن ترسيخ العلاقة الطبيعية بين اقطار الوطن الواحد الذي اوجدت له معاهدات المستعمرين حدودا مصطنعة. هذا على الرغم من ان القومية العربية تتميز عن القوميات الاخرى بانها قومية وعربية في آن واحد، قومية بسبب احتوائها لكل المقومات الاساسية لاية قومية بالمقياس المطلق وهي عربية كونها تشتمل على مجموعة من العناصر والصفات المشتركة بين ابناء الامة عبر التاريخ الطويل كاللغة الواحدة.

هذا الفكر الذي لم ينجح في ايجاد المعادلة القادرة على التعامل مع حركة التاريخ وربط الحاضر بالماضي وبالمستقبل لامة تميزت عن باقي امم الارض باصالة روابطها الانسانية والمادية والروحية، يضعنا الان امام فحص مصيري يجب ان ننجح فيه حتى نرقى بامتنا الى المكانة اللائقة بها، وهذا يفرض علينا الوقوف طويلا امام كل التجارب النضالية للحركة القومية والفكر الذي حكم مسيرتها لنقيم بكل موضوعية وتجرد الوجوه السلبية والايجابية التي لازمتها ومن ثم تجديد مواطن الضعف واعادة بنائها ضمن اجتهادات مخلصة ورؤية واضحة تتجلى فيها حرية الفرد في مناخ ديموقراطي استعدادا للجولة القادمة آخذين في الاعتبار كل المعطيات الجديدة، خاصة ونحن مطالبون لان نعيش في عالم متحفز في ميادين السباق التكنولوجي والصراع الصناعي في وقت نواجه فيه اشرس التحديات المتمثلة في الغزو الاستعماري الصهيوني لارضنا واطماع الامبريالية العالمية في خيراتها، بالاضافة الى تحدي النمو السكاني من جهة والنقص في متطلبات الحياة الاساسية كالماء والغذاء من جهة ثانية.

وفي معرض دورنا في الاردن خاصة ونحن نعيش مرحلة جديدة من المشاركة السياسية علينا ان نضع في حساباتنا اننا جزء من كل «شعبنا وارضنا» وهذا يتطلب بالضرورة ان يتسع فكرنا السياسي وايديولوجياتنا في العمل الحزبي المرتقب لكل الابعاد القومية ضمن اطار من الوضوح الفكري الذي يكفل وعي الجماهير لقضايا الامة على امتداد الوطن الكبير، جنبا الى جنب مع برامج البناء الداخلي.





ملاحظة

انعكاسات ازمة الخليج على اسرائيل

■ احمد نويران عطيات

قد يكون من السابق لاوانه الحديث عن مجمل الاثار التي ستتركها ازمة الخليج اقليميا وعربيا ودوليا، وعلى كل صعيد.. فهذه الازمة لا تزال تتفاعل، ولم يتضح بعد المسار الذي ستسلكه، ولا الحلول المرتقبة لها، ولا الوقت الذي ستستغرقه.. رغم ان كل الدلائل تشير الى انها ستكون طويلة جدا ايا كان اسلوب المعالجة: سلما او حربا. ومما يدل على ان هذه الازمة ستطول هو ان التحضيرات لمواجهتها لا تزال مستمرة على الصعيد العسكري، من منطلق الاعتقاد بان الحل السياسي يفترض قوة حربية رادعة لفرضه، وان فشل المسعى السلمي يفترض ان تكون الالة الحربية جاهزة للحسم. والمقارنة هنا مذهلة الى حد ما: فلاذا كانت القوات العراقية قد احتاجت الى حوالي ٦ـ٨ ساعات للسيطرة على الكويت، فان رد الفعل لحشد قوات معاكسة سيحتاج الى ما بين ثلاثة او اربعة اشهر من الاستعداد، وحتى بعد ذلك لا يمكن التنبؤ باي شيء. واذا تركنا الجوانب العربية من الازمة مؤقتا، ونظرنا الى انعكاسات ازمة الخليج على اسرائيل، لوجدنا انها ربحت من جهة، وخسرت من جهة اخرى، والربح يتمثل في استمرار تدفق هجرة اليهود السوفيات عليها، والحصول على المزيد من الدعم والمساعدات العسكرية والمالية من امريكا والغرب، والتعتيم على الانتفاضة الفلسطينية، والزلزال الذي يضرب التضامن العربي، وابتعاد اسرائيل عن بؤرة الازمة الراهنة في الخليج. وهذا العنصر الاخير هو من اهم خسائر اسرائيل لان الدولة العبرية كانت تقوم دائما بدور الشرطي في المنطقة، وتخرج في كل مرة لضرب الجهة العربية التي تهدد المصالح الامريكية او تتطاول على السياسة الامريكية في المنطقة. اما ازمة الخليج الراهنة فقد كشفت ان اسرائيل قد اصبحت اصغر من الدور الموكول اليها. واذا حدثت مواجهة وخسائر امريكية في الخليج فسترتفع الصيحات داخل امريكا لتسال! ولكن لماذا دفعنا وندفع الوف المليارات على اسرائيل؟!

وجهة نظر

الامريكيون لم يأتوا لحماية احد...

■ احمد علاوي

تتنامى نبرة الاقليمية البغيضة وتتصاعد وتائرها ضمن المايسترو العدائي الذي تقوده الامبريالية الاميركية في بعض دول الخليج مستثمرة تاجيج احقاد زمرة انتهازية سقطت امتيازاتها ومكاسبها ومصالحها الذاتية ودمرت اوكارها التامرية، لتخلق حالة من (الردة) بين الفئات التي سقط القناع عن وجوهها الماكرة، وتعرت امام الشعب العربي بعد ان ظلت تتاجر بالامة العربية، وتخدعها بشعارات براقة سنوات طويلة.. ويبدو ان الولايات المتحدة الاميركية بعد ان نجحت في احتلال منابع النفط العربية، مضت قدما في احتلال بعض النفوس والعقول العربية المريضة تمهيدا لاحكام قبضتها ومصادرة ارادة شعوبها وتنفيذ مخططاتها الاحتلالية، فاستغلت حالة الفوران العاطفي الذي سببه اعادة الشرعية ووضع الامور في نصابها الصحيح في التموضع الجغرافي في الكويت التي كانت خنجرا مسموما ومزروعا في الخاصرة العراقية، ووكرا موبوءا تتمترس وتتخندق فيه كل قوى التامر الامبريالية للانقضاض على العراق وتهديد امنه وتحطيم سيادته واغتيال مستقبله وتطلعاته وواصلت الولايات المتحدة شن سياستها العدوانية بتعبئة بعض اقطار الخليج العربي ضد الامة العربية، وانطلت اللعبة الاميركية مؤقتا وافرزت فئات حاقدة ارتمت بدون عقل في الاحضان الاميركية، وبلغت ذروة الحقد ببعض الفئات المدسوسه والمشبوهة انها اصبحت تدين وتشجب وتلعن كل عربي، وتثمن وتمجد كل امبريالي وقد عرت الاحداث الاخيرة مواقف بعض الانظمة العربية السياسية التي تسير في ركاب الاستعمار الاميركي واتضح انها ادوات تستخدمها الامبريالية ضد الامة العربية في اي وقت تريد.

وباتت اللهجة الحاقدة الغريبة في اقطار الخليج العربي تهدد العلاقات العربية وتنحو بها منحا خطيرا لان زرع مثل هذه النقاط التفجيرية الموقوته في العلاقات العربية سلاح فتاك استثمرته الولايات المتحدة لأعطاء الشرعية لنفسها لأحتلال الارض العربية، وتحطيم النظرية التي صورت الولايات المتحدة انها دولة معادية للامة العربية واعتبرها الحاقدون المنقذ والمخلص لهم من اطماع الدول العربية، ويبدو ان الخلفية التاريخية المشبوهة لبعض الاسر الخليجية الحاكمة، وتسللها خلسة في فترات تاريخية واغتصابها لمقاليد الحكم بترتيب من الاستعمار كقوى تشترك وتتوحد معه في الاهداف والغايات والمصالح فجرت فيها المفاجاة العراقية كل احقادها وتامرها فبادرت فورا الى اغراق المنطقة بحشود عسكرية ضخمة بسبب تعرض مصالحها للخطر وتعرض وكلائها للسقوط.

وقد شجعت السياسة الاميركية منذ تاسيس هذه الانظمة الكرتونية المشبوهة وغذت الشوفينية الخليجية وناصبت العناصر العربية العداء، ووفرت لكل القوى الاجنبية على اراضيها كل التسهيلات فالعربي يسمى في بعض الدول الخليجية (اجنبي) اما الاجنبي فتطلق عليه تسمية (رفيق) او صديق.. وتجذرت الروح الاستعلائية والفوقية بين بعض الخليجيين وسيطرت على ذهنية الكثيرين منهم وظلت روح الخوف والشك والارتياب من التواجد العربي على ارض الخليج تشكل هاجس خوف وقلق لها ونصب منها الاستعمار قوى حاكمة تخدم اهدافه واغراضه وولاها على اغنى بقعة ارض عربية واطهر بقعة اسلامية وظلوا يلقون بفتات الموارد العربية الضخمة لأسكات الاصوات العربية، واية قوة كانت تحاول تبيان تسلل هذه الانظمة وكيفية وصولها الى سدة الحكم تعرضت للتصفية الجسدية بوسائل وحشية عديدة وقد دفع احد هذه الانظمة ملايين الدولارات لتصفية شخص كشف الحقيقة التاريخية لأسرة حاكمة، فسيق تحت جنح الظلام الى ذلك البلد من بيروت والقت به اجهزة القمع الوحشية من احد الطائرات في الصحراء، ليكون درسا لمن تسول له نفسه بالتشكيك بحسب ونسب هذه الاسرة الحاكمة التي اغتصبت شرعية الحكم في ذلك البلد تسديدا لحقد تاريخي دفين.

لقد ظلت اموال العرب نعمة للغرب ونقمة للعرب.. تبذرها هذه الفئات في مسالك يندى لها الجبين، فشوهوا صورة العرب وتاجروا بالدين وليسوه عباءة لتخفي تحتها كل الموبقات واستمروا في تهافتهم على الشهوات وممارسة الملذات. ووظفوا اموالهم في المصارف الاستعمارية صانعتهم وولية نعمتهم وغرروا بالامة العربية واشتروا سكوتها بحفنة من الدولارات، والحقوا بالانظمة العربية والوطنية الكوارث والنكسات، واصبحت هذه (الكنتونات) سواطير للارهاب المالي وسيفا مسلطا على رقاب الانظمة العربية الفقيرة يلقون لها بفتات اموالهم الطائلة، ويحملونهم مسؤولية الهزيمة.. لقد بكى الزعيم الخالد جمال عبدالناصر في مؤتمر الخرطوم حتى تكرمت هذه الكنتونات فقررت تقديم مساعدة مالية لدعم صمود مصر بحدود مئة مليون دولار.. وسمعت مرة احد وزراء دفاع هذه الدول بعد رحيل عبدالناصر بينما كان يزور جبهة عربية يحمد الله على موت عبدالناصر بحقد تفوح منه رائحة التامر، وينظر الى جبهة الاسياد الصهاينة في فلسطين وهو يسال نفسه متى يختفي الاردن عن خارطة التاريخ فتتوحد دولة اسرائيل الكبرى..

ودعونا نسال عن نوع صلة القرابة بين اميركا وبين بعض الانظمة العربية المشبوهة وما هي طبيعة العلاقة الحميمة التي دفعت باميركا وحلفائها لحشد كل هذه الترسانات من الاسلحة ضد العراق؟ وما هو السر الذي دفع بالولايات المتحدة لتقامر بمستقبلها في العالم لاعادة آل كابوني الى الحكم؟. وهل كوبا اقل اهمية استراتيجية للولايات المتحدة من هذه الدول حتى سلمت اميركا يومها بالامر الواقع؟.. ولماذا آل كابوني لهم كل هذا الحب القاتل لدى الادارة الاميركية؟ وهل كل هذا الضجيج وقعقعة السلاح في الخليج لاعادة شرعية آل كابوني / ام لأن هناك ريشة وقعت من الطاووس الاميركي في الخليج؟ وهل حقوق الانسان التي تغار عليها الولايات المتحدة محصورة فقط في آل كابوني؟ ولماذا لم تجرد اميركا اساطيلها لنجدة الفلسطينيين الذين تواصل اسرائيل اغتصاب اراضيهم وممارسة مختلف وسائل البطش والارهاب ضدهم؟ ام لأن فلسطين لا يوجد فيها بترول يسيل لعاب الادارة الاميركية.

هناك رؤوس قيادات عربية مصنوعة من شمع فما ان تعرضت لشمس الحقيقة حتى زالت كل لمسات المكياج التي خدعت بها الناس وسترت خلفها كل العيوب والندوب البارزة، والانياب المفترسة، فلن تخدعنا مواقف التباكي على الشرعية الاميركية المزيفة ودموع التماسيح التي تذرفها فنحن لا ننظر الى بوش من خلال دموع عينية بل الى فعل يديه، والخوارج الجدد مهما حاولوا تزييف وجوههم ومواقفهم فقد بانوا على حقيقتهم الخيانية لان الطبع غلب التطبع، وستبوء كل محاولاتهم الرامية الى استثمار واستغفال واستعداء الشعوب العربية بالفشل الذريع، وستمنى كل عناصر الهجمة العنصرية والامبريالية بالفشل لأن لهيب المد القومي المتنامي سيحرق كل نبرات التعصب الاقليمي البغيض.

قضية ورأي

ايران لن تضع يدها بيد الشيطان الاكبر

●● سلامه عكور

لقد كان طبيعيا جدا ان يندد الشعب الايراني بحملة الغزو الصليبية للجزيرة والخليج العربي.. وكان طبيعيا جدا ان تعلن قياداته في مظاهرة حاشدة يوم الجمعة عن استعداد ايران للوقوف الى جانب العراق في اي عدوان تشنه امريكا وحليفاتها على الامة العربية.

● فالشعب الايراني اكتوى كثيرا بنار الاستعمار الغربي وعانى كثيرا من مؤامراته واضاع فرصا كثيرة ومهمة للنهوض والتقدم بسبب التدخل الامريكي والغربي.

● والشعب الايراني المسلم يعرف تماما انه ايضا مستهدف في العدوان الصليبي الجديد ضد الامتين العربية والاسلامية.. وان المقدسات الاسلامية في النجف وكربلاء حيث اضرحة ابرز الصحابة وابناء بنت الرسول الاعظم والمقدسات الاسلامية، في مكة المكرمة والمدينة المنورة كلها مستهدفة ايضا..

● والشعب الايراني المسلم يعرف تماما ان الاساطيل والقوات الامريكية والاطلسية لم تحتشد في الجزيرة والخليج لحماية العربية السعودية من عدوان عراقي او غيره، ولم تحتشد انتصارا للقوانين والقرارات الدولية، فهي لم تحترم واحدا منها حتى الان، ولم تحتشد لحماية حق تقرير المصير للشعوب، فهي التي انتهكته دائما، بل جاءت لتضع يدها على منابع النفط واستلابه والتحكم من خلاله بالشعوب المستهلكة له ولبسط هيمنتها السياسية والعسكرية والاقتصادية. على هذه المنطقة واجبار شعوبها وقياداتها على الرضوخ لها.

ولما كان الشعب الايراني قد استيقظ وفتح عيونه جيدا على تفاصيل الدور الامريكي والغربي في المنطقة فهو يعرف كيف يختار مواقفه وفي اي خندق يقف.

فهو لن يقف في خندق قوات الغزو الصليبي التي جاءت لاشعال حروب وحرائق لا تبقي ولا تذر في المنطقة... ورفض ويرفض ان يكون اداة كغيره من دول المنطقة بيد امريكا لتضرب بها العرب والمسلمين..

فايات الله في ايران لن تضع يدها بيد الشيطان الامريكي الاكبر وحلفائه واعوانه وعملائه من الشياطين الصغار.

أقلام وآراء

امراء البترول تشويه لصورة العرب ودورهم الحضاري

● حسن طوالبه

يدرك الاستعماريون حقيقة الامة العربية، وتوجهها الحضاري الانساني، وقدرتها على رفد البشرية بكل معاني الانسانية والخير والسلام في العالم، وبمقدار ما تتمكن الامة العربية، ان تحقق ذاتها وهويتها الاصيلة من خلال الوحدة، بمقدار ما تكون قادرة ان تلعب دورها الانساني الحضاري، وتفضح هوية الغرب وادعاءاتهم بانهم رواد الحضارة. وتكشف الخلل في المجتمعات الغربية التي تفشت فيها امراض الانحلال والتمييز العنصري وازدياد الفوارق الطبقية بين المترفين والفقراء، كما يدرك الاستعماريون اهمية موقع الوطن العربي في العالم، واحتوائه على خيرات طبيعية كبيرة، يقع النفط في مقدمتها.

ومن اجل الاستحواذ على هذه الخيرات والسيطرة على موقع الوطن العربي الاستراتيجي، ولمنع الامة العربية من التكون، وتحقيق الوحدة، تامرت الدول الاستعمارية وفي مقدمتها بريطانيا وفرنسا لتقسيم الوطن العربي من خلال اتفاقية سايكس ـ بيكو، ومن ثم اعطاء بريطانيا اليهود الصهاينة وعد بلفور ١٩١٧، والاسهام في ترسيخ جذور الصهاينة في فلسطين ومساعدتهم في اقامة كيانهم العنصري في قلب الوطن العربي. وفي الوقت نفسه وضعت بريطانيا يدها على مناطق النفط، واستغلت ظروف الضعف في الامبراطورية العثمانية، لكي تنصب بعض عملائها على مناطق نفطية، وتخلق لهم دولا معترف بها في الامم المتحدة. لكي تبقى هذه الدول قواعد تستغلها الدول الاستعمارية ماديا وفي تنفيذ مخططاتها التامرية في الوطن العربي.

وهكذا شاءت الاقدار وارادة المستعمر الاجنبي، ان تصبح ثروات الامة العربية بايدي العملاء الذين فقدوا قيم العروبة والاسلام. واصبحت الانظار تتوجه اليهم سواء من العرب او من الغرب. وبفعل نفوذهم المالي، عاثوا فسادا في الارض، وخربوا الذمم الضعيفة، وتمكنوا من خلال الدعاية الغربية، ومن خلال سيطرة الغرب على السوق التجارية في العالم ومن خلال الغزو الثقافي الغربي لمعظم مناطق العالم، تمكنوا من افشاء وتعميم انماط سلوكية منحلة في الشارع العربي، واخذنا نعرف مصطلحا جديدا اسمه (العهر السياسي) بات السياسيون والحكام في بعض الاقطار العربية يتقنونه جيدا. وبهذا الشكل اصبح امراء النفط عملاء الاجنبي، هم الذين يصولون ويجولون لتخريب الضمائر والذمم بالدولار وكل انماط الفسوق والرشوة وللاسف الشديد بات معظم العرب الفقراء، ممن يحملون الشهادات، يتزاحمون على ابواب سفارات امراء النفط لنيل فرصة عمل وتحسين اوضاعهم المعاشية، وكان الشرط الاول والاخير هو عدم الاشتغال بالسياسة، وبهذا النمط امكن تحييد عشرات الالوف من الطاقات العربية عن العمل العربي المنظم.

ولم يكتف امراء البترول بذلك، بل اخذوا يشترون الاراضي ويبنون فوقها القصور الفاخرة في الاقطار العربية، لتكون مقرات للهو والمجون والمقامرة في تلك الاقطار. وقد ساهم بعض رجالات تلك الاقطار في تسهيل مهمات امراء البترول في اغتيال ارواح الفتيات العربيات، اللواتي اصبحن قطعا يلهون بها يوما او اثنين مقابل مئات الدولارات.

ان هؤلاء الامراء الذين شكلوا في عقد السبعينات قيادة للرجعية الميدانية ناصبوا العداء لكل الاقطار القومية ، ولكل الزعماء العرب الذين رفعوا شعارات الوحدة والتحرر والسيادة الوطنية وتحرير فلسطين. وكثيرا ما دفعوا عن انفسهم امتداد الحركات الثورية، وبالذات العمل الفدائي الفلسطيني، بتقديم بعض الدعم المالي، كرشوة، لابعاد شبح المد القومي عن بلادهم وكراسي حكمهم. والامثلة كثيرة وعديدة وكل طرف عربي يعرف العديد منها وعانى منها.

وهؤلاء الامراء الذين نصبوا حكاما على اغنى مناطق الوطن العربي، وتحكموا بكل الثروات التي تقدر بمئات المليارات اصبحوا يشكلون وجه العرب امام العالم، من خلال شركات الاستثمار والبنوك، ووسائل الاعلام. فكل امير بات يحلم ان يكون له تاريخ نضالي حافل، وقد كلفت وزارات الاعلام في هذه الدول ابرز فناني العالم ليرسموا لوحات فنية لامراء البترول. كما كلفت الكتاب والمؤرخين ليكتبوا تاريخا مزيفا لهؤلاء الامراء.

وخلال سنوات اصبح هؤلاء الامراء محط انظار العالم، ومحط اهتمام وسائل الاعلام العالمية، لكثرة فضائحهم المالية في لعب القمار، وفضائحهم الجنسية. وقد استغل الصهاينة انماط السلوك الشائنة لامراء البترول لتكون مادة الكتاب والسينمائيين في تشويه صورة العرب، والحط من قدرهم فلم تظهر اية صورة للعرب غير صورة امراء البترول اصحاب الغزوات والصولات في الغرف المظلمة وصالات لعب القمار والدعارة.

البقيه ص٧

[redacted]

شؤون اسرائيلية

شارون الف وحدة سكنية في وادي عاره

ذكرت صحيفة «حدشوت» ان وزارة الاسكان الاسرائيلية تخطط لانجاز برنامج لبناء الف وحدة سكنية في منطقة وادي عاره ليكون ردا على الكثافة السكانية العربية في المنطقة

كما تطالب الوزارة ببناء وحدات سكنية كثيرة في منطقة الجليل من اجل توطين المهاجرين اليهود السوفيات

اجراءات لتقصير فترة اختبار صاروخ «حتس»

ذكرت صحيفة حدشوت الاسرائيلية ان ادارة مشروع الصاروخ الاسرائيلي حتس حصلت على تاكيدات تمكنها من تطوير المرحلة الثانية من مشروع الصاروخ وذلك خلال الاسابيع الاخيرة استخلاص العبر التي ظهرت في التجربة الاولى لاطلاق الصاروخ

ونقلت الصحيفة عن مصدر امني اسرائيلي قوله انه اذا ما تمت عملية الاطلاق الثانية بعد عدة اشهر بنجاح فيمكن ان يطرا تغيير على البرنامج الزمني وتقلص فترة انجازه بنصف سنة.

تاجيل المطالبة بالغاء قرار مقارنة الصهيونية بالعنصرية

قال بنيامين نتنياهو نائب وزير الخارجية الاسرائيلي ان اسرائيل لا تعتزم حاليا التوجه الى الجمعية العامة للامم المتحدة بطلب الغاء القرار الذي يقارن الصهيونية بالعنصرية.

واضاف في مقابلة مع راديو اسرائيل انه قد طرا تحسن على مكانة اسرائيل في الامم المتحدة لذا يجب اقتراح الغاء القرار غير انه يتوجب الانتظار فترة اخرى للتاكد من ان الغاء القرار سيحظى باغلبية ساحقه حسب قوله.

الاذاعة الاسرائيلية تعد برنامجا لتعليم اللغة العربية

ذكرت صحيفة هارتس الاسرائيلية ان اذاعة الجيش الاسرائيلي ستبدا قريبا ببث برنامج يومي لتعليم اللغة العربية العامية.

واضافت الصحيفة ان المسؤولين في الاذاعة وصلوا الى حقيقة انه يجب وخصوصا في هذه الايام تعليم العربية للجنود والمدنيين الاسرائيليين.

وسيستغرق البرنامج الذي سوف يقدمه استاذ في اللغة العربية خمس دقائق مرتين في اليوم.

الشرطة تحقق في دور حركة كاخ بالاعتداءات ضد العرب

قالت صحيفة هارتس الاسرائيلية ان الشرطة بدات في التحقيق بدور حركة كاخ العنصرية في تنظيم اعمال الشغب ضد المواطنين العرب في القدس بعد قتل الشابين اليهوديين في حي راموت قرب بيت حنينا.

واضاف ان التحقيق بدا بناء على طلب المدعي العام دوريت بنيش.

وكانت حركة السلام الان قد تقدمت بشكوى للمستشار القضائي ضد حركة كاخ لقيامها بتنظيم الاعتداءات ضد العرب.

اسرائيل تسعى للحصول على مساعدات امريكية ولا تريد الظهور كدولة مفلسه

ذكرت صحيفة معاريف ان اسرائيل قررت المطالبة بمعاملة مماثلة لطابع معالجة الولايات المتحدة لديون مصر ومع ذلك سيتم التاكيد بان الحكومة لن تطالب بمعالجة متطابقة وذلك لان اسرائيل لا تريد ان تبدو مثل دولة اعلنت افلاسها كما هو الوضع في مصر.

وقد تقرر في سياق مشاورات جرت في الايام الاخيرة بمكتب اسحق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية عدم المطالبة وبصورة واضحة بشطب الديون الاسرائيلية بل بزيادة حجم المساعدات في اطار الاعتراف بـ رزمة الاحتياجات الاسرائيلية كنتيجة لازمة الخليج والاضرار التي لحقت بالسياحة والهجرة من الاتحاد السوفياتي.

ثلاث سنوات على الانتفاضة..

زعماء «غوش ايمونيم» يتبخرون

اوريال بن عامي

عل همشمار



اذا كان المستوطنون قد رفضوا في البداية الاعتراف بوجود الانتفاضه فانهم الان لا يعترفون ايضا بانها قد انتهت. وجهة نظرهم تقول بان الانتفاضة تفرض اولا اجراء حساب مع الذات. وبشكل مفاجيء فان المستوطنين غير مسرورين الان وهم قلقون وحذرون اكثر من اي وقت مضى ومن خلال حل وسط يمكن القول بان «غوش ايمونيم» قد فقدت بشكل نهائي ثقة جمهورها. وفي خضم ظرفهم الحالي والصعب حيث يقفون الان مكشوفين ومهددين ومعرضين للمس بهم من قبل كل الاتجاهات

في البداية اعتقد المستوطنون ان الاعتراف بوجود الانتفاضة يعني الاعتراف بانهم ليسوا سوى جبهة عسكرية. بمعنى انه لا يمكن ان يعيش في المستوطنات سوى مقاتلين ولا يمكن ان يكون بالامكان ممارسة حياة عادية طبيعية في المستوطنات. جمهور المستوطنين في الاراضي المحتلة يتلقى رشقات الحجارة على رؤوسهم، بينما استمر زعماء «غوش ايمونيم» في اجراء الحسابات كان هناك قلق بان يقوم «شعب اسرائيل» خارج منطقة الخط الاخضر بمقاطعتهم والابتعاد عنهم.

هذا الامر ادى الى ان يقوم المستوطنون بالانغلاق على انفسهم، ومحاولة حل مشاكلهم بانفسهم، وازداد جمهور المستوطنين تطرفا، ولكنه استمر في عمله الى حيث المدارس ورياض الاطفال، وكان من الواضح لهم ان اعمالهم ستؤدي الى لعبة سياسية. بالاضافة الى كونه عمليا. اصبح منعزلا عن بقية الجمهور الاسرائيلي. هذا الجمهور الذي لا يتضامن مع المستوطنين في «محنتهم» بالرغم من كل ذلك فان المستوطنين لم يتركوا بيوتهم خلال الانتفاضة بعد شهرين من اندلاع الانتفاضة قرر زعماء المستوطنين في الاراضي المحتلة تغيير سياساتهم وبعد فترة طويلة من النفي طلبوا رسميا من الحكومة الاسرائيلية الاعتراف بالانتفاضة في الاراضي المحتلة على انها حالة حرب. «بمعنى الاعتراف» بان سكان المستوطنات في الاراضي المحتلة يعيشون على خطوط المواجهة. وبالتالي منحهم امتيازات خاصة مثلهم مثل سكان الشمال، وقد شنوا حملة سياسية ضد وزير الدفاع «اسحق رابين»، وقالوا بان رابين معني عمليا باستمرار الانتفاضة وان رابين يقود الجيش الاسرائيلي بما يتلاءم مع هذا الموقف، وقد ارادوا من خلال هجومهم على «رابين» المس باسحق شامير نفسه ولكنهم لم يجرؤوا على ذلك جهرا، لقد كان هجومهم على الجنرال «عميرام متسناع» قائد المنطقة الوسطى وقالوا بانه يساري ولكن هجومهم هذا كان فارغا ولذلك عندما حل الجنرال «اسحق مردخاي» مكانه خرج المستوطنون للترحيب به.

النقاش السياسي بين اليمين واليسار حول الاعباء التي تواجه اسرائيل جراء الاستيطان كان على اشده. عناوين الصحف تحدثت باستمرار عن اطلاق نار دون اشراف وعن عمليات قتل للفلسطينيين دون تمييز. وكذلك عن قيام مجموعات يهودية مسلحة بالقيام بجولات داخل القرى العربية. هذه الجولات التي انتهت بقتلى وجرحى جراء نيران المستوطنين، معظم هذه الحوادث بقيت مبهمة وضبابية والفاعلين لم يقدموا للمحاكمة - وكان الامر «دولة بدون قانون».

وخلال الاف الاحداث التي سجلت خلال سنوات الانتفاضة وحتى الان فان جمهور المستوطنين تصرفوا في اطار «ضبط النفس» من خلال الاحاديث مع المستوطنين يتجلى بوضوح بان سبب «ضبط النفس» هذا عائد الى ما احدثه التنظيم السري الارهابي اليهودي الذي انبثق من داخل جمهور المستوطنين، وعمليا فان انكشاف هذا التنظيم ترك بقعة مقيتة في صفوفهم، وادى كذلك الى عملية تدمير تسلسلي لحركة «غوش ايمونيم» كما انقسم جمهور المستوطنين على نفسه بين مؤيد لهذا التنظيم الارهابي وبين متحفظ والذي هضم الامر بطيئا بان جمهور المستوطنين منبوذين من قبل باقي الاسرائيليين، والضربة القاسية - حسب اعتقاد المستوطنين - كانت من قبل وزارة الدفاع الاسرائيلية التي رفضت السماح لهم بالخدمة العسكرية في الاراضي المحتلة، وفجاة اتضح لهم ان المؤسسة الاسرائيلية تعارض اقامة ميليشيات مسلحة للمستوطنين لتكون بديلا للجيش الاسرائيلي او لا تعمل وفق اوامر الجيش الاسرائيلي. وبسبب التنظيم الارهابي السري اتضح لهم بانهم جميعا متهمين، المؤيد منهم والمعارض، كلهم في سلة واحدة وانهم يحاولون تدمير الديموقراطية الاسرائيلية.

صحيفة المستوطنين «نكودا» اعربت عن حنينها الشديد للتطبيقية، وحتى هذا اليوم وفي ظل وجود مئة الف مستوطن يعيشون في مستوطنات الاراضي المحتلة فان «نكودا» تكتب مقالات تتحدث عن الحياة والعمل في اطار «اسرائيل الكاملة» وبالرغم من الاحباطات التي يتعرضون لها فالمشكلة بقيت قائمة بالرغم من ان المستوطنات تحولت ومنذ سنوات عديدة الى اطار الوضع الطبيعي - الاعتيادي - وبالرغم من الوضع السياسي المعقد فقد شعر المستوطنون بانهم يكبرون ويترعرعون دون رعاية من الحكومة الاسرائيلية وانهم هم انفسهم المسؤولون عن الرعاية، وذلك بعد ان تورط زعماؤهم بالاعمال الجنائية او تنكروا لهم، وبالرغم من انهم يحلمون بانتزاع «ارض اسرائيل» من ايدي الفلسطينيين واليساريين فانهم بقوا زعماء محليين ليس الا، حتى انهم لم يستطيعوا تسلم دفة صنع القرار في اسرائيل، حتى في ظل حكومة «شامير» اليمينية يتقبلون التعازي بيكائيات اليسار. - فان الامر الاهم - كان عدم وجود زعامة حقيقية للمستوطنين. في الماضي كان اليسار الاسرائيلي يرتعد خوفا من كلمات عضو الكنيست «حنان بورات» او من «دانييل فايس» لكن اليوم فقدوا ثقلهم وتاثيرهم حتى داخل جمهور المستوطنين نفسه.

اصرار زعماء المستوطنين على فرض انفسهم على جمهور المستوطنين دون انتخابات، هذا الامر ولد «انتفاضة» داخل صفوف المستوطنين ضد هؤلاء الزعماء. وعندما بدأ المستوطنون بالتحلل الى احزاب وتنظيمات مختلفة «مفدال»، هتحيا، تسومت، موليدت، كاخ، ليكود، هذا الامر انهى بشكل كامل منطق الزعامة المطلقة داخل صفوف المستوطنين. وهذا الامر ادى الى تخبط هؤلاء الزعماء في مجلس مشلول اسم «مجلس المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة - يشع - وساد صفوف المستوطنين جو من الاحباط واصبح عمل مجلس المستوطنات مجرد تلبية الاحتياجات الناقصة مثل المجاري، والمياه، واصبح كل همهم مثلهم مثل اي عضو في مركز الليكود في ان يصل الى احد مقاعد الكنيست، وقيادة «غوش ايمونيم» تركت احباطا في صفوف المستوطنين بخيبة امل،

وبالتالي فقدت مصداقيتها، وعلى سبيل المثال الحاخام «ليفنغر» والذي كان يعتبر من دعائم حركة الاستيطان في الاراضي المحتلة، فقد القي القبض عليه وبدا كمجرم صغير، وجاءت الانتفاضة وقام «ليفنغر» بقتل بائع احذية عربي وفي وسط مدينة الخليل، وخلال المحاكمة لوح بمسدسه واعلن «لم اقتل العربي بالرغم من انني كنت اتمنى ان افعل ذلك».

«يوئيل بن نون» خصم «ليفنغر» العنيد اعلن وبغضب عن انسحابه من «غوش ايمونيم» بالرغم من انه لم يعد هناك «غوش ايمونيم» يمكن الانسحاب منها فان مؤيدي «ليفنغر» خجلوا من اعمال زعيمهم وتركوه وحيدا يواجه مصيره فوق منصة كشف الكذب وفي قفص الاتهام، وقررت المحكمة ان «ليفنغر» قد قتل بالفعل العربي «كايد صلاح» ولكن بطريق الخطأ والتقصير!

وعندما خرج من السجن لم يجد من يحمله على الاكتاف سوى مجموعة من عناصر حركة «كاخ» وربما لو لم يتظاهر شبيبة حزب «مبام» ضد اطلاق سراحه لكان «ليفنغر» الان نسيا منسيا، وعلى العكس من «ليفنغر» فان رئيس مجلس «بنيامين» - بنحاس رولشتين - والذي قام بقتل عربي في كانون ثاني ١٩٨٨ في قرية «بتين» حافظ على مستوى معين من رباطة جاشه، واحضر الى قاعة المحكمة الجنرال «متسناع» حيث شهد «متسناع» لصالحه وادعى ان احد شهود الادعاء العام مسؤول عن اعمال الشغب في قريته.

والنسيان يكتنف ايضا زعماء «غوش ايمونيم» الاخرين. فحنان بورات يخوض نضالا ضد «اريه بيبي اللفوز» بمنصب نائب وزير وعندما فشل بمعركته المح الى ان هناك عوامل طائفية وراء فشله.

السيدة «دانييل فايس» من مستوطنة كدوميم، والتي اقالها زملاؤها من سكرتارية حركة «غوش ايمونيم» فلا تزال تراوح بين الداخل والخارج ولم تخرج من الخارطة بعد اما «بني كتسوبر» رئيس المجلس الاقليمي «شومرون» منذ عشر سنوات فهو ما زال ينتظر قرار المحكمة العليا حول عملية تزييف الانتخابات من قبل حزب «ديغل هتوراه» وفي حال اثبات ذلك فانه سيدخل كعضو كنيست عن حركة «هتحيا».

ومن اجل عدم وجود زعماء حقيقيين للمستوطنين فان المستوطنين يعزون انفسهم حاليا بالموقف المبكي لليسار الاسرائيلي.. هذا اليسار المصاب حاليا بخيبة امل نتيجة الموقف الفلسطيني الداعم للعراق، وتسمع هنا وهناك كلمات «قلنا لكم ان العرب سيبقوا «عربا» وانتم اعتقدتم ان العرب هم صنف اخر، ولكن حتى هذه التعزية فهي جزئية.

جمهور المستوطنين في الاراضي المحتلة يتطلع حاليا الى امكانية زيادة تعداده بنسبة عشرين بالمئة، وخلال الانتفاضة تراوح تعداده الى نحو مئة الف نسمة، ومعظم هؤلاء المستوطنين هم علمانيون، ومعظمهم يعيشون في دائرة الموضوعية المستعدة لنوع من التعايش مع الشعب الفلسطيني.

وبدا اليهود في هذا الوقت يدركون حقيقة ان كل الاحتمالات واردة، الاخطار والاحتمالات الاخرى.

مزارعو عقابة:

اراضيهم تجف تحت بصرهم، لان فلاحتها تحتاج الى تصاريح

تقدم العلاقة بين مستوطنة «عريت» وقرية عقابه - قضاء جنين، التي تقوم المستوطنة على اراضيها نموذجا فريدا للكيفية التي يتم التوسع الاستيطاني بها، بتسلل تدريجي الى الاراضي المجاورة، وخلق المصاعب امام اصحابها في زراعتها، لتغدو بورا ولتمهد لمصادرات لاحقة باسم «الاموال المتروكة» وغيرها من التسميات.

اقيمت المستوطنة «عريت» على اراضي عقابه عامي ٧٩-٨٠ وبدات اولى احتكاكات المستوطنين باصحاب الاراضي المجاورة بمصادرة ١٤ دونما مزروعة بالزيتون للمواطن «محمود جميل ابو عره» حيث تم ضمها للمستوطنة واقامة بيوت بلاستيكية للزراعة على انقاض الزيتون، حتى انهم قطعوا اشجارا من اراض لم تصادر في المنطقة المحيطة بـ ال ١٤ دونما المصادرة.

اما المواطن «عمر حسن المصري» الذي يملك هو واشقاؤه ١٢٠ دونما يفصلها عن المستوطنة سياج سلكي، فقد حول المستوطنون خطوط مجاريهم نحو ارضه.

وبعد ذلك استدعي الى حاكم عسكري جنين عام ١٩٨٢، والتقى هناك ايضا بمستشار الشؤون العربية والحاكم العسكري وعرضوا عليه ان يبيع الارض للمستوطنة، فلما رفض عرضوا عليه مقايضتها بارض اخرى من اراضي قرية «الجديدة» القريبة بدعوى حاجتهم لارض لاقامة خط مجاري وحفرة امتصاص كبيرة، ربما لتحويلها الى محطة تكرير لاحقا. وعندما رفض العرض وعدوه بحل مشكلة تدفق المياه الى ارضه وتغيير مجراها.. الا ان المشكلة لم تحل.

ثم لجا المواطن «عمر المصري» الى المحامية «فيليتسيا لانغر» وفي حينه ابرز المصري مستندا خطيا يقر فيه ضابط المستوطنة ان نسبة الضرر في ارض المصري تعادل ٩٠ بالمئة. وبعد مراجعات قانونية متعددة تحسن الوضع حيث توقف ضخ المجاري الى الارض، ولكن ضخ المجاري بين الاشجار طيلة ثلاث سنوات ترك اثارا مدمرة فالمواد العضوية والكيماوية بدات تجفف اشجار الزيتون، وبدا نبات القصلب ينمو بكثافة كبيرة لدرجة بات يصعب دخول الارض او حراثتها. فاستغل المستوطنون عدم فلاحة الارض لقطع ما تبقى من اشجار فيها، واقامة بيوت بلاستيكية على انقاضها. وعندما رأى اصحاب الارض ذلك قاموا في آذار ١٩٨٣ بغرسها باشتال الزيتون لحمايتها،

فلجا المستوطنون الى قلعها مرة ثالثة.

وفي تموز عام ١٩٨٥ تم احراق ما تبقى من اشجار الزيتون، حيث احرقت ٣٥ شجرة للمواطن «عمر المصري» و١٢ شجرة للمواطن «سعيد ابو عره» و٢٥ شجرة للمواطن «محمود سعيد ابو عره» وخلال الانتفاضة اتبعت هذه الاجراءات باعتقال المصري مرتين لمدة عام كامل في النقب.

وفي هذه الايام، حيث اصبحت الاراضي القريبة جرداء من اشجار الزيتون تم توسيع الدائرة بدعوى اجراء تدريبات امنية، حيث تم حفر خنادق بالقرب من اشجار الزيتون الابعد، واعلنت منطقة عسكرية، لا يجوز الدخول لفلاحتها الا بموجب تصريح من الادارة المدنية الاسرائيلية في طوباس، وحتى الاغنام التي تمر في المنطقة يتم احتجازها لعدم حيازة رعاتها تصاريح خاصة بالرعي، وهكذا بدا الخراب يزحف نحو مزيد من الاراضي، حيث تجف اشجار الزيتون التي تحفر الخنادق قريبا منها، فيما تنبت الاشواك والاشجار البرية بينها بسبب عدم تمكن اصحابها من رعايتها.

ويرى المواطنون من حصيلة تجاربهم الماضية ان الهدف هو تدمير كل نبات في مساحة تقدر بـ ٥٣٠ دونما تمهيدا لوضع اليد عليها نهائيا.

جنود اسرائيليون يرغمون شبانا فلسطينيين على القيام باعمال الحراسة





قال عضو الكنيست الاسرائيلي «ران كوهين» في كتاب وجهه الى وزير الدفاع «موشي ارنس» ان الجنود الاسرائيليين الذين رجموا الحجارة في منطقة رام الله اجبروا المواطنين الفلسطينيين باعمال الحراسة على اسطح المنازل، من اجل منع رجمهم بالحجارة وقد اطلق الجنود على هؤلاء المواطنين اسم «حرس مدني».

وذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية استنادا الى تقرير اجراه «باسم عيد» مراسل مركز حقوق الانسان الاسرائيلي «بتسيلم» ان الجيش الاسرائيلي امر اثنين من الفتيان الصغار يوم ٧/٢٥ بالصعود الى اسطح البيوت وحراسة الجنود من راشقي الحجارة.

وقال شاب من قرية «بير نبالا» ويعمل حدادا ان الجنود امروه بالصعود الى سطح البيوت والقيام باعمال الحراسة، لكنه رفض ذلك وقال لهم «انا اعمل حدادا واذا كان لديكم عمل في هذا المجال فانا على استعداد اما عمل الحراسة فهو من اختصاص الجيش. واضاف الشاب ان الجنود اخذوا بطاقة هويته ولم يبق امامه سوى الصعود الى السطح للقيام باعمال الحراسة

وبعد ذلك طلب من الجندي ان يقوم بالحراسة من مكان عمله وحتى الشارع الرئيسي والذي يبعد ثلاثين مترا وان يستمر في الذهاب والمجيء مراوحة، وهدده بقوله اذا عدت ولم اجدك هناك فانني ساكسر عظامك واودعك في السجن.

ويضيف ان الجنود عادوا ولم يجدوه في المكان ولدى عودته امره الضابط بالصعود الى سيارة الجيب ثم اقتاده حتى مدخل القرية وقال له «ستجلس هنا ساعة او ساعتين كما يحلو لنا وبعد ذلك سنطلق سراحك».

وجلست تحت الشمس ساعة وربع وبعدها جاء الجنود واعطوني هويتي ثم اطلقوا سراحي».

واضاف ان شبانا صغارا اخرين اجبروا على الوقوف لحراسة جانبي الشارع.

وقال شاب اخر ان الجنود جاءوا في حوالي الساعة الحادية عشرة صباحا الى القرية وسالوه من الذي يضرب الحجارة فاجابهم بانه لا يعرف فاخذوا بطاقة الهوية منه وامروه بالصعود الى سطح المنزل والبحث عن الذين يقذفون الحجارة. وبعد ٤٥ دقيقة طلبوا منه النزول. كما طلبوا من شابين اخرين ان يقوموا بالحراسة بدلا منه.

واضافت الصحيفة ان عضو الكنيست «ران كوهين» طلب من وزير الدفاع ان يجري تحقيقا حول هذا الموضوع ليتاكد فيما اذا كان يطبق في اماكن اخرى ليتم تحديد المسؤول عن هذه التصرفات.

اخبار الأهل

اغلاق مسجد الصفاء في البريج/

اغلقت السلطات العسكرية الاسرائيلية مسجد الصفاء في مخيم البريج حتى اشعار اخر وذلك بدعوى استخدامه كمركز للاضطرابات في المخيم.

كما قامت السلطات باغلاق خمسة شوارع فرعية تؤدي الى الشارع الرئيسي الذي قتل فيه جندي الاحتياط الاسرائيلي يوم الخميس ٢٠ ايلول.

غرامات مالية

فرضت السلطات الاسرائيلية غرامة مقدارها ٥٠٠ شيكل على ذوي الطفل راتب عبدالخالق احمد علي ١٣ عاما من مخيم النصيرات بدعوى خرق حظر التجول وفرضت غرامة مقدارها ٣٠٠ شيكل على الشاب حسام حسن ابو علان من الظاهرية بدعوى دخوله الى اسرائيل وهو يحمل بطاقة هوية خضراء.

مصادرة ٣ الاف دونم في عورتا

ابلغت السلطات الاسرائيلية مختار قرية عورتا قرارها بمصادرة اراضي منطقة الشعب الكائنة شرقي القرية.

وتبلغ مساحة الاراضي ٣ الاف دونم وقسم كبير منها مشجر بالزيتون.

بهدف شق طريق استيطاني تجريف ٥٠ دونما في قرية دير جرير

واصلت الجرافات الاسرائيلية خلال الايام القليلة الماضية عمليات تجريف الاراضي الزراعية الواقعة في منطقة النجمة في قرية دير جرير قرب رام الله بهدف شق طريق استيطاني يصل طريق الون بمستوطنة كوخاف هشاحر المقامة على اراضي القرية.

وتبلغ مساحة الاراضي التي تضررت جراء عملية التجريف اكثر من ٥٠ دونما تستخدم لاغراض الزراعة في منطقة النجمة التي صودرت اراضيها قبل اكثر من ١٢ عاما واقيمت عليها المستوطنة.

ممنوع طباعة كلمة فلسطين في مطابع نابلس

طلبت السلطات الاسرائيلية في الادارة المدنية من اصحاب المطابع في نابلس عدم طباعة اي مواد تتضمن كلمة فلسطين مهما كانت هذه المواد ثقافية او اجتماعية او علمية او سياسية الا في حالة عرضها على الادارة المدنية لاجازتها او منعها وحذرت اصحاب المطابع بمعاقبتهم في حالة مخالفة ذلك.

مطالبة مواطن بقطع مئتي شجرة حمضيات من بيارته

استدعت السلطات الاسرائيلية في طولكرم الى مقر الادارة المدنية الاسرائيلية المواطن محمد عبدالله شريم من سكان المدينة حيث طالبته بقطع ثلاثة صفوف من اشجار الحمضيات المزروعة في بيارته الكائنة على المدخل الشمالي لمدينة طولكرم وذلك بدعوى تعرض السيارات الاسرائيلية للرشق بالحجارة في تلك المنطقة.

ويبلغ عدد الاشجار التي طالبت السلطات صاحب البيارة بقطعها حوالى مئتى شجرة.

احكام وافراجات

الارض المحتلة - حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في جنين امس الاول على الشاب تيسير عبدالرحمن خليل ياسين ٣٠ عاما من قرية عاتين قضاء جنين بالسجن الفعلي لمدة عشرة اشهر وذلك بتهمة امنية وكان قد اعتقل قبل ستة اشهر.

وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس على الشاب صابر مشرف ١٩ عاما من ضاحية شويكة بالسجن الفعلي لمدة عشرة اشهر وبغرامة مالية مقدارها الفي شيكل وذلك بتهمة امنية.

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في الخليل على الشاب محمد امجد شاكر عبدالفتاح الدودة ١٦ عاما من حلحول بالسجن الفعلي لمدة ١٥ شهرا ومثلها مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة امنية.

كما حكمة على الشاب وليد يونس القواسمي ٢٦ عاما من الخليل بالسجن الفعلي لمدة خمسة اشهر وبغرامة مالية مقدارها ١١٠٠ شيكل.

وحكمت على شقيقه مازن ٢٤ عاما بالسجن الفعلي لمدة ثمانية اشهر وبغرامة مالية مقدارها الف شيكل.

كما حكمت على الشاب ياسين عيسى القواسمي ٢٠ عاما من الخليل بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر وبغرامة مالية مقدارها ١٢٠٠ شيكل.

وحكمت على الشاب فضل سليمان القواسمي ٢٢ عاما من الخليل بالسجن الفعلي لمدة عشرة اشهر وبغرامة مالية مقدارها الف شيكل.

وحكمت المحكمة العسكرية في غزة امس على الشاب صلاح خميس محمد طرخان ٢٠ عاما من بيت حانون بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر وسنة مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها الفي شيكل.

وحكمت المحكمة المركزية في القدس امس على الشقيقين سلام يوسف عثمان الغول ١٧ عاما من سلوان بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر وتسعة اشهر مع وقف التنفيذ وبسام ١٨ عاما بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر ومثلها مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة امنية.

قلقيلية - حكمة المحكمة العسكرية في نابلس امس الاول بالسجن على مواطنين من مدينة قلقيلية هما عماد حسن محمود لباط ٢٥ عاما حيث حكمت عليه بالسجن لمدة خمس سنوات منها سنة ونصف فعلي والباقي مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ٢٠٠ شيكل بتهم العضوية في كتائب الشهيد ابو جهاد وخطف اشخاص. والتحقيق معهم وضربهم للاشتباه بتعاونهم مع السلطات وتقديم خدمات لحركة فتح ورفع اعلام فلسطينية ورشق الحجارة باتجاه الدوريات العسكرية وهو رهن الاعتقال منذ ١٩٨٩/٩/١٩ وياسر نمر ابو حامد ٢٠ عاما وحكمت عليه بالسجن مدة خمس سنوات منها ١٤ شهرا فعلي والباقي مع وقف التنفيذ بتهمة خطف شخص. والتحقيق معه للاشتباه بتعاونه مع السلطات وهو رهن الاعتقال منذ ١٩٨٩/٨/٢٩.

افراجات

من جهة اخرى افرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية امس الاول عن الشاب علي سمودي ٢١ عاما من جنين بعد قضاء مدة محكوميته البالغة سنة ونصف بتهمة امنية.

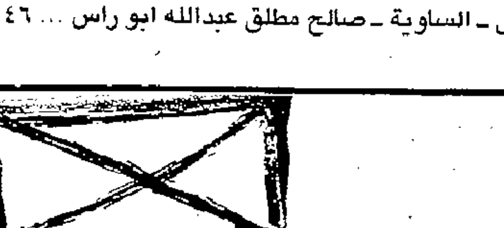
كما افرجت عن الشاب علام علي خلف ٢٢ عاما من جنين بعد قضاء مدة محكوميته البالغة سنة ودفع غرامة مالية مقدارها ٧٥٠ شيكلا.

وافرجت عن الشابين امجد صادق حسين صبيحات ١٦ عاما ومعين محمد اسماعيل محاميد ١٦ عاما وهما من قرية رمانة قضاء جنين بعد انتهاء مدة محكوميتهما البالغة ستة اشهر ودفع غرامة مالية مقدارها الف شيكل لكل منهما.

كما افرجت عن الشاب جميل صالح ٢٢ عاما من اريحا بعد اعتقال اداري لمدة ستة اشهر.

الوفيات

القدس - سليم عمران عوده الملاعبي .... ٥٨ عاما
القدس - محمود رشيد يوسف غنيم .... ٧٨ عاما
القدس - سريه رشاد طه ابو اسنينه .... ٧٥ عاما
جنين - الحاجة جلمال سعيد الفاهوم .... ٥٩ عاما
دورا - الحاجة نصره جبريل عليان ابو صالح .... ٩٥ عاما
نابلس - الحاج يحيى عبدالرحيم الشاروف .... ٥٨ عاما
نابلس - امنه حسن جبر - ام خالد .... ٤٩ عاما
نابلس - الساوية - صالح مطلق عبدالله ابو راس ... ٤٦ عاما.



[redacted]

مناقشة كتاب

ضمن برنامج ندوات كتاب الشهر تجري مناقشة كتاب مستقبل المجتمع والدولة في الوطن العربي -من تأليف الدكتور سعد الدين ابراهيم ويشارك في النقاش كل من الدكتور عبد الله نقرش الدكتور محمد مصالحة. وذلك في الساعة السادسة والنصف مساء اليوم الاحد في قاعة المؤتمرات بالمركز الثقافي الملكي

قسم لتعليم الصينية لاعداد علماء مسلمين

انشأت كلية السلطان زين العابدين بولاية ترنقانو الماليزية قسما جديدا للتخصص في اللغة الصينية (ماندرين) لطلبتها

وتهدف الكلية من ذلك الى اعداد علماء ودعاة مسلمين متخصصين في اللغة الصينية وتأهيلهم للدعوة وسط القومية الصينية بماليزيا

اكتشاف غابات شاي بالصدفة في السودان

غابات ممتدة من شجيرات الشاي تم اكتشافها بالصدفة في المنطقة الواقعة شرق مدينتي العباسية تقلي وابو جبيهة باقليم شرق كردفان في السودان.

وتغطي هذه الغابات مساحة تمتد طولا لاكثر من مائتي كيلومتر وعرضها ٧ الى ١٣ كيلومترا.

ويقول الخبراء انه اذا ما تم استثمار هذه الغابات في صناعة الشاي سيؤدي ذلك الى انتاج يفوق احتياجات السودان ومن ثم تصبح عملية التصدير ممكنة.

وكان مركز ابحاث تصنيع الاغذية قد اجرى تحاليل على عينات من اوراق الشاي المكتشف اثبتت انها تمتاز بنوعية جيدة.

محاولة اغتيال دبلوماسي امريكي في بروكسل

بروكسل - رويتر - قالت الشرطة ان حارسا بلجيكيا اصيب بعيار ناري في راسه اثناء حراسته منزل السفير الامريكي لدى المجموعة الاوروبية يوم الجمعة وانه في حالة خطرة.

وقال متحدث ان الرجل اصيب برصاصة واحدة وان الشرطة تدرس جميع الدوافع المحتملة بما في ذلك الشروع في القتل.

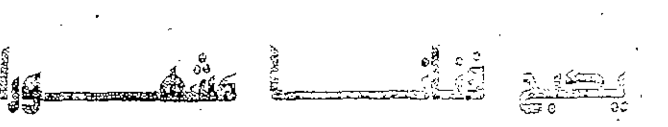
وقالت السفارة الامريكية ان اطلاق الرصاص يبدو وكانه حادث غير متعمد. وقالت شركة الحراسة التي توظف الحارس ان اطلاق الرصاص اما انه حادث غير متعمد او انه محاولة انتحار.

وقبل هذا الحادث بيومين اقتحم مسلحون منزل جنرال امريكي يعمل في مقر حلف شمال الاطلسي وقاموا بتقييد حارسه وتخديره بعد ان اكتشفوا ان الجنرال كان يقضي عطلة خارج المنزل.

محمود صادوق



بائع زهور



● خلال اكثر من ٣٠ عاما كان هانز كروسي يبيع الزهور بالقرب من محطة السكك الحديدية في زوريخ وقبعته المزدانة بالورود لا تفارق راسه.

وما زال يرتدي قبعات ملونة ولكنه لم يعد يبيع الزهور لانه اصبح فنانا معروفا قد يصل ثمن صورة من اعماله الى ٢٠٠٠٠ فرنك سويسري - ١٥٠٠٠ دولار.

وكروسي - ٧٠ سنة لم يتعلم الفن في حياته وامسك بالفرشاة لاول مرة وهو في الخامسة والخمسين. ويرسم الان مناديل المائدة الورقية وبطاقات التحية.

وقال كروسي وهو يتحدث في مرسمه المزدحم بشقة كانت ورشة نجار «الرسم هوايتي ويشعرني بالرضا».

وتزدحم جدران المرسم بلوحات شبه تجريدية الوانها صارخة يصور كروسي في كثير منها ابقارا فيما يبدو انه عودة الى شبابه عندما كان يشتغل عاملا في مزرعة قبل بيع الزهور وتصور لوحات اخرى اشخاصا ومناظر طبيعية.

واعرب كروسي عن سعادته بمهارته في الرسم وقال «انا سعيد بهذه الموهبة التي اعطتني الشهرة».

وعدد المتاحف وقاعات الفنون التي قال انها عرضت اعماله في سويسرا وبريطانيا والمانيا الغربية والولايات المتحدة.

وقد ولد كروسي في كانتون ابنزيل وهو ابن غير شرعي ووضع في دار رعاية وهو في الثانية ثم انتقل الى ملجأ في العاشرة.

واشتغل عاملا في احدى المزارع ثم بستانيا ثم بائعا للزهور في ١٩٤٨.

وبدأ كروسي يرسم في عام ١٩٧٥ وكانت البداية مناديل المائدة الورقية التي كان يقدمها لزبائن مطعم للوجبات الخفيفة في زوريخ مقابل قدح من القهوة ثم رسم بطاقات البريد وكان يبيعها مع الزهور.

وجاءته الشهرة في ١٩٨٠ عندما عرض اعماله احد اصحاب قاعات الفنون في زوريخ حيث بيعت كل المعروضات.

وكان ضمن المشترين سمسار العقارات فيرنر فيشر الذي جمع منذ اقامة المعرض ٨٠ لوحة من اعمال كروسي.

ويستعيد فيشر بداية كروسي ويقول «في السنوات الاولى كان يرسم كالمجنون. وكان لا يحب البيع فاذا انجز لوحة جيدة غطاها باخرى حتى لا ياخذها احد».

واصبح فيشر صديقا حميما لكروسي. ويقوم فيشر بالتفاوض مع المعارض الفنية نيابة عن كروسي.

وعاش كروسي في شبابه حياة قاسية عندما كان يقف ساعات طويلة يبيع الزهور في كل الاجواء ليحصل على ثمن وجبة رخيصة قبل ان ياوي الى فراشه في مسكن فقير. ولم يتزوج حتى بعد ان احرز الشهرة ويقول انه فخور بحياته الجديدة وبانجازاته.

وهو غير راض عن الفنانين الذين ينتقدونه ويقول «انهم حاسدون لانني مشهور».

غرق مولود في محاولة للوضع تحت الماء

قالت الشرطة في مدينة اي - اون - بروفانس في جنوب فرنسا انه في اعقاب انتشار بدعة للانجاب تحت الماء وجهت تهمة القتل الى زوجين فرنسيين لقي مولودهما مصرعه غرقا خلال محاولة انجابه في حوض سباحة صغير من البلاستيك.

وذكرت الشرطة ان الزوجة وهي ممرضة تبلغ من العمر ٣٣ عاما وزوجها وهو شاعر يبلغ من العمر ٣٤ عاما ابلغا عن وفاة مولودهما.

وكانت فرنسا اول دولة تجرب اسلوب الوضع «الولادة تحت الماء والذي قال مؤيدون انه يوفر بداية هادئة ومستقرة لحياة المولود.

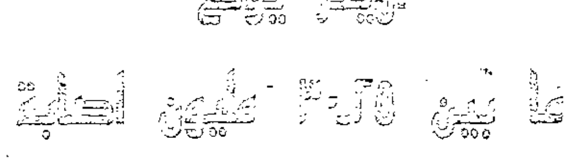
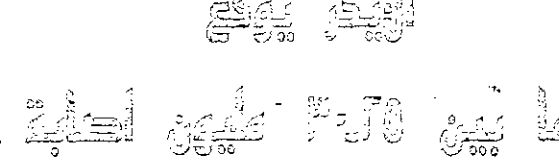
وقال البروفسور ميشيل تورين استاذ امراض النساء للتلفزيون الفرنسي ان هذا الاسلوب غير طبيعي.

وقال ان «اول شيء يحتاجه المولود عند وضعه هو دفعة قوية من الهواء النقي. واذا لم يحصل على ذلك يغرق فورا».

عشرون قتيلا والعديد من الجرحى في هجوم على مزرعة

اعلنت الشرطة المحلية في بوغوتا ان عشرين شخصا على الاقل لاقوا مصرعهم وان عديدين اخرين اصيبوا بجروح ليل امس الاربعاء وامس الاول الثلاثاء عندما شن مجهولون هجوما على مزرعة في كانديلاريا بمقاطعة فاله دل كوكا بجنوب غرب البلاد.

عام الفين

اعلن مدير البرنامج العالمي لمكافحة مرض قصور المناعة المكتسبة - ايدز - الدكتور مايكل مرسون ان منظمة الصحة العالمية تعتبر ان الايدز «سيكون في التسعينات السبب الرئيسي للوفيات بين المولودين».

وافادت المنظمة العالمية انه من الان وحتى العام الفين سيصاب ما لا يقل عن عشرة ملايين طفل بفيروس الايدز وبالتالي فان ٢٥ الى ٣٠ مليون رجل وامرأة وطفل سيصابون وكانت ارقام منظمة الصحة تشير الى ان ما بين ١٥ و٢٠ مليون اصابة تشمل البالغين فقط.

وفي نهاية عام ١٩٩٠ سيكون هناك قرابة ٧٠٠ الف رضيع يحملون الفيروس. واضاف مرسون «وبين المولودين من امهات يحملن الفيروس هناك ٣٠ بالمئة ويكونون ايجابيي المصل والاغلبية ستموت قبل بلوغها الخامسة من عمرها والباقون لن يكونوا ايجابيي المصل وانما سيصبحون يتامى».

مـــدارات

نظرات في ازمة الخليج

(٦) الاحتلال الامريكي امر دبّر بليل؟!

■ د. سحبان خليفات

يميل بعض الناس الى تصديق ما تحاول اجهزة الاعلام العربي ان تروج له. وهو ان «التواجد» الامريكي في الاراضي المقدسة. ومنطقة الخليج. كان نتيجة «احتلال» العراق للكويت وبالتالي فان انسحاب العراق سيؤدي حتما الى انسحاب القوات الامريكية. والغربية. والشرقية. من المنطقة. وبهذا يعود السلام - على حد زعمهم - للمنطقة.

ليس هناك تصور للوقائع اكثر سذاجة من هذا الزعم. ذلك ان الوجود الامريكي والحليف لم يرتبط قط باحتلال العراق للكويت. ففي عام ١٩٧٣ وقعت الحرب العربية الاسرائيلية. ووقف جلالة الملك فيصل. الى جانب القضية العربية وقفة يسجلها التاريخ. وقد ادى وقف عمليات ضخ النفط الى ازمة خانقة في الدول الغربية. الحقت بها اضرارا عظيمة.

في تلك الفترة بدأت المؤسسات الامريكية الرسمية: المعنية بالقضايا الاستراتيجية. بدراسة مخاطر لجوء العرب. مرة اخرى: الى وقف الامدادات النفطية. للضغط على الغرب في سبيل حل مشكلة ما. وانتهى الكونغرس الامريكي. مثلا. الى تحديد الاثار الاقتصادية. والاجتماعية. والسياسية. المترتبة على مثل هذا العمل. وبين النتائج الخطيرة له على الولايات المتحدة. وانتهى الى ضرورة وضع اليد على منابع النفط. وفي الوقت نفسه تقريبا. كتب احد السفراء الامركيين مقالا في احدى صحف لوس انجلوس. قرر فيه ان مستقبل الصناعة في الولايات المتحدة. وبالتالي. قوتها الاقتصادية. والسياسية. ورفاه شعبها. يتوقف على الحصول على النفط بسعر لا يتجاوز عشرين دولارا للبرميل الواحد. وان «ضمان» تدفق النفط بهذا السعر بالذات لا يمكن ان يتم الا باحتلال كل من السعودية والكويت. بحيث يعقب ذلك وضع الترتيبات الخاصة بتفاصيل السعر على النحو التالي: ان كلفة استخراج البرميل الواحد من النفط هي دولاران. تدفع للشركات المنتجة. وتعطى ثمانية دولارات عن كل برميل من النفط الخام للسعودية والكويت. وعشرة دولارات تذهب لحكومة الولايات المتحدة. مما يوفر لها سبعين مليار دولار سنويا تنهي بها عجز ميزانيتها.

وبعد ان قام المسؤولون العسكريون الامريكيون بوضع خطط احتلال البلدين. بدأ اعداد المسرح للعملية. ففي عام ١٩٨٨ بدأت الحكومة المصرية بالتقرب الى الدول العربية لضمان عودتها الى الجامعة العربية. واخذت تعزف - في الوقت نفسه - على الجراح الكويتية والسعودية. قالوا للكويتيين: ان العراق «سيحلب» الكويت. فلا تعطوهم اذنا. ولا تقبلوا لهم مطلبا. فنحن معكم وكذلك السعودية. والولايات المتحدة. وهنا تصلب الموقف الكويتي الى حد المكابرة والجريمة. وقالوا للسعوديين: ان مجلس التعاون العربي مؤامرة عليكم. وان اليمنيين سيطالبون باستعادة اراضيهم التي ضمت. في مطلع هذا القرن. الى السعودية: نجران وتهامة. وهي مناطق بترولية. والتاريخ يقرر انها كانت باستمرار جزءا من اليمن. وان الهاشميين يتطلعون الى استعادة الحجاز الذي اخرجوا منه بمؤامرة امريكية - انجليزية. مع انهم كانوا حكامه طيلة التاريخ. والعراق له مطامع في جزء من الاراضي السعودية. ومن هنا تخوف السعوديون من مجلس التعاون العربي.

ان وجود مصر في مؤسسات العمل العربي المشترك. والاقليمي. كان. في العقود الاخيرة. بهدف واحد هو تحقيق مكاسب مصرية. وان كانت على حساب العرب كل العرب. ومن هنا مضوا في مخطط التمهيد للتواجد الامريكي. ~~فاقاموا الدنيا. يوم اجتمع مجلس~~ الجامعة العربية للبحث في ازمة الخليج. ولم يقعدوها. ونادوا بالويل والثبور. وتوقعوا للعرب عظائم الامور ان لم ينسحب العراق من الكويت «فورا». ليدخل الامريكيون الكويت بسلام آمنين؟!

وهكذا فاننا امام سيناريو اعد بليل منذ سنين. ووضعت لاخراجه كل الديكورات اللازمة. ولو انسحب العراق الان من الكويت. وهذا امر مستحيل. فان امريكا ستدخله. ولن تنسحب من المنطقة. وبياناتهم تثبت ذلك: لقد جاءوا - كما قالوا - لحماية السعودية. ثم قالوا: انهم جاءوا لاخراج العراقيين من الكويت. وفي المرة الثالثة قالوا: انهم سيبقون في المنطقة. «ويمكرون. ويمكر الله. والله خير الماكرين». «ولا يحيق المكر السيء الا باهله».

فرنسا تبدي اهتماما كبيرا بالمجموعات الفنية الملكية القديمة

لقد بدأ كل شيء مع الثورة: اذ قام الجمهوريون. الذين كانوا يريدون محو كل اثار الماضي. ببيع معظم الاشياء والاثاث الذي كان موجودا في قصر فرساي. وذلك خلال الفترة الممتدة من ٢٥ آب ١٧٩٣ حتى ١١ آب ١٧٩٤ وكانت الغاية من ذلك طمس اثار كل ما يمكن ان يذكر بالملكية التي تم اسقاطها قبل بضعة اشهر من ذلك التاريخ. وهكذا تم بيع حوالي ١٧٠٠٠ تحفة فنية متاتية من المجموعات الملكية بالمزاد العلني ولاخر راغب. وكثيرون هم الذين اقدموا على اقتناء هذه الكنوز. وبما ان كثيرين من بينهم كانوا اجانب فان تحفا فنية كثيرة اخذت طريقها الى الولايات المتحدة او الى بريطانيا حيث توجد حتى الان.

وقد نظم في خريف ١٩٨٩ معرض في قاعات قصر بلدية الدائرة الخامسة عشرة بباريس كانت الغاية منه رواية مصير هذه المجموعات الملكية القديمة. وقد تم بهذه المناسبة تجميع قطع فنية متاتية في نفس الوقت من مجموعات حكومية او خاصة. فرنسية او اجنبية. وفي الجملة قبل حوالي اربعين مؤسسة الى جانب العديد من جامعي التحف الفنية اعارة الاشياء الملكية القديمة التي هي في حوزتهم اليوم.

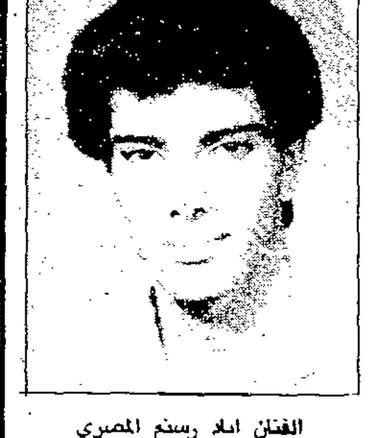
وهكذا اعار البنك المركزي الفرنسي الطاولة التي كانت في رواق المرايا. وجيء من مجموعة انجليزية خاصة بالصوان ذي الصفائح الخزفية الذي كان قد صنع الملك شارل العاشر عندما كان لا يزال كونت ارتوا. وتخلت المدرسة الوطنية للفنون الجميلة لمدة العرض عن ساعة كبيرة من تصميم النجار الشهير بول. واعارت المكتبة الوطنية مؤقتا النقش الجزعي الكبير الذي كان فيما مضى جزءا من كنز المصلى المقدس في باريس. وهذه التحف الفنية الاربع تعرض لاول مرة للجمهور.

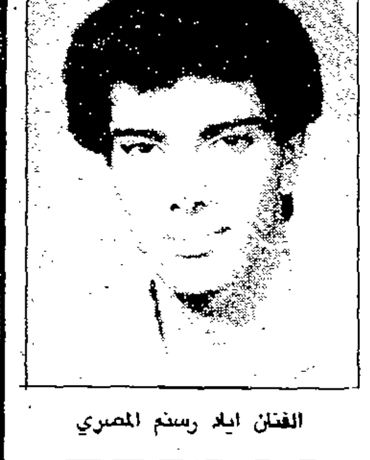
وقد سمح هذا المعرض ايضا لبعض التحف الفنية والاثاث باستعادة تاريخها وظروف خلقها المنسية منذ زمن طويل. من ذلك مثلا. الصوان بادراج مصلى فرساي. اما بالنسبة لبعض التحف الاخرى. فقد كانت هذه التظاهرة فرصة لتجديد اللقاء مع فرنسا بعد غياب دام قرابة القرنين. وعلى سبيل المثال فان تلك هي حال الطاولة المزخرفة التي كانت صنعت لتزيين قاعة القيلولة تحفة جناح اقامته ماري انطوانيت او الباروميتر الكبير من الخشب المنقوش والمذهب الذي صنع لفائدة لويس الخامس عشر.

وقد ساعد هذا المعرض. بالتاكيد على ادراك مدى خصوبة وثراء ملكة الخلق. والابداع وارتفاع مقدرة الانجاز الفني لدى الصانعين الباريسيين في القرنين السابع عشر والثامن عشر وهم الذين عرفوا كيف يرتقون بالفن الزخرفي الفرنسي الى اوجه. كما يسمح ايضا بالاطلاع على ما كان عليه بذخ الديكور في القصور الملكية القديمة.

على هامش المعرض السادس للفنان اياد المصري

الاعمال توثيق للزي النسائي الشعبي والحرف اليدوية في الاردن



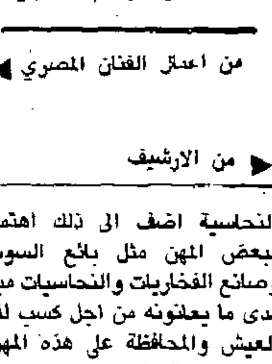







الفنان اياد رستم المصري

◀ من اعمال الفنان المصري



▶ من الارشيف

كتب: عبدالرحيم غنام

اختتم يوم الخميس الماضي المعرض التشكيلي الشخصي السادس للفنان اياد رستم المصري والذي افتتح مؤخرا في المركز الثقافي الملكي.

ضم المعرض حوالي ثلاثين لوحة من اعمال الفنان الزيتية. والتي جاء معظمها بمثابة تجسيد حي للتراث الشعبي في بلادنا وخاصة بالنسبة لحياة الانسان في الريف والبادية.

واذا ما امعنت النظر وتاملت في اعمال الفنان اياد المصري فستجد انه حاول من خلال معرضه هذا ان يسجل الكثير من الموضوعات ذات الاهمية وخاصة التي تسير في طريقها للزوال او الانقراض مثل دق الوشم. وصناعة اطباق القش. والاواني النحاسية اضف الى ذلك اهتمامه ببعض المهن مثل بائع السوس. وصانع الفخاريات والنحاسيات مبينا مدى ما يعانونه من اجل كسب لقمة العيش والمحافظة على هذه المهن.

ومن اعماله التي تسترعي انتباه الحضور لوحة العجوز الطاعنة في السن صاحبة الوشم والتي تشعرك انها تحكي قصة اكثر من جيل واحد ولوحة بائع السوس وقد اعياه التعب مظهرا ذلك في تقاطيع وجهه.

في معرض الفنان المصري الشخصي السادس عشرات الاعمال التي تمثل واقعنا وتروي لنا الاحداث اليومية التي يعيشها اهلنا في الريف. والبادية... اضف الى ذلك اللوحات التي تمثل الزي الاردني للنساء والرجال... الازياء التقليدية العربية الاردنية. بالاضافة الى الاعمال المعبرة عن بعض العادات والتقاليد التي كانت متبعة قديما مثل الحكواتي. ولعبة النرد والعرس الشعبي. وغيرها.

باختصار اعمال الفنان المصري تمثل الانسان العربي بشكل عام والاردني بشكل خاص خلال الربع الاول من هذا القرن.

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)

رئيس مجلس الادارة المسؤول
سامي قموه

مدير التحرير
مصطفى أبو لبده

سكرتير التحرير
سلامه العكور

هواتف ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط
٦٦٧٠٩٩ • ٦٦٧١٩٠
تلكس ٢٢٠٠٩ شعب جو • فاكسيملي ٦٦٧٩٩٣
صندوق بريد: ٧٣٠٢٠ • ٩٢٥١٥٥

الاشتراكات:
٤٠ دينارا سنويا اوما يعادلها
يضاف اليها اجرة البريد
للمشتركين بالخارج